يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١٩ نيسان ٢٠٠٠ ■ ١٤ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 19.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL.: 285/56

٢٤ صفحة

احتجاب «الاتحاد» غدًا الخميس

* تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدًا الخميس بسبب عطلة المطابع بمناسبة عيد الفصح العبري، الذي يبدأ غدًا، وتعود الى الصدور يوم الجمعة، بعد غد.

وتتقدم أسرة التحرير من قرائها اليهود بتهانيها الحارة متمنية لهم المزيد من الحيوية والعطاء في معركتنا المشتركة من أجل تصفية الاحتلال وإشراق فجر السلام العادل والمساواة الحقة.

* أسرة تحرير «الاتحاد» وإدارتها *

م. تل أبيب ينافس على كأس أوروبا لكرة السلة

(ص٢٤)

حكومة براك قررت تشريع عمليات خطف وإرهاب اللبنانيين



العليا تبحث اليوم في التماس آخر ضد إطلاق سراح الأسرى الـ(١٣)

استمرار اعتقال عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني

الاحتلال يقتل مدنيًا سوريًا ويجرح ٣ من أبناء عائلته

الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان قد ينجز في حزيران القادم

* احد الجرحى اللبنانيين ضحايا الغارة الاسرائيلية، أمس - (و.ص.ف.) *

(ص ٢ و٣)

هيئة «العليا» قبلت التماس «عدالة» بالإجماع وقررت:

وزارة الأديان انتهجت سياسة تمييز ضد الجماهير العربية

(ص ٥)

إيقاف الحجوزات ضد المواطنين العرب المدينين لضريبة الاملاك

(ص ٢٤)

كلمة الاتحاد

سياسة التجهيل تلاحق اولادنا!

* نشرت وزارة المعارف، أمس الاول، تقريرها السنوي عن نتائج امتحانات الانهاء، البجروت، لطلاب صفوف الثواني عشر، اليهود والعرب، للعام ١٩٩٩.

ووفقًا لمعطيات هذا التقرير فقد ازدادت نسبة المستحقين لشهادة البجروت من بين الطلاب المتقدمين للامتحانات بحوالي (٢.٩٪) بالمقارنة مع نتائج العام ١٩٩٨ وقد بلغت نسبة المستحقين لهذه الشهادة (٤١.٤٪) من مجمل طلاب الثواني عشر اليهود والعرب.

وقد اعتبر وزير المعارف، يوسي سريد هذه النتيجة انجازًا اذ أنه ولاول مرة في تاريخ اسرائيل تتخطى نسبة النجاح ال ٤٠٪!!.

اسئلة كثيرة تدور حول أسباب عدم استحقاق حوالي (٦٠٪) من خريجي المدارس الثانوية لشهادات البجروت، وعدم نجاحهم، وما هو مصيرهم ومستقبلهم! ولا يسمح ضيق المجال للخوض في تحليل الاسباب والعوامل لعدم النجاح ووضع علامة السؤال حول الأفاق المرتقبة للراسبين، ولكن ما نود التركيز والتطرق اليه ان الانجاز، الذي يتحدث عنه الوزير ولا يتذوق حلاوته حوالي ٦٠٪ من خريجي الثانويات الذين «لم يستحقوا» شهادة البجروت، لا يستطيع اخفاء حقيقة الوضع المأساوي للنتائج في الوسط العربي بين طلاب المدارس الثانوية العربية.

فسياسة التجهيل السلطوية لا تزال تلاحق اولادنا وطلابنا، وهذا ما يكشف عنه التقرير الاخير، الذي تعكس احصائياته الفوارق الشاسعة في نسبة النجاح من الطلاب اليهود والطلاب العرب. فالمعطيات الرسمية لوزارة المعارف عن نتائج العام ١٩٩٩ تشير الى ان نسبة المستحقين لشهادة البجروت، الذين نجحوا من بين الطلاب اليهود بلغت ٤٦٪ فيما بلغت هذه النسبة بين الطلاب العرب ٣١٪ فقط!! أي ان نسبة النجاح بين الطلاب اليهود أكثر ب (١.٥) مرة منها بين الطلاب العرب، وهذه ليست كل الحقيقة عن الواقع المأساوي لنتائج التعليم في الوسط العربي. فهذه الاحصائيات الرسمية تشمل فقط المدن والقرى العربية التي فيها مجالس بلدية ومحلية، وهذا يعني ان هذا التقرير لا يشمل الوف الطلاب من القرى العربية الصغيرة المحرومة من سلطة محلية في ظل الدمقراطية «الاسرائيلية»، ولا يشمل القرى العربية غير المعترف بها في النقب والجليل. ولو اخذت بالحسبان لكانت نسبة النجاح في البجروت لا تصل الى ٢٠٪.

ونسبة النجاح المنخفضة، التي لا تصل الى نصف نسبة النجاح في المدارس الثانوية اليهودية ليس سببها ان الطلاب العرب اغبياء، واقل ذكاء، من الطلاب اليهود، ونسبة نجاح طلابنا العرب في الجامعات تؤكد ذلك، بل اسبابها المتعددة تكمن في نتائج سياسة التمييز القومي السلطوية في المجال التعليمي.

فاذا قارنا اوضاع البنية التحتية والمنهاج الدراسي في المدارس العربية وما ينفق عليها من ميزانيات مع حقيقة الاوضاع في المدارس اليهودية لوجدنا فوارق التمييز الصارخة.

ان هذا التمييز الفاضح ضد مدارسنا وطلابنا وفي هذا المجال الحيوي الذي يجري في اطاره بلورة طابع الهوية المستقبلية لشعبنا يستدعي من مختلف هيئات وتيارات شعبنا اطلاق اكثر من صرخة وتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية وتصعيد الكفاح على مختلف الأصعدة لازالة هذا الغبن.

(«الاتحاد»)

الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان قد ينجز في حزيران القادم

* الحص: للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي تخرج اسرائيل من أرض عربية بالقوة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مسؤول عسكري ان الانسحاب من جنوب لبنان قد يبدأ اعتبارًا من حزيران القادم من دون انتظار موعد السابع من تموز المعلن.

وصرح المسؤول «لن ننتظر حتى اللحظة الاخيرة»، موضحًا ان الانسحاب «قد يتم في منتصف حزيران او في اواخره» واوضح ان سحب القوات وعتادها وتجهيزاتها سيستغرق اياما قليلة كحد اقصى.

وترفض قيادة الجيش تحديد عدد الجنود المنتشرين في «الحزام الامني» وهي في جنوب لبنان لكن التقديرات الاكثر صدقية تشير الى وجود مئات عدة من العناصر. وأكدت الحكومة رسميًا، أمس الاول في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة قرارها الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان «بحلول تموز» وقال سفيرها في الامم المتحدة يهودا لانكري ان جميع القوات ستكون قد غادرت لبنان قبل السابع من تموز في ذكرى مرور سنة على تولي رئيس الحكومة ايهود براك الحكم.



ويدأ الجيش اعمالا من الجانب الاسرائيلي من الحدود لتعزيز منشآته لضمان حماية البلدات الواقعة عند الحدود مع لبنان على ما قال هذا المسؤول.

من جهة أخرى، أكد رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، أمس الثلاثاء، ان مضمون الرسالة الاسرائيلية الخطي، التي تبلغتها أمس الاول الاثنين، الامم المتحدة بشأن انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بحلول تموز هو «موضع دراسة وتشاور».

بالمقابل رحب الحص في اول تعليق رسمي لبناني على الخطوة الاسرائيلية بمبدأ الانسحاب وقال في تصريح صحفي: «للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي تخرج اسرائيل من ارض عربية بالقوة لذا نقول ان هذا انتصار مبين للبنان ولمقاومته الباسلة ولشعبه الصامد الابي وهو هزيمة نكراء لاسرائيل». وأضاف: «اما مضمون الرسالة الاسرائيلية فهو موضع دراسة وتشاور».

وكان انان قد أبلغ أمس الاول الاثنين، لبنان وسوريا بمضمون الرسالة الخطية التي تسلمها في اليوم نفسه من اسرائيل بشأن قرارها بالانسحاب من جانب واحد بحلول تموز من جنوب لبنان الذي تحتله منذ ١٩٧٨ وذلك وفق القرارين الدوليين ٤٢٥ و ٤٢٦.

ويقضي القراران اللذان صدرا عام ١٩٧٨ بعد اول اجتياح اسرائيلي للبنان على ان مهمة قوة الطوارئ الدولية تتمثل بتأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن ومساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة بسط سيادتها على اراضيها.

في غارات على لبنان

الاحتلال يقتل مدنيًا سوريًا ويجرح ٣ من أبناء عائلته

* صور (لبنان) – الوكالات – أعلنت قوات الامن اللبنانية ان مدنيًا سوريًا قتل واصيب ثلاثة آخرون بجروح في قصف احتلالي استهدف صباح أمس الثلاثاء، جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان قذيفة احتلالية سقطت على منزل يقطنه العمال السوريون في قرية مجدل زون قرب مدينة صور.

وقد قتل العامل محمد راضي، على الفور، فيما اصيب شقيقه منصور ووالداه محمد منصور وهياتم عبد الكريم عويضان بجروح ونقلوا الى احد مستشفيات صور.

وقالت قوات الامن اللبنانية ان طائرات احتلالية قصفت ليلا وادي القيسية قرب قرية مجدل سلم الى الشرق من صور ولم يسفر القصف عن ضحايا.

ولم تشهد المنطقة قبل الغارة الاحتلالية والرمايات المدفعية اي عمليات او هجمات على المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وواصلت قوات الاحتلال عدوانها وذكرت المصادر الامنية اللبنانية ان مدفعية قوات الاحتلال والميليشيات العميلة قصفت ضواحي قرى لبايا وقلبا وميمس وزلايا والدلافة في مواجهة القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة، والحقت اضرارًا باربعة منازل في لبايا ومنزل خامس في قليا.

كما قام الطيران الاحتلالي بشن غارتين على بلدتي زغلة ويحمر.

وقد شن مقاتلو المقاومة الوطنية هجومًا على منطقة الحزام الامني واصيب جندي احتلال باصابات خفيفة.

* كاتيوشا على شمال البلاد *

* أعلن حزب الله، مساء أمس الثلاثاء مسؤوليته عن اطلاق صواريخ كاتيوشا اصابت شمال البلاد.

وجاء في بيان وزع في صور «ردًا على عدوان العدو الذي استهدف مدنيين لبنانيين قام «حزب الله» عند الساعة ١٥.٠٠ بقصف مواقع اسرائيلية عند الحدود: بركة ريشا».

وأكد «حزب الله» ان «صواريخ الكاتيوشا اصابت اهدافها».

وقال مصدر عسكري اسرائيلي في وقت سابق ان قذائف سقطت في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع لبنان من دون ان تسفر عن اصابات.

وسقطت القذائف في الجليل الغربي بالقرب من احد الكيبوتسات مما ادى الى اضرار مادية طفيفة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

إرهاب دولة محتلة

حكومة براك قررت تشريع عمليات خطف وترهيب اللبنانيين

*** مخول: على الحكومة الاختيار بين فيما اذا كانت حكومة دولة او رئيسة عصابة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس الامني الوزاري المصغر، «الكابينيت»، امس الثلاثاء، بالاجماع، البدء الفوري في اجراءات سن قانون يجيز اعتقال واحتجاز «محاربين غير شرعيين امثال رجال حزب الله»، لضرورات الضغط لمعرفة مصير مفقودين اسرائيليين.

وتقرر تقديم الاقتراح الى جدول أعمال الكنيست بشكل عادي وليس كاقتراح مستعجل.

جاء ذلك في جلسة طارئة عقدت، امس، وحضرها رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والمستشار القضائي للحكومة وممثلو وزارة القضاء والنيابة العامة للدولة.

وقدم التوصية لسن القانون الجديد، ممثلو وزارة القضاء والنيابة العسكرية.

وتقرر تكثيف الجهود للحصول على معلومات حول مصير المفقودين الاسرائيليين في لبنان. وبموازاة ذلك بذل الجهود لمنع اطلاق سراح عبد الكريم عبيد ومصطفى ديراني، واحتجازهما كرهائن وورقة ضغط لمعرفة مصير المفقودين الاسرائيليين.

*** ردود الفعل ***

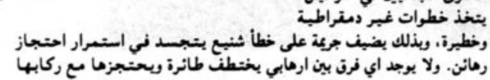
وسوغ وزير القضاء د. يوسي بيلين، الذي صاغ نص الاقتراح وقدمه الى «الكابينيت» ان الهدف منه مستقبلي، فقد ينشأ وضع تتدهور فيه الاوضاع ويجري فيه اعتقال محاربين اسرائيليين ولا يكشف عن مصيرهم!! ولذلك تطلب الامر سن قانون يجيز اعتقال محاربين غير شرعيين كرهائن وورقة ضغط على الجانب الآخر!!

وقال رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، دان مريدور، «انه صعب، لكن يجب الاعتراف بالحقيقة ان احتجاز اللبنانيين في اسرائيل لفترة طويلة دون توجيه اي تهمة اليهم، لم يصمد في امتحان الفائدة المرجوة من احتجازهم. وفشلنا على مدى سنوات في الحصول على معلومات حول مصير مفقودينا في لبنان». واضاف، مريدور، «ان اسرائيل غير معنية بالاعتراف بالمخربين المعتقلين كأسرى حرب، وبناء عليه ينتصب السؤال، فيما اذا كان مسموحًا ويجب وهل من حاجة لإقرار موقف قضائي خاص، يجيز اعتقال مواطنين من دولة اخرى، خاصة في ضوء عدم حصولنا على معلومات حول مفقودينا من اعتقال اللبنانيين على مدى سنوات».

وأثنى على قرار «الكابينيت»، النائب داني نفيه، «ليكود»، وقال ان ذلك يدفعه للاسراع في العمل على تجنيد اعضاء كنيست للموافقة على اقتراح القانون الذي قدمه باسم عائلات المفقودين، وبموجبه يقترح احتجاز رهائن.

وأثنى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، على قرار «الكابينيت»، قائلاً «ان القانون يمكن تغييره وتعديله لكن ممنوع تجاوز القانون والالتفاف عليه. والقضية الاهم التي تشغلنا هي، ان طارينا الذين يقومون بمهمة الدفاع عن الدولة، يحدث وان يحتجزوا او يقعوا في الاسر، علينا معرفة مصيرهم ومن حقنا امتلاك وسائل ضغط لمعرفة مصيرهم»!!

وقال النائب الجبهوي عصام مخول، في بيان عممه على وسائل الاعلام، «ان الحكم الذي ينشغل في ايجاد حجة للالتفاف على قرار المحكمة العليا بشأن الاسرى اللبنانيين في اسرائيل، يتخذ خطوات غير دمقراطية



وخطيرة، وبذلك يضيف جريمة على خطأ شنيع يتجسد في استمرار احتجاز رهائن. ولا يوجد اي فرق بين ارهابي يختطف طائرة ويحتجزها مع ركابها للافراج عن زملاء له وبين دولة تختطف مواطنين واحتجازهم كرهائن. وعلى حكومة براك الاختيار بين ان تكون حكومة دولة او رئيسة عصابة».



* مظاهرة لامهات الأسرى في لبنان - (و.ص.ف.) *

العليا تبحث اليوم في التماس آخر ضد إطلاق سراح الأسرى الـ(١٣)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث المحكمة العليا في التاسعة من صباح اليوم الاربعاء، في الالتماس الذي تقدمت به عائلة الطيار رون اراد ضد اطلاق سراح الاسرى الـ(١٣) وطلبت هذه العائلة من المحكمة الاعلان عن الاسرى، اسرى حرب او ان يبقوا في السجن حتى تسن الحكومة قانونها الذي يسمح بابقائهم في السجن لمبادلتهم مع الجنود الاسرائيليين التي تزعم اسرائيل انهم مفقودون في لبنان!

ويذكر ان هذه العائلة حاولت استصدار امر من المحكمة يمنع اطلاق سراحهم في الاسبوع الماضي، الا ان المحكمة رفضت الطلب. وكانت المتحدثة باسم مصلحة السجون، اوريت ميسر، قد أعلنت، امس الثلاثاء، ان (١٣) لبنانيًا، الذين قررت «المحكمة العليا»، الافراج عنهم، سيطلق سراحهم في ساعة مبكرة، من صباح اليوم الاربعاء.

وكان من المفترض ان يتم تسليمهم الى سلطات الجيش من اجل الافراج عنهم. وبعد تسليمهم الى سلطات الجيش سينقلون برفقة مراقبين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الى لبنان.

بادعاء أنهما يشكلان خطرًا على أمن الدولة

استمرار اعتقال عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني

*** تأجيل النظر في طلب اطلاق سراحهما الى (٨/٥/٢٠٠٠) ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، تأجيل النظر في قضية استمرار اعتقال الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، الى الثامن من ايار القادم.

وجاء ذلك بناء على طلب المحامي تسفي ريش، الذي يترافع عن عبيد والديراني، ويطالب باطلاق سراحهما، وطالب ريش، بتأجيل النظر، لكي يتمكن من دراسة الحجة الجديدة التي قدمتها ممثلة النيابة امس، لاستمرار اعتقال عبيد والديراني، بأنهما يشكلان خطرا على أمن الدولة .

وعبر ريش عن استغرابه من الادعاء الجديد لتبرير الاعتقال، وقال، «واضح ان السلطات تسعى بأي شكل لاستمرار احتجازهما كورقة ابتزاز ومساومة». واضاف: «ان تسويغات النيابة مبنية على تخمينات وتقديرات وليس على حقائق دامغة، وعليّ دراسة الوضع الجديد الناشئ عن اتخاذ قرار بناء على تخمينات وماذا قد يكون مستقبلاً».

وقالت مديرة القسم لشؤون الامن المحامية دبورا حن، ان طلب تمديد اعتقالهما وتقديم الحجة انهما يشكلان خطرا على أمن الدولة، اتخذا استنادا الى قرار «العليا» الذي أجاز الاعتقال اذا كان المعتقل يشكل خطرا على أمن الدولة!!

وأعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، انه سيبذل كل جهد لمنع اطلاق سراح ديراني وعبيد!!

واعتبر وزير القضاء، يوسي بيلين، الديراني وعبيد، انهما يشكلان خطرا على أمن الدولة لذلك يجب استمرار اعتقالهما!!

محامون فرنسيون ينظمون مؤتمرًا صحفيًا حول معتقلي الخيام

*** المؤتمر يعقد في ٢٧ نيسان بحضور محامين من اسرائيل والمناضلة الشيوعية الاسيرة المحررة سهى بشارة * سجن الخيام ضم ٢٠٠٠ شخص بينهم ٤٠٠ إمرأة وعدد من الاطفال * الخيام من أقسى السجون شهد جرائم رهيبة ومنها الاغتصابات والتعذيب ***

* باريس - و.ص.ف - دعت مجموعة من المحامين الفرنسيين تعمل على اطلاق سراح اللبنانيين من سجن الخيام والسجون الاسرائيلية الى حضور مؤتمر صحفي يعقد في العاصمة الفرنسية في ٢٧ نيسان الجاري.

وللمرة الاولى، يشارك في المؤتمر محامون اسرائيليون بينهم تسفي ريش الذي ينشط لاطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين الاداريين الـ ١٥ من السجون الاسرائيلية.

وتتألف المجموعة من ١٥ محاميًا من مختلف المجالات يعملون منذ قرابة السنتين بهدف الافراج عن معتقلي الخيام والسجون الاسرائيلية بعد ان حصلوا على تفويض من عائلات المعتقلين.

وتنسق هذه المجموعة عن كثب مع عدد من المحامين الاسرائيليين معنيين بالقضية وعلى علاقة بالملف الحساس المتعلق بحقوق الانسان في اسرائيل، وحاز هؤلاء المحامون على شهرتهم عبر دفاعهم عن حقوق الانسان في اسرائيل.

اما تسفي ريش فيتوجه، ومنذ العام ١٩٩٤، الى المحكمة العليا للافراج عن المعتقلين اللبنانيين الـ١٥ في اسرائيل. وقد نجح اخيرًا في انتزاع قرار يعتبر الاول من نوعه اذ قررت المحكمة اطلاق سراح ١٣ معتقلاً.

كما كان ريش اول من فضح التعذيب الذي تعرض له الشيخ اللبناني مصطفى الديراني.

ويعمل المحامون على اطلاق جميع الاسرى اللبنانيين الذين يمكن ان يتحولوا ببساطة من معتقلين صدرت بحقهم احكام بالسجن الى سجناء اداريين او ان ينقلوا من سجن الخيام في لبنان الى اسرائيل.

ويعتبر معتقل الخيام، كما يؤكد بيان لجنة العمل على اطلاق المعتقلين، من أقسى السجون، وقد أمضى ٢٠٠٠ شخص بينهم ٤٠٠ امرأة وعدد من الاطفال وكبار السن وقتًا بين جدرانه.

واعتقل معظم الاشخاص لرفضهم التعامل مع المحتل، او دفع الاتاوة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل. وقال البيان انه لم يعد خافيًا عل أحد ما يمارس في هذا السجن من عمليات اغتصاب وتعذيب.

وستدلي كل من سهى بشارة التي أمضت عشرة اعوام في معتقل الخيام ورباب عواضة التي امضت سنتين ونصف السنة بافادتيهما عن الفظاعات التي ترتكب هناك وحيث لا يزال يحتجز حوالي ١٥٠ لبنانيًا.



* من مظاهرات الاحتجاج والتضامن مع أسرى «الخيام» في فرنسا - (و.ص.ف.) *

سلطات الاحتلال تهدم ثلاثة منازل في العيسوية

* القدس – «وفا» – هدمت سلطات الاحتلال في ساعة مبكرة من فجر امس الثلاثاء، ثلاثة منازل في قرية العيسوية شمال شرق القدس المحتلة بدعوى البناء بدون ترخيص.

وتعود ملكية هذه المنازل الى كل من: محمد موسى درباس، وعمر محمد عبدالله داري، ويوسف داود محيسن.

وجاءت عملية الهدم، بعد ساعات قليلة من اتفاق تم التوصل اليه الليلة قبل الماضية، بين المحامي جواد بولص وسلطات الاحتلال، يقضي بتأجيل الهدم حتى انتهاء المفاوضات بين طرفي الاتفاق حول شرعية بناء المنازل الثلاثة.

وقال اصحاب هذه المنازل، انهم فوجئوا من نقض سلطات الاحتلال لاتفاقها مع المحامي بولص، وأشاروا الى ان عملية الهدم تمت بعد ساعة من مغادرتهم منازلهم، وتحديدًا على الثانية فجرًا حيث تحول جهدهم في البناء الى انقاض وركام.

وكانت سلطات الاحتلال سلمت اصحاب المنازل الثلاثة انذارات بالهدم يوم امس الاول، وان الهدم المفاجئ حرم اصحابها من حق تقديم التماس لمنعه.

وقالت «لجنة الدفاع عن الاراضي» في العيسوية، التي استنكرت الاجراء الظالم ان سلطات الاحتلال هدمت منذ ١٩٦٧ وحتى تاريخه، سبعة عشر منزلا في العيسوية، وان هناك أربعة عشر منزلاً آخر مهددة بالهدم في اطار السياسة الاسرائيلية، الهادفة الى منع التوسع العمراني الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية، خصوصًا التي تشكل عمقًا لمدينة القدس الشريف.

وأفادت اللجنة، ان ثمانية منازل في العيسوية من بين الاحصائية المذكورة، هدمت في العام الماضي وحده.

ودانت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» بشدة، سياسة التطهير العرقي التي تنفذها حكومة اسرائيل في الاراضي الفلسطينية بشكل عام، وفي القدس الشريف وضواحيها وقراها بشكل خاص.

ودعت المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته، والضغط على الحكومة الاسرائيلية للكف عن ممارسة سياسة هدم البيوت في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وبالتالي التوقف عن ممارسة سياسة تشريد العائلات الفلسطينية من مساكنها.



* في اثناء احدى عمليات الهدم الاخيرة في القدس (و.ص.ف.).*

جرافات الاحتلال تقتلع (٢١١) غرسة زيتون من أراضي السيلة الحارثية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – من دون سابق انذار وعلم صاحب الارض، قامت، صباح امس، جرافات الاحتلال مصحوبة بقوة عسكرية قوامها (١٢) سيارة عسكرية باقتحام ارض المواطن صادق يوسف زيود، من بلدة السيلة الحارثية قضاء جنين. واقتلعت وجرفت (٢١١) غرسة زيتون من ارضه الواقعة في تعنك، وصادرت القوة الاحتلالية اشتال الزيتون.

من جهته، أكد صاحب الارض انه يملك اوراقًا ثبوتية تؤكد ملكيته للأرض، فيما ادعت سلطات الاحتلال أنها اراضي دولة!!

وقال صاحب الارض ان سلطات الاحتلال تنوي مصادرة وجرف مئات الدونمات في هذه المنطقة بهدف شق شارع التفافي يربط المستوطنات.

مسؤولة «الامن» لـ«ال–عال» في مطار روما لمسافر فلسطيني:

«أنتم الفلسطينيون إرهابيون وتضعون القنابل في تل ابيب وحيفا»!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قالت مسؤولة «الامن» التابع لشركة «ال–عال» في مطار روما للمواطن سامي باشا (٣١ عاما) من سكان جنين، والذي يعمل مستشارًا تربويًا في جامعة حيفا «أنتم الفلسطينيون ارهابيون وتضعون القنابل في تل ابيب وحيفا» وذلك في اثناء قيام الامن بتفتيش الباشا بعد ان شاهدوا جواز سفره الفلسطيني. وتدعى مسؤولة الامن سفيك مناحم كتسوفك.

كما قام افراد «الامن» بإتلاف قاموس معلومات وتخزينه بعد ان احتجزوه لمدة ساعتين، هذا ما صرح به لـ«الاتحاد» سامي الباشا.

وعن تفاصيل هذه الممارسات قال الباشا: عدت في نهاية الاسبوع الماضي من روما الى مطار بن غوريون بعد ان تلقيت دعوة من الفاتيكان للمشاركة في قداس احتفالي ولحضور مؤتمر في جامعة روما. وفي مطار روما طلبت مسؤولة «الامن» ان اخضع للتفتيش والتحقيق، وعندما شاهدت جواز السفر الفلسطيني تغيرت فجأة وبعد تأخيري لمدة ساعتين طلبت منها ان تساعدني، فقالت باللغة الانجليزية: لا اقدر ان اساعدك لأنكم ايها الفلسطينيون ارهابيون. فطلبت منها اسمها فأعطتني بطاقة تعريفها، وقالت: اعمل ما تشاء فهذه اجراءات «أمنية» نقوم بها. ثم صادروا كاميرا فيديو، لا تزال محجوزة لديهم. كما اتلفوا قاموسًا الكترونيًا خاصًا مع انني اخبرتهم انه توجد فيه ملاحظات مخزنة منذ اربع سنوات فلم يأبهوا، فطلبت من مسؤول الامن اسمه لأقدم شكوى، فأخبرني باسمه ويدعى شيرون آتان، وبعد ان انكر اتلاف القاموس، سألته «أهكذا تتعاملون مع المسافرين؟ فأجاب: نعم. نحن نتعامل هيك واللي مش معجبه ...».

وأضاف باشا: لقد قاموا ايضا بمصادرة جهاز البليفون الخاص وحاولوا تخريبه.

وأكد الباشا ان السبب وراء تلك المعاملة هو انني احمل جنسية وجواز سفر فلسطينيين. وقال: انني وجهت رسالة الى القاصد الرسولي في القدس والسفارة الايطالية والنائب الجبهوي عصام مخول، لأطلعهم على ممارسات اجهزة «الامن» الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين.

الأسرى الأمنيون للطلاب العرب:

تذودون عن كرامة شعبنا وتحملون همومه وقضاياه الوطنية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الاسرى الامنيون من المواطنين العرب في سجن شطة، برسالة تضامن للحركة الطلابية في الجامعات يحيونهم فيها على وقفتهم النضالية. وجاء في الرسالة: «نحييكم تحية اكبار وإجلال وانتم تسطرون تاريخًا نضاليًا حروفه من المعرفة وكلماته من الحرية وصفحاته من المجد النضالي الذي شرع فيه شعبنا ومن سبقوكم في الحركة الطلابية بتسطيرها. نشد على أياديكم وأنتم تذودون عن كرامة شعبنا وتحملون همومه وقضاياه الوطنية والمطلبية العادلة». و«..لا تخشوا، ولا تهابوا تهويشات اليمين ومن يدعون انفسهم باليسار، فشعبنا، كل شعبنا معكم، بل ومعكم كل اولئك الذين ما زالوا يرون بحرية التعبير عن الرأي والنضال الطلابي مبادئ يجب الذود عنها».

وطالب الاسرى برسالتهم بأن يشارك الطلاب مشاركة فاعلة في الفعاليات الخاصة بإطلاق سراح الاسرى الامنيين العرب من مواطني اسرائيل ومساواة حقوقهم وشروط حياتهم بالاسرى اليهود والمشاركة في يوم الاسير الفلسطيني في ام الفحم يوم السبت القادم.

إصابة العشرات من الطلبة أنصار حركتي «فتح» و«حماس» في اشتباكات بينهما في غزة

* غزة – «و.ص.ف» – أفاد شهود عيان، امس الثلاثاء، ان العشرات من الطلبة في الجامعتين الاسلامية والازهر في مدينة غزة اصيبوا بجروح مختلفة نتيجة اشتباكات وقعت بين انصار حركة «فتح» وانصار من حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقال شهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الاشتباكات وقعت، امس، على خلفية نشوب خلافات بين انصار «فتح» وانصار «حماس» في الجامعتين حيث اصيب العشرات من الطلاب نتيجة الضرب والرشق بالحجارة».

وقالت مصادر في الجامعة الاسلامية «ان خلافًا نشب اثر توزيع انصار «فتح» بيانًا ضد انصار «حماس» فيما اتهم انصار «فتح» انصارًا من حركة «حماس» بالقيام، صباح امس، بتمزيق صور للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشعارات مؤيدة لفتح».

وقد تدخلت قوات كبيرة من الشرطة الفلسطينية لفض الاشتباكات بين مئات الطلبة حيث اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وقد ذكرت مصادر طبية في مستشفى الشفاء في غزة «انه ادخل الى قسم الطوارئ في المستشفى عشرات المصابين من الطرفين نتيجة تعرضهم للضرب والرشق بالحجارة. هذا اضافة الى انه تم علاج العديد من الحالات ميدانيًا».

وأفاد مصدر في جامعة الازهر «انه نتيجة الاشتباكات بين طلاب الجامعتين تم تحطيم نوافذ جامعة الازهر موضحًا ان الشرطة تمكنت من السيطرة على الموقف واخلت جميع الطلبة من الجامعتين».

يشار الى ان عدد طلبة الجامعة الاسلامية عشرة آلاف طالب طالبة ويسيطر عليها انصار حركة «حماس». اما جامعة الازهر الملاصقة للجامعة الاسلامية فيبلغ عدد طلابها اربعة عشر ألف طالب وطالبة معظمهم من مؤيدي «فتح» والخلاف الدائر منذ فترة بين التنظيمين المتعارضين هو على نتائج الانتخابات في كل من الجامعة الاسلامية وكلية التربية التي فاز بها مؤخرًا انصار «فتح».

هيئة «العليا» قبلت التماس «عدالة» بالإجماع وقررت:

وزارة الأديان انتهجت سياسة تمييز ضد الجماهير العربية

* المحكمة تلزم الوزارة بمساواة ميزانيات المقابر في الوسط العربي مع الوسط اليهودي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد قضاة «المحكمة العليا»، أهارون براك ويتسحاق زمير ودوريت بينش، ان وزارة الاديان انتهجت سياسة تمييز ضد الوسط العربي، خاصة في الميزانيات لصيانة المقابر. وبناء على ذلك، أصدر القضاة الثلاثة، امس الثلاثاء، امرًا الى وزارة الأديان، لإصلاح الغبن وتخصيص ميزانيات، خاصة في ميزانية العام الجاري من دون اي تلكؤ، للوسط العربي، استنادًا الى مبدأ المساواة.

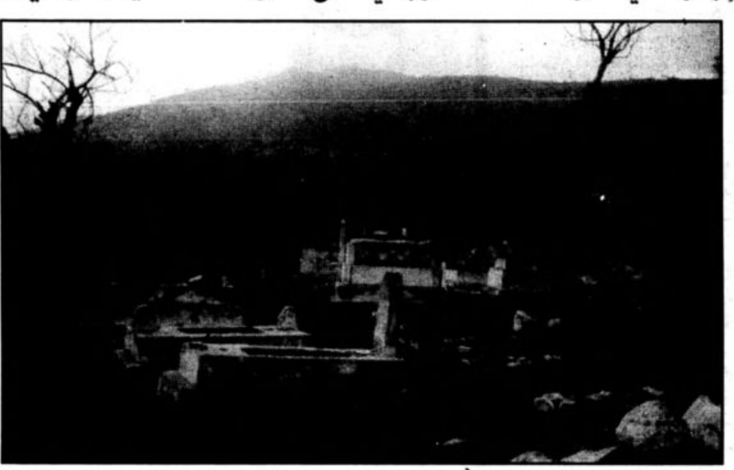
وقبلت هيئة المحكمة من القضاة الثلاثة، بالإجماع، الالتماس الذي قدمه المحامي جميل دكور، باسم مؤسسة «عدالة»، ضد وزارة الأديان بسبب انتهاجها سياسة تمييز عنصري ضد العرب.

وكتب القاضي يتسحاق زمير، في قرار الحكم: «على وزارة الأديان تطبيق مبدأ المساواة عندما تخصص الميزانيات للشؤون الدينية، لأن عدم الالتزام بذلك من شأنه مس النسيج الاجتماعي ومشاعر الشراكة التي هي الشرط الاساسي للتعايش المشترك».

وأضاف زمير مؤكدًا: «ان مبدأ المساواة يلزم الدولة وقوانينها التعامل مع جميع المواطنين بالتساوي، وجميع مواطني الدولة يستحقون التمتع بموارد الدولة بدون تمييز. ومبدأ المساواة يجب ان يوجه كل مؤسسة وهيئة، خاصة خلال إقرار وتوزيع الميزانيات. ووزارة الأديان، ملزمة وفي ميزانية العام الجاري انتهاج سياسة تمييز للأفضل تجاه الوسط العربي وحسب المعايير المتعارف عليها».

وألزمت المحكمة وزارة الأديان دفع مبلغ (٢٠) الف شيكل الى مؤسسة «عدالة»، كمصروفات المحكمة.

وقال المحامي جميل دكور، ان قرار «العليا» يعتبر مكسبًا هامًا، فلأول مرة تقرر هيئة عليا مبدأ المساواة في توزيع الميزانيات الحكومية للمواطنين. وقرار «العليا» يلزم وزارة الأديان بانتهاج سياسة تمييز للأفضل وإزالة الغبن وتخصيص ميزانيات لصيانة وتحسين ظروف وأوضاع المقابر.



* مقبرة القسام – إحدى المقابر العربية المهملة *

خلال رسالة عاجلة

بركة يطالب مدير الجباية في سلطة البث بتنفيذ وعده بتجميد الحجوزات

* المدير يبلغ بركة بأنه سيعطي تعليماته لوقف الحجوزات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد بركة، امس الثلاثاء، برسالة الى مسؤول قسم الجباية في سلطة البث، آفي كاتس، طالبه فيها بتجميد كافة الحجوزات التي تفرض على المدينين لعدم دفع الضرائب لسلطة البث.

وجاءت الرسالة في اعقاب تلقي النائب بركة العديد من الشكاوى من مواطنين قامت سلطة البث بفرض الحجوزات عليهم مؤخرًا بسبب الديون المتراكمة عليهم من جراء عدم دفع الضريبة.

وطالب بركة كاتس بأن يفي بوعده وان ينفذ ما صرح فيه في جلسة لجنة المالية بأنه سيأمر بتجميد كافة الحجوزات على الاقل الى نهاية شهر نيسان، وذلك حتى يتم تقديم صيغة «الاصلاح في الضرائب» من قبل سلطة البث.

كما توجه النائب بركة الى رئيس لجنة المالية البرلمانية، ايلي غولدشميت، للتدخل في الموضوع حالا لوقف الحجوزات مشددًا على ان فرضها يعتبر استهتارا بلجنة برلمانية والتي تلقت بلاغا رسميا ومخولا من مدير قسم الجباية في سلطة البث.

هذا وقد اجرى مدير قسم الجباية في وقت لاحق، امس، اتصالا بالنائب بركة، وأبلغه انه عند وعده وانه سيعطي تعليماته لكافة المناطق بوقف الحجوزات.

ويذكر ان العديد من المواطنين وخاصة في مدينة الناصرة فوجئوا بالحجز على حساباتهم، منهم من اتصل بـ«الاتحاد». واللافت للنظر ان سلطة البث وقسم الجباية فيها يختارون مواعيد الاعياد العربية للحجز على المدينين، اذ ان الطوائف المسيحية تستعد لعيد الفصح المجيد!!

دعوة شوحط الى دعم مصنع قضماني في يركا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الهستدروت عمير پيرتس، امس الثلاثاء، ان صندوق الاضرابات في الهستدروت، قرر منح قروض بقيمة خمسة آلاف شيكل لكل قرض، الى عمال مصنع «قضماني للحديد والصلب»، في يركا، الذين فصلوا قبل شهر، وعددهم (٩٠)، ويرجعون تلك القروض بدون فوائد.

جاء ذلك في زيارة قام بها پيرتس، امس الى يركا، وزار المصنع. ودعا وزير المالية الى تقديم الدعم للمصنع واخراجه من أزمته وضمان عمله وبالتالي اعادة العمال اليه.

وتجدر الاشارة الى ان حارسًا قضائيًا عين للمصنع قبل شهر وقرر فصل العمال جميعهم، وتعيين (٣٠) من قبله.

تدفق مياه المجاري يلحق الأضرار بمزروعات كفرياسيف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، برسالة الى اتحاد مدن وقرى الجليل الغربي، يطالب فيها بالعمل الفوري على وقف تدفق مياه المجاري من مستوطنة «تل ايل» وقريتي يركا وجولس، الى اراضي كفرياسيف بشكل خاص والمنطقة بشكل عام، مشيرًا الى ان تدفق المياه يشكل اخطارًا على البيئة وصحة الاهالي ويتسبب بخسائر فادحة للمزارعين.

وسيتوجه اصحاب الاراضي الزراعية الى القضاء، مطالبين بتعويضات وبالزام المجالس المحلية الثلاثة بوقف تدفق مياه المجاري.

الأطباء يعودون إلى العمل موقتًا ابتداء من اليوم

* عمال الوقود في المطارات بدأوا أمس إضرابًا مفتوحًا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قادة نقابة الاطباء، امس الثلاثاء، تعليق الاجراءات النضالية ووقف التشويشات في العمل، الى ما بعد عيد الفصح، وسيعودون، صباح اليوم الاربعاء، الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد في جميع المستشفيات.

وجاء ذلك بعد اللقاء الذي جرى، مساء امس الاول الاثنين، بين وفد من نقابة الاطباء ورئيس الحكومة، ايهود براك.

وعرض وفد الاطباء في اللقاء خطة مفصلة لتغيير مبنى رواتبهم ولإجراء اصلاحات في شروط وظروف عملهم.

وخرج وفد الاطباء من اللقاء مع براك متشائمًا، وسوغ د. يورام بلاشار، رئيس نقابة الأطباء ذلك، بأن وزير المالية بذل كل جهوده في اللقاء، لمنع براك من الاستجابة لأي مطلب من مطالبنا. واكتفى براك بالقول انه على ممثلي الاطباء والمالية تكثيف اللقاءات بينهم والتفاوض ومحاولة التوصل الى اتفاق.

واتهم بلاشار وزير المالية، ابراهام شوحط، بالعمل ضد الاطباء وبذل جهوده لعدم الاستجابة لمطالبهم.

* إضراب عمال الوقود في المطارات *

بدأ، بعد ظهر امس الثلاثاء، عمال الوقود في جميع المطارات، في البلاد، الاضراب المفتوح، احتجاجًا على قرار إدارة المطارات، إدخال شركة جديدة لتزويد المطارات بالوقود، الى جانب الشركة القائمة، واعتبروا ذلك، خطرًا على مكان عملهم.

وقررت إدارة المطارات نشر مناقصة، بعد انتهاء عيد الفصح، حول تشغيل شركة وقود ثانية في المطارات.

ويمتنع العمال عن تزويد الطائرات بالوقود، الامر الذي دفع الادارة الى تزويد الطائرات بالوقود، من مطارات قريبة في قبرص واليونان.

نعي

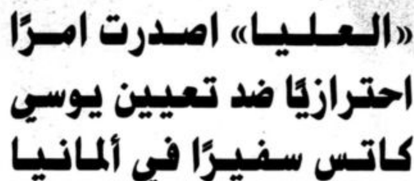
آل عياشي وذياب في طمرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

آمنة ابراهيم عياشي – ذياب

(ام وسام– ابنة ابو راجح عياشي)

عن عمر يناهز الـ (٤٢ عامًا)، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير، اليوم الاربعاء، بعد صلاة الظهر مباشرة من بيتها الكائن في طمرة بجانب مسجد القبة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز



«العليا» اصدرت امرًا احترازيًا ضد تعيين يوسي كاتس سفيرًا في ألمانيا



* يوسي كاتس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت هيئة «المحكمة العليا»، امس الثلاثاء، امرًا احترازيًا ضد تعيين النائب يوسي كاتس (العمل)، سفيرًا لإسرائيل في المانيا، وستعقد المحكمة جلسة ثانية في اوائل ايار القادم، لمواصلة النظر في الموضوع.

ونظرت «المحكمة العليا» امس، في الالتماس الذي قدمته «الحركة من اجل جودة الحكم»، ضد وزير الخارجية والحكومة ومفوض خدمات الدولة والمستشار القضائي للحكومة، وتطالب فيه بالغاء التعيين لأنه جاء لاعتبارات سياسية.

واستندت «الحركة» في تقديم الالتماس ضد التعيين، على قرار للحكومة حول التعيينات الدبلوماسية في مؤسسات وزارة الخارجية، وبموجبه على لجنة التعيينات ان ترفض التوصية على تعيين مرشح لمنصب دبلوماسي، اذا تبين وثبت وجود علاقة شخصية او نفعية او سياسية، بين المرشح والوزير المسؤول. وان تستند في التوصية على مؤهلات الشخص المرشح وقدراته للقيام بالمهمة.

وطالبت هيئة المحكمة ممثلي الدولة بتسليمها بروتوكولات، الجلسات التي جرى فيها النظر في طلب تعيين كاتس سفيرا والمصادقة على ذلك، للاطلاع على مضمون النقاش وللتأكد فيما اذا كان التعيين موضوعيًا وليس لاعتبارات اخرى.

وقال النائب يوسي كاتس، تعقيبًا على قرار المحكمة انه يحترم القرار وهو بانتظار القرار النهائي للمحكمة في الجلسة القادمة وبعد الاطلاع على البروتوكولات، وعبر عن ثقته ان القرار سيكون لصالحه لان الاطلاع على البروتوكولات، سيغير رأي القضاة.

تنازل عن حقه باقتناء سيارة خاصة لصالح الطلاب الجامعيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم امس الثلاثاء، في بيت المسن في يانوح توزيع منح دراسية على ٦٢ طالبًا جامعيًا من يانوح وجت بحضور رئيس المجلس المحلي يوسف قاروط ونائبه فواز شقرا واعضاء المجلس المحلي واعضاء لجنة المعارف ومديري المدارس ولفيف من الاهالي.

وصرح رئيس المجلس في حفل التوزيع انه تنازل عن حقه في اقتناء سيارة للمجلس لصالح الرئيس لكي يتم توزيع المنح هذه نظرًا لأهمية دعم الطلاب في المعاهد العليا. وكان تقدم بطلبات للحصول على المنح ١٠٣ طلاب من القريتين، تقرر بعد الفحص وبموجب المقاييس التي اقرت مسبقًا توزيع المنح على الطلاب الذين يتعلمون في المعاهد العليا للقب جامعي او دار المعلمين.

بمناسبة عيد الفصح العبري

السلطات المحلية وزعت مواد العيد على (٦٠) ألف عائلة محتاجة

* عادي إلدار: الحكومة لم تساهم بتاتًا في حملة المساعدة للمحتاجين *

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية بعثت بأكثر من (٦٠) ألف رزمة، تحتوي على مواد غذائية وحلويات واحتياجات أخرى، الى عائلات يهودية في جميع انحاء البلاد، اوضاعها الاقتصادية صعبة جدًا، ولا تستطيع توفير وشراء حاجيات عيد الفصح الذي يصادف يوم غد الخميس.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، ان رؤساء السلطات المحلية، عملوا على مدى عدة اسابيع في جمع وتجنيد قوى لجمع احتياجات العيد لتوزيعها على المحتاجين، لكن للأسف الشديد، اكد الدار، اختارت الحكومة عدم المشاركة في الحملة ولم تساعد السلطات المحلية في الموضوع وبذلك ابقت الحكومة، السلطات المحلية لوحدها في قضية الاهتمام بأبناء الطبقات الفقيرة والضعيفة عشية العيد!؟



* اسواق تل ابيب هذا الاسبوع *

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان اكثر من اربعين الف مواطن، سيشاركون هذه الليلة، في احتفالات مساء دخول العيد، التي تنظمها السلطات المحلية، وقال الدار، ان احتفالات مساء دخول العيد، التي تنظمها السلطات المحلية هذه السنة، وحجم المشاركين فيها، تعكس الفوارق الكبيرة في المجتمع الاسرائيلي بين الاغنياء والفقراء.

فهناك الذين يصرفون الاموال الطائلة في الاحتفالات، وبالمقابل يوجد عشرات الآلاف الذين لا يستطيعون شراء المواد الاولية البسيطة للاحتفالات.

وستغلق السلطات المحلية ابوابها ابتداء من اليوم الاربعاء، حتى يوم الاربعاء القادم، وسيخرج (٨٠) ألف موظف وموظفة الى عطلة العيد على مدى اسبوع، فيما سيواصل عمال الصحة والمراقبة والكهرباء والمراكز البلدية والمياه والمجاري، العمل كالمعتاد.

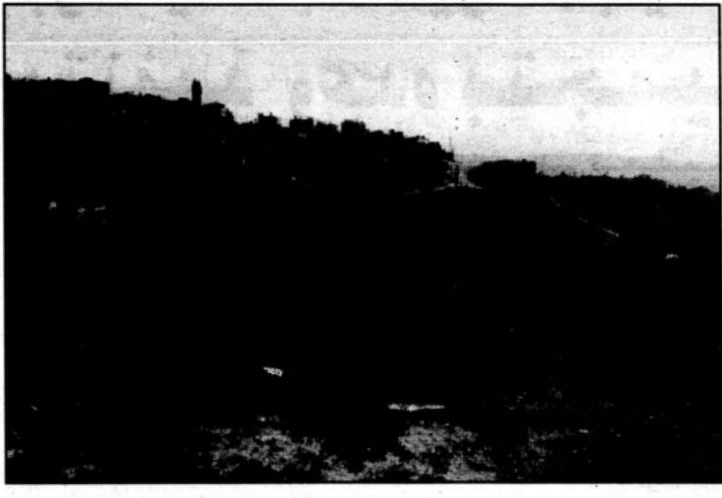
بقرار من الحكومة

عين ماهل محطة علاج موضعي لتفشي البطالة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقرر امس الثلاثاء، ادراج قرية عين ماهل بين ١٣ بلدة كمحطة علاج موضعي، وذلك كدعم لها في مواجهة الاوضاع التي تعيشها القرية وعلى وجه الخصوص، النسبة العالية في البطالة ووضع العمل فيها.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال رئيس مجلس عين ماهل المحلي السيد توفيق حبيب الله، ان مكتب رئيس الحكومة ابلغه، امس، بهذا القرار وعليه سيتم تخصيص ميزانية حوالي ٢٥ مليون شيكل خلال ثلاث سنوات، فيها تنفذ مختلف المشاريع الملحة في القرية».

واضاف حبيب الله: «القرية اليوم بحاجة ماسة الى العديد من المشاريع منها البنية التحتية والاسوار الواقية ومشروع المجاري اضافة الى اقامة قاعة رياضية وهذه الميزانية ستساعدنا على تنفيذ هذه المشاريع التي من شأنها ان تساعد على تقدم القرية.



* جانب من قرية عين ماهل *

منظمة العفو: ١٨١٣ عملية اعدام في العالم خلال ١٩٩٩

* لندن – «و.ص.ف.» – افادت منظمة العفو الدولية في تقرير نشر امس الثلاثاء، في لندن ان ١٨١٣ شخصًا اعدموا في ٣١ دولة خلال العام ١٩٩٩، وطالبت بتجميد عمليات الاعدام.

واوضحت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ان الارقام التي تنشر لا تعكس سوى جزء من الحقيقة. وجاء في البيان «من المستحيل اعطاء رقم مطلق اذ ان الكثير من الدول لا تكشف عمدًا عن العدد الفعلي لعمليات الاعدام لتجنب الادانة الدولية».

وشكلت عمليات الاعدام في الصين وجمهورية الكونغو الدمقراطية وايران والسعودية والولايات المتحدة ٨٥٪ من مجموع الاعدامات في العالم خلال ١٩٩٩.

واحصت منظمة العفو الدولية ايضا ٣٨٤٧ شخصًا صدرت احكام اعدام في حقهم في ٦٣ دولة.

وقالت المنظمة «مع ان العد الاجمالي لعمليات الاعدام في العالم خلال ١٩٩٩ كان اقل من الرقم المسجل في السنة السابقة وهو ٢٢٥٨، فإن دولا مثل ايران والسعودية والولايات المتحدة كثفت عمليات الاعدام في ١٩٩٩».

وارتفع عدد عمليات الاعدام بشكل كبير في السعودية، ففي العام ١٩٩٨ اعدم رسميًا ٢٩ شخصًا. وتقول منظمة العفو ان ١٠٣ اشخاص اعدموا في ١٩٩٩ مشددة على «العدد الفعلي قد يكون اعلى بكثير».

اما الصين فقد شهدت عمليات اعدام يفوق عددها مجموع عمليات الاعدام في دول العالم الاخرى مجتمعة. وتفيد معطيات غير كاملة ان السلطات الصينية اقدمت خلال ١٩٩٩ على اعدام ١٠٧٧ شخصًا على الاقل.

وفي جمهورية الكونغو الدمقراطية اصدرت محكمة عسكرية حكمًا بالاعدام في حق مئة شخص وتم تنفيذ هذه الاحكام.

وشهدت الولايات المتحدة ٩٨ عملية اعدام في ١٩٩٩ في مقابل ٦٨ العام السابق.

وكان احد المعدومين ادين بجريمة ارتكبها عندما كان قاصرًا.

وافادت منظمة العفو ان البلد الوحيد الآخر الذي اقدم على اعدام شخص ارتكب فعلته قبل سن الثامنة عشرة، كان ايران حيث اعدم ١٦٥ شخصًا في ١٩٩٩ في مقابل ٩٩ العام ١٩٩٨.

وتلقت المنظمة تقارير عن اعدام المئات في العراق.

وقد وسعت دول مثل كوبا وعمان والامارات العربية المتحدة نطاق عقوبة الاعدام ليشمل ايضا الجرائم المتعلقة بالاتجار بالمخدرات والاعتداءات المسلحة او ادخال سلع محظورة الى البلاد.

وفي ١٩٩٩ الغت تيمور الشرقية وتركمانستان واوكرانيا وبرمودا عقوبة الاعدام في حين الغت ليتوانيا هذه العقوبة للجرائم المرتكبة في ايام السلم.

وفي روسيا خفض الرئيس السابق بوريس يلتسين في حزيران ١٩٩٩ اكثر من ٧٠٠ حكم اعدام الى السجن المؤبد.

واعلنت الفيليبين الشهر الماضي تجميد عمليات الاعدام حتى نهاية السنة الحالية. وحتى اليوم الغت ١٠٨ دول عقوبة الاعدام.

تحت شعار «في مثل هذا المساء كانوا أحياء»

إحياء ذكرى ضحايا مجزرة قانا

* الدعوة الى تجاوز التضامن لتصبح جرعة لتنشيط المشاعر القومية *

* قانا – (لبنان) – وكالات الانباء – تحت شعار «في مثل هذا المساء كانوا احياء» شارك ٧٢ مثقفًا وفناناً من مصر وسوريا اللبنانيين مساء امس الاول الاثنين، في احياء الذكرى الرابعة لمجزرة قانا التي نفذها الطيران الاسرائيلي، معربين عن املهم بتحقيق اعمال فنية وثقافية تتناول المجزرة، التي حصدت (١٠٥) قتلى من المدنيين في ١٨ نيسان ١٩٩٦ غالبيتهم الساحقة من النساء والاطفال.

وقال المؤلف والكاتب المصري، اسامة انور عكاشة، «ارجو ان لا نكتفي بهذه اللحظة وان نترجمها بأعمال فنية وثقافية اخرى فزيارتنا تتجاوز التضامن لتصبح جرعة تنشط مشاعرنا القومية».

ودعا الكاتب المصري، محفوظ عبد الرحمن، «الفنانين العرب لتذكير الناس».

وقال مؤلف المسلسل المسرحي، الذي بث خلال شهر رمضان الماضي عن حياة سيدة الغناء العربي ام كلثوم ونال نجاحًا كبيرًا لدى الناس «خطر على بالي عمل مسرحي عن قانا لا يستند على الاسترجاع الوثائقي، بل ينطلق من تأثير هذه الصورة الرهيبة التي نعيشها».

وقالت المخرجة المصرية انعام محمد علي، مخرجة مسلسل ام كلثوم نفسه «جئت من اجل الذاكرة الوطنية، التي لا تمحى ولأقول انه حتى لو عاد السلام وساد كل البقاع العربية واسترد الوطن العربي كل اراضيه فعلينا ان لا ننسى ان عدونا ماضيًا وحاضرًا وفي المستقبل هو اسرائيل».

وعلى الاضرحة الجماعية، التي اصطفت في المقبرة وحملت صور قاطنيها اضاء المشاركون بتأثر واضح الشموع فيما اصطفت الكشافة حملة المشاعل حول المقبرة، التي احتضنت رفات نساء واطفال عزل لم تحمهم بيارق الامم المتحدة من غدر اسرائيل ومن هول المجزرة التي هزت صورها الرأي العام العالمي.

وشدد الوزير المصري السابق، محمد فائق، على ان زيارة الوفد المصري ليست فقط للتأكيد على المقاومة واهميتها وشرعيتها وعلى احياء ذكرى قانا، وانما كذلك للتأكيد على اسرائيل وما ارتكبته من مجازر من دير ياسين (فلسطين) الى بحر البقر (مصر) الى قانا».

وقال الكاتب المصري، احمد حمروش، «بزيارة قانا نساهم في فضح الجريمة الاسرائيلية ونحاول دفع اسرائيل للتعويض على اقارب الضحايا والابرياء تمامًا كما تفعل حيال من تدعي انهم أحرقوا في المحرقة النازية». واضاف: «تجسد قانا ابشع عدوان وهي ليست الاولى في تاريخ السجل الاسرائيلي الحافل فقد سبقتها مذابح اسرائيلية في فلسطين ومصر وغير دولة عربية».

واعتبر المخرج والممثل السوري، هاني الروماني، في كلمة القاها باسم الوفد السوري «ان بطولات وتضحيات شعب لبنان ومقاومته اعادت لكل العرب زمن الانتصارات الذي فقدناه».

ومن ابرز المشاركين في الوفد المصري الممثلات سهير المرشدي وآثار الحكيم وسمير صبري وفي الوفد السوري ياسين بقوش ورفيق السبيعي والقصصية كوليت خوري.

وجال المشاركون في مكان وقوع المجزرة الملاصق للمقبرة وشاهدوا معرضاً لصور فوتوغرافية تجسد وقائع ما جرى في احد عنابر مقر الكتيبة الفيجية، التي احتمى داخله بعض اهالي قانا والجوار خوفًا من القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان خلال عملية «عناقيد الغضب»، التي استمرت ١٦ يومًا واسفرت عن مقتل (١٧٥) شخصًا معظمهم من المدنيين وادت الى نزوح اكثر من (٣٠٠) الف نسمة والى اضرار مادية قدرت بنحو ٥٠٠ مليون دولار.

وقفت ام سعيد، الطاعنة في السن من اهالي قانا، طلبت عدم الكشف عن هويتها، في احدى زوايا المقبرة وقالت بأسى «هذا ضجيج المناسبات اما في باقي الايام فيسود المقبرة سكون مثل سكون كل المقابر».



* طفل لبناني يضع إكليل زهور لذكرى شقيقه – «و.ص.ف.» *



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چفعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ٩٦٠٠٤١ باسم: مصطفى شاعر بلوك ١٠٣٧٤ قسيمة ٦ قسيمة فرعية ٦/١ من اراضي شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الإرتداد الخلفي الشرقي صفر بدل ٣٠٠، عدم المحافظة على الإرتداد الجانبي الجنوبي ٢٥٠ بدل ٣٠٠.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - چفعوت ألونيم شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شومرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ش/م ق/ ٩٦٠ /ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شومرون ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا خارطة مفصلة رقم ش/م ق/ ٩٦٠/ج التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/٣٥٦.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – جسر الزرقاء.

أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير التعليمات المتعلقة بالبناء والتصميم المعماري وفقا للمادة ٦٢/١ (ا) مادة فرعية (٥). ب) تقليص مساحة القطعة او مساحة القطعة لعدد الوحدات التي حددت في خارطة هيكلية و/او في خارطة مفصلة بـ ٥٪ دون اضافة في حقوق البناء المسموحة وفقا للمادة ٦٢/١ (ا) مادة فرعية ٩.

كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، همسبيم ٥٢ زخرون يعقوب تلفون ٠٦-٦٣٠٥٥٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢.

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

ايتمار بار-عيزر - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية منشه- ألونه
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م/ ١٨١ /أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م/١٨١/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ع ن/ ٢٦٤، تغيير لـ- ج/١٠٢٥، تغيير لـ- م/١٨١.

البلدة: كفر قرع- مفترق الطرق، شارع المدخل الى كفر قرع طريق رقم ٢ وشارع المدخل الى مركز الترخيص طريق رقم ٣. حوض ١٢١٥٩ جزء من القسيمة ٢١.

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير جزء في منطقة مركز الترخيص المصادق عليها الى محطة وقود وخدمات طريق. ب) اقامة مبان بارتفاع اقصى يبلغ حتى ٣ طوابق يستعمل الطابق الارضي لأغراض مركز الترخيص وخدمات السيارات والطابقان العلويان لمكاتب ومطعم- المجموع الكلي مبان بارتفاع اقصى ١٣ مترا. ج) تحديد حقوق البناء- نسب البناء كما هو مفصل في جدول نسب البناء. د) تحديد تعليمات بناء. هـ) تحديد تعليمات تطوير المساحة والبنى التحتية.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٣/٥/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٣٠ صفحة ٣٧٧٨ بتاريخ ٩/٦/٩٧.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منشه الونه، الخضيرة ٣٨١٠٠ تلفون: ٠٦-٦٣٤٢٥٠٢، كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

ديوان

ذاكرة حيفا في ذكرى سقوطها نيسان ٤٨

يا حيفْتي

لقاء مع ذاكرة (مجنون حيفا): **الشاعر أحمد دحبور**

غاب عنها حين كان في السادسة ويعود اليها بعد خمسين عامًا. ما الذي تغير فيه وفيها.

ندعوكم الى حضور الامسية الثقافية في هذه الذكرى وذلك يوم الاربعاء ١٩ / ٤ / ٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩.

الامسية، تقديم وحوار: **سلمان ناطور**

نأمل تشريفكم

الحزب الشيوعي والجبهة – حيفا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء، رقم ١١٦٠٠٠٠٢ باسم يوسف شاعر، بلوك ١٠٣٧٤ قسيمة ٦ من اراضي شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي الشمالي بالعمار القائم ٢٠٠ بدل ٣٠٠.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جفعوت ألونيم – شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

شكر على تعاز

آل عاصي وحاج يحيى في الطيبة وعموم افراد اسرتهم يشكرون كل من عزّاهم وواساهم بوفاة فقيدهم الغالي رب العائلة الوالد الفاضل

الحاج احمد محمد عاصي – حاج يحيى

سواء كان بتشييع جثمانه الطاهر، او بالحضور الى بيت العزاء، ام بإرسال برقيات التعازي. ندعو الله ان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته. ولا اراكم الله مكروها بعزيز.
عن العائلة – الحاجة خضراء صلاح حاج يحيى

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة الفرد عازر وبناته وعموم آل عازر وآل سلمان في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

اليزابيث سعيد عازر (ايلي)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢١/٤/٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
نرجو اعتبار الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

إعلام حصر ارث

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم حنا أسعد أشقر، الرومي الكاثوليكي من الرامة، ورثته هم زوجته حنه واولاده منها: كوثر، منال، أسعد، شادن، جمانة، أمجد وشادي. فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.
رئيس المحكمة
الاب د. جورج خوري

تعزية

رئيس وأعضاء المجلس المحلي دير الاسد يتقدمون بأحر التعازي إلى آل شاهين والحاج يحيى لوفاة المرحوم

رفيق الحاج يحيى
(ابو مضر)

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد الرحمة ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

رباح اسدي
رئيس مجلس محلي – دير الاسد

قداس وجناز الاربعين



أرملة وأبناء الفقيد وعموم آل شحادة (لبيب العبد الله) في كفر ياسيف وآل شحادة في حيفا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

شفيق لبيب شحادة
(أبو اديب)

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠/٤/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذوكس – جادة پال يام، حيفا.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل شقير. نشاركم ألمكم بموت فقيدكم المحاسب المرحوم

جورج شقير

رحمه الله.

شركة شكمونة
شركة حكومية بلدية لتطوير السكن في حيفا
ايلي نحمياس – رئيس مجلس الادارة
دافيد لوكوف – مدير عام
اعضاء مجلس الادارة – وعمال الشركة

تعازينا الحارة

الى عموم آل علوان لوفاة المرحوم

الحاج محمود عوض ابو ليل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب
والجبهة – عين ماهل

تعزية

نواب رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل مروان ابو ريا والى رئيس البلدية مصطفى ابو ريا في سخنين لوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

فاطمة مروان ابو ريا

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
اعلان عن ايداع خارطة مفصلة ج/١١٤٣٣

حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ (فيما يلي «القانون») نعلن بهذا انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت ألونيم، خارطة مفصلة رقم ج/١١٤٣٥ المتعلقة بالخرائط التالية:
تغيير ل – ج/٦٩٣
تغيير ل – ج/٧٤٠٣
تغيير ل – ج/٨٣٧١
المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها:
البلد: بئر المكسور
بلوكات وقسائم:
بلوك ١٠٥٠٢ قسائم كاملة: ٢٦٧ ٢٦٦ ٢٨٧
بلوك ١٠٥٠٢ قسائم من قسيمة: ٢٧٠
أهم تعليمات الخارطة:
تغيير تخصيص من منطقة مركز مدني الى منطقة مبان سكنية. تثبيت تعليمات البناء للمباني العامة.
يسمح لكل من يرغب بمعاينة الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب اعلاه مفتوحة للجمهور. كل من هو معني في الارض، البناء او بأي تفصيل تنظيمي آخر، ويرى نفسه متضررًا من الخارطة، وكل من يستحق حسب البند ١٠٠ للقانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من موعد نشر الاعلان الاخير بين الاعلانات في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، طريق كريات همشلاه، نتسيرت عيليت ١٧٥١١، هاتف ٠٦/٦٥٠٨٥٥٥، ونسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت ألونيم شفاعمرو، هاتف ٠٤/٩٥٠٢٠١٧. بموجب البند ١٠٣(أ) للقانون. الاعتراضات على الخارطة لن تقبل ولن تبحث الا اذا قدمت خطيًا بتفصيل للتعديلات ومرفقة بتصريح يصدق الحقائق التي يعتمد عليها وبحسب تعليمات التنظيم والبناء (نظام معالجة الاعتراضات، ترتيبات الاعتراضات وفقًا لصلاحيات المحقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

بچنال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شومرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٩٦٠/هـ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شومرون ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٩٦٠/هـ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/٣٩١، ش/٥٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – الفريديس.
أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير التعليمات المتعلقة بالبناء والتصميم المعماري وفقا للمادة ٦٢/أ (أ) مادة فرعية (٥). ب) تقليص مساحة القطعة أو مساحة القطعة لعدد الوحدات التي حددت في خارطة هيكلية و/أو في خارطة مفصلة بـ ١٠٪ دون اضافة في حقوق البناء المسموحة وفقا للمادة ٦٢/أ (أ) مادة فرعية ٩.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هميسديم ٥٢ زخرون يعقوب تلفون ٠٦-٦٣٠٥٥٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢).
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.
ايتمار بار-عيزر - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون الى زوجة الفقيد وابنائه والى عموم آل شاهين وحاج يحيى، والى بلدية وأهالي الطيبة عمومًا، بتعازيهم الحارة لوفاة الأخ عضو الكنيست السابق ورئيس بلدية الطيبة السابق المرحوم

رفيق محمد شاهين
حاج يحيى
(ابو مضر)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان وحسن العزاء.
علي هزيمة – رئيس مجلس ابوسنان المحلي،
ونائب رئيس مركز الحكم المحلي العام

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق خالد عبد الهادي فالح ملك واخوانه وجميع اقربائه بوفاة الوالد المرحوم

عبد الهادي فالح ملك
(ابو خالد)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

وردنا طلب موقع من المحامي انطون ليوس بشعر بوفاة المرحومة فيروز نمر سالم من ارثوذكس كفرياسيف بتاريخ ٢٧/١/١٩٨٤ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها طعمة سالم سالم وبأولادها منه وهم: جوليا، وندى، وكميليا، وسليم، ومخلص، لا غير.
كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: جوليا، وندى، وكميليا، وسليم، ومخلص يعلنون انسحابهم من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
رئيس المحكمة
الاردشمندريت فيلوثيوس

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية، والعاملين والموظفين، طلاب وطالبات المدرسة الاعدادية «ب» في سخنين، وخاصة طلاب الصف التاسع «د»، يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى اهل الفقيدة والى عموم آل ابو ريا لوفاة المرحومة المأسوف على شبابها

الطالبة فاطمة مروان ابو ريا

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
المدرسة الاعدادية «ب» – سخنين

تطوير إسرائيلي - امريكي:
زراعة قلب اصطناعي بدل قلب الإنسان

بروفيسور برنردو ڤيدنا، مختص وذو شهرة عالمية في مجال امراض وزراعة القلب، ومستشار لصندوق المرضى لئوميت، يكشف في مقابلة صحفية خاصة لمجلة الصحة وجودة الحياة التابعة للصندوق، بأن مركز عمليات القلب والصدر في المركز الطبي «رابين»، بالاشتراك مع شركة امريكية، يعمل على تطوير القلب، خلال سنة يبدأ بزراعة تجريبية – طبية.

في المقابلة يعلن البروفيسور ڤيدنا بشرى هامة للمنتظرين لزراعة القلب: خلال سنة، القسم في المركز الطبي «رابين» والذي يترأسه، يكون المركز الوحيد في اسرائيل وواحد من بين ٦ مراكز في العالم، سيبدأون بزراعة تجريبية – طبية لقلوب اصطناعية موديل ٢٠٠٠. المراكز الخمسة الاخرى موجودة كلها في امريكا.

ويكشف ايضًا في هذه المقابلة بأن الطب العصري قام بقفزة كبيرة في مجال زراعة الاعضاء. فعلى سبيل المثال يكون بالإمكان زراعة اعضاء حيوانات لدى الانسان خلال عشر سنوات، وخلال عقد او عقدين يكون بالإمكان تربية اعضاء انسان في المختبر – وحسب الطلب.

(ع.ع.)

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠
مجمع جديد للمجاري المركزية
مركز حاييم شهم لأمراض الشيخوخة، برديس حنه

لاحقا بالاعلان المنشور في هذه الصحيفة يوم ١٧/٤/٢٠٠٠ فيما يلي اضافة للبند أ المتعلق بالتصنيف المطلوب في الشروط الأساسية /الأولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الإنشائية –١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ٤٠٠ ب ١ و/أو ٢٦٠ ب ١ على الاقل.

لم يطرأ تغيير على سائر شروط المناقصة.

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ١٨/٤/٢٠٠٠

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ١٠٠٫٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ١٠٠٫٠ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥٫١٣

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٤٨١٧	١٨٢٫٠
٥٤٠٩	٢٩٦٫٠
٣٨٧٠	١٠٢٫٨
٥٤٢٤	١٢٧٫٩
٥٤٢٥	١٢٧٫٦
٥٤٢٧	١٠٤٫٦

عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ١٨/٤/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص % – في المناقصة	نسبة التخصيص % – في تحديد السعر	الكمية الباقية بملايين الشواقل الجديدة – في المناقصة	الكمية الباقية بملايين الشواقل الجديدة – في تحديد السعر
٠٨١٠	٩٫٦٠	٩٫٤٧	٥٫٧٩	٩٩٫٣٣	٣٥٠	٣
٠٤١١	٩٫٣٥	٩٫٣٢	٨٦٫٧٧	٩٣٫٢٢	٤٠٠	٣
١١١٠ تسليم مستقبلي	٩٫٥٠	٩٫٥٠	٨٠٫٠٠	–	٢٠	–
٠٨١١ تسليم مستقبلي	٩٫٤٥	٩٫٣٩	٤٢٫٨٥	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(:) طلبيات بدون قيود أسعار /ارباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

العراق يشكك في حياد رئيس «انموفيك»!

* بغداد – وكالات الانباء – شكك نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، في حياد واستقلال هانز بليكس، رئيس اللجنة الجديدة، التي شكلها مجلس الامن الدولي بموجب القرار ١٢٨٤.

وقال عزيز في تصريحات امام المشاركين في المؤتمر السادس للمغتربين العراقيين نقلها التلفزيون العراقي ان بليكس «واحد من الموظفين الدوليين الذي يخضعون للضغوط الدولية..وحتى السكرتير العام للام المتحدة، كوفي انان، يخضع للضغوط الدولية». قال «من يضمن لنا ان يكونوا نزيهين وموضوعيين وشرفاء مئة في المئة» في اشارة الى اعضاء اللجنة الجديدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (انموفيك) التي حلت مكان اللجنة السابقة (انسكوم).

* طفل عراقي مع جده في المستشفى (و.ص.ف). *

وأكد عزيز ان «هذا غير موجود الآن، هناك حالات نادرة، مثل حالة هانز فون شبونيك (منسق البرنامج الانساني الذي استقال في شباط الماضي)، ودنيس هاليداي، الذي سبقه، كانوا شرفاء، ونزيهين وقالوا كلمة الحق».

وتابع عزيز «هذا لا يعني ان كل موظفي الامم المتحدة والموظفين الذين سيتم تعيينهم في اللجنة الجديدة يتصفون بهذه الصفات».

اثر مقتل شاب جزائري برصاص شرطي

اعمال احتجاجية في ليل تؤدي الى اعتقال ٧٠ شخصًا واحراق ١٦ سيارة

* ليل (فرنسا) – «و.ص.ف.» – قال مصدر في الشرطة الفرنسية ان (١٦) سيارة احرقت وتم اعتقال سبعين شخصًا بينهم (١٥) قاصرا مساء أمس الاول الاثنين، خلال موجة احتجاج جديدة في ليل (شمال فرنسا) بعد مقتل جزائري في الخامسة والعشرين برصاص شرطي.

واوضح المصدر نفسه ان ستين شخصًا اعتقلوا ووضعوا قيد الحجز الاداري.

واضرمت النيران في العديد من حاويات القمامة عند مفترقات الطرق الرئيسية في حي وازيم الشعبي في جنوب ليل، حيث قتل رياض حملاوي ليل السبت/الاحد.

واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع ضد مجموعات صغيرة من الشبان كانت تلقي الزجاجات الحارقة وتشعل حاويات القمامة وتهاجم المباني العامة، وبينها العديد من محطات المترو.

وبذل رجال الاطفاء في ليل جهودًا كبيرة لاطفاء الحرائق.

وامتد الاحتجاج والمواجهات الى قطاعات اخرى في ليل وخصوصًا الى حي مارك – اون باروبل حيث اعتقلت الشرطة خمسة شبان من مجموعة تضم اكثر من ثلاثين شخصًا مقنعًا. وسجلت حوادث اخرى في واتينيي في الضاحية الملاصقة لجنوب ليل.

مبادرة سلام في الصومال لانهاء المواجهات القبلية المستمرة منذ (١٠) أعوام

* نيروبي – وكالات الانباء – تنطلق غدًا الخميس في جيبوتي مبادرة سلام جديدة للصومال تتمتع بدعم المجتمع الدولي بكامله وترتكز على المجتمع في محاولة لتحقيق السلام في هذا البلد، المقسم، الذي تنهشه مواجهات عشائرية منذ عشر سنوات تقريبًا.

فبعد فشل (١٢) مؤتمرًا للسلام منذ سقوط نظام الرئيس الصومالي، محمد سياد بري في ١٩٩١ قرر القيمون على هذه المبادرة معالجة المعضلة الصومالية من طرف آخر: عبر اعطاء الاولوية للمجتمع المدني الضحية الرئيسية للمواجهات شبه اليومية بين زعماء الحرب الذين يتقاسمون البلاد.



* من الحرب الصومالية (و.ص.ف). *

ويبدأ مؤتمر جيبوتي من دون جدول أعمال محدد، لكن مع هدف واضح: اضفاء الشرعية على سلطة مدنية في الصومال وبرلمان وحكومة.

وتعطي هذه المبادرة الاولوية للحوار، يقول أحد المنظمين طالبًا عدم الكشف عن اسمه «العملية ستستغرق وقتًا طويلاً».

واوضح ديفيد ستيفن، موفد الامم المتحدة الخاص للصومال، «عدد كبير من الناس لا يفهم ان الهدف ليس التوصل الى اتفاق للمرة الالف حول تقاسم السلطة بين زعماء الفصائل».

وقرر زعماء الحرب الذين يواجهون من خلال خطة السلام هذه خطر محاكمتهم على الجرائم، التي ارتكبوها، مقاطعة المؤتمر باستثناء علي مهدي الذي يسيطر على شمال مقديشو، لكن هذا الاخير اعتبر أن مشروع تنظيم مؤتمر بغية انتخاب برلمان «مسعى سابق لاوانه يتطلب حكمة سياسية».

ولن تكون هناك وحدة كبيرة خلال مؤتمر جيبوتي، بل مئات من المشاركين في غالبيتهم غير معروفين من داخل البلاد او من الشتات.

اما منطقة «ارض الصومال» (شمال) التي أعلنت استقلالها من جانب واحد العام ١٩٩١ فتبقى القوة النابذة الرئيسية في الصومال، يضاف الى ذلك ان علاقاتها مع جيبوتي المجاورة تتفاقم.

وأعلنت منطقة صومالية اخرى «بونتلاند» استقلالها الذاتي في ١٩٩٨ وشكلت حكومة ورفضت ايضًا مبادرة السلام المقترحة من الرئيس الجيبوتي اسماعيل عمر غيلله.

الطيران الروسي يجري مناورات غير مسبوقة منذ (١٠) أعوام

* موسكو – الوكالات – بدأ سلاح الجو الروسي أمس الثلاثاء، مناورات واسعة النطاق لا سابق لها منذ عشرة أعوام.

وتشارك الطيران بوارج اسطول البحر الاسود أيضًا، المناورات التي تجري في احد المواقع قرب بحر قزوين وتستمر حتى الجمعة المقبل.

وقررت هيئة الاركان الروسية اجراء هذه المناورات بعد دراسة نتائج الضربات، التي وجهها حلف شمال الاطلسي الى يوغوسلافيا قبل سنة وملاحظتها انه ليس لدى الطيران الروسي الفاعلية ذاتها، التي يملكها طيران الاطلسي.

وقال الجنرال ميخائيل اوبارين، رئيس سلاح الجو، ان المناورات «تهدف الى تأكيد حداثة الطيران الروسي البعيد المدى».

وستقوم قاذفات من طراز «توبوليف – ١٦٠» و «توبوليف ١٩٥ م.سي» و «توبوليف ١٢٢ م ٣» من الفيلق الجوي الـ ٣٧ المتمركز في ساراتوف (فولغا، وسط) باطلاق صواريخها الجديدة من طراز «اكس – ١٠١» على اهداف في بحر قزوين.

وستقوم الطائرات والمدفعية المضادة للطيران التابعة للجيش الرابع المتمركز في القفقاس الشمالي وبوارج ومقاتلات تابعة لاسطول البحر الاسود بالرد على الهجمات.

وتشارك طائرات من نوع «توبوليف –٢٢ ام ار» المتمركزة في أقصى الشرق الروسي في المناورات.

١٢٣ دولة تستورد أسلحة فرنسية الصنع

* باريس – «و.ص.ف.» – أعلن مرصد نقل الاسلحة في تقريره لسنة ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ المخصص لمبيعات الاسلحة الفرنسية في العالم ان (١٢٣) دولة تستورد اسلحة فرنسية الصنع.

وتأسست هذه المنظمة غير الحكومية في ليون عام ١٩٩٤ بهدف اضفاء «الشفافية في فرنسا حيث تتوافق مصالح الدولة والمصالح التجارية من أجل تمويه حقيقة مبيعات الاسلحة».

وكشف التقرير الخامس للمنظمة ان التقرير، الذي قدمته وزارة الدفاع الفرنسية الى البرلمان حول صادرات الاسلحة الفرنسية لعام ١٩٩٨ يعتبر «اول خطوة من نوعها».

وأعربت المنظمة عن اسفها ازاء عدم تحديد نسبة (٤٠٪) من وجهات الاسلحة المباعة والاكتفاء بتعريف مستلميها تحت اسماء من نوع «منظمات دولية ودول غير اعضاء في الامم المتحدة (تايوان) او جهات اخرى».

وأفاد تقرير الوزارة، الذي نشر قبل شهر ان قيمة الطلبات المؤكدة للمعدات الدفاعية والخدمات المرفقة بها يصل الى (٤٩.٦) مليار فرنك (٧.٥٦ مليار يورو) بينما حققت الاسلحة، التي سلمت (٤١.١) مليار فرنك (٦.٢٧ مليار يورو).

مقتل جندي وجرح ٣ آخرين في اعتداء اصولي ظلامي في الجزائر

* الجزائر – وكالات الانباء – قالت الصحف الجزائرية أمس الثلاثاء، ان الاعتداء، الذي استهدف السبت الماضي دورية للجيش في اصواف قرب ديليس في منطقة القبائل (٧٠ كم شرق العاصمة) اوقع قتيلا وثلاثة جرحى بين الجنود.

وكانت صحيفة «لوماتان» قد ذكرت، أمس الاول الاثنين، ان عسكريين اصيبا بجروح في هذا الاعتداء.

واوضحت الصحيفة نفسها، أمس، ان اعتداءات الجماعات «الاسلامية المسلحة» تستهدف الجيش بشكل خاص وانها اوقعت (٨٦) قتيلا و (٥٢) جريحًا في صفوفه منذ مطلع كانون الثاني الماضي.

من جهة أخرى، خطف عنصر من مجموعات الدفاع الذاتي (مدنيون مسلحون)، أمس الاول الاثنين عند حاجز مزيف اقامته مجموعة مسلحة في سيدي منصور في منطقة عين دفلة (١٦٠ كم غرب العاصمة) حسبما ذكرت الصحف أمس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة ام الفحم

تدعو اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة للمشاركة في الاجتماع المنطقي الذي سيعقد يوم غد الخميس ٤/٢٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في معاوية وذلك لمواصلة التحضيرات لمظاهرة اول ايار ومتفرقات اخرى، وقضايا تهم الحزب محليًا ومنطقيًا.

الرجاء عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

باحترام، سكرتارية المنطقة

تعزية

رئيس واعضاء ونواب وموظفو مجلس كفرقاسم المحلي يتقدمون بالتعازي إلى عائلة حاج يحيى لوفاة المرحوم، رئيس بلدية الطيبة سابقًا،

رفيق حاج يحيى

والى ابناء الفقيد واخوانه واقربائه وانسبائه أحر مشاعر المواساة داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته، وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

رئيس المجلس - سامي عيسى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة الناصرة

تدعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري فروع الحزب في المنطقة للمشاركة في الاجتماع المنطقي الذي سيعقد الساعة السابعة مساء غد الخميس ٢٠/٤/٢٠٠٠ في مقر المنطقة في الناصرة، وذلك لمواصلة تحضيراتنا لمظاهرة اول أيار القطرية التي ستكون في الناصرة صباح السبت ٢٩/٤/٢٠٠٠ ولبحث قضايا تهم الحزب محليًا ومنطقيًا وقطريًا.

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

باحترام، سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

(دعوة)

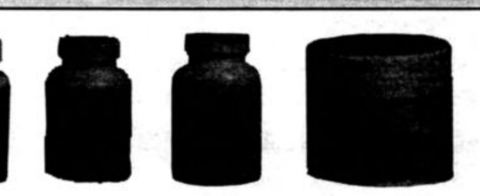
تدعو الرفاق أعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة الذي سيعقد اليوم الاربعاء ١٩/٤/٢٠٠٠ في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو. على جدول الابحاث: * احتفالات اول أيار عيد العمال العالمي. * مسيرة المشاعل في شفاعمرو. * متفرقات.

باحترام،
عادل ابو الهيجاء - سكرتير المنطقة

تخفيف الوزن حتى ٢٠ كغم في الشهر

بشرى سارة لجميع النساء والرجال الذين يعانون من السمنة الزائدة، ففي سوبر رام مركز العلاج البديل يمنكم الحصول على سوبر دايت وهي عبارة عن اقراص طبيعية مصنوعة من الأعشاب فقط والتي لا تترك اية أعراض جانبية وتمكنكم من تخفيض وزنكم حتى ٢٠ كغم في الشهر وبدون معاناة وحرمان الطعام. كما تحتوي سوبر دايت على كريم «سوبر - سليم» والذي يعتبر احدث كريم لاذابة الشحوم المتراكمة في الوركين والبطن وانحاء الجسم كما يزيل علامات وتشققات الولادة لدى النساء.

للطلب والاستفسار يرجى الاتصال يوميًا ما عدا الأحد من الساعة ٩ صباحًا وحتى ٦ مساء الى سوبر - رام مركز العلاج البديل بادارة الدكتور رامز داود(PH.D). 9996349 - 04 - 9965053 - 04



الثمن للمستهلك ٣٥٠ شاقلاً

او لأحد الموزعين:

* الجولان - سهى: ٦٩٨٣٥٤٧ - ٠٦ * نحف وعكا - ميسون: - ٠٥٠ /٩٥٨٠٢٨٧ - ٠٤ ٧٥١٢٥٦ * طمرة - ماهرة - ٦٦٤٦٣٥ - ٠٥٤ * عرابة - مرفت: ٦٧٤١٣٢٩ - ٠٦ * اللد والرملة ويافا - الهام: ٩٢٠٤١٥٨-٠٨ * حيفا - رائفة، اخصائية الطب البديل - البيت: ٨٥٥٨٣٤٣ - ٠٤ * الناصرة +دبورية- رجاء: ٦٥٥١٦٨٧ - ٠٦ (مساء) * ام الفحم مركز العلاج البديل: ٦٩٠٧٣٨-, ٦١١٠٨١٨ - ٠٦ * باقة - عايدة: ٥٣٩٧٠١ - ٠٥٠ * الطيبة - غادة: ٧٩٩٣٨١٠ - ٠٩ * كفرقاسم - احلام: ٩٣٧٩٦٨٣ - ٠٣ * النقب: ٥٣٩٧٠١ - ٠٥٠ * الرامة - نسرين: ٩٨٨٨٤٦٦ - ٠٤ * الضفة الغربية - عماد لعلاج البشرة: /٣٠١٩٨٦ - ٠٥٠ ٢٩٥٧١٥١ - ٠٢ * قطاع غزة - محلات حبيبة تلفون: ٢١٣٨٢٧١ - ٠٧ فاكس: - ٠٧ ٢١٣٦٣٣٦ - پيلفون: ٣٤٨٨٣١ - ٠٥٠ * هالة - الكبابير: ٠٥٢٦١٠٦٦٦

٩٩٣ مليون أُمي بين البالغين في العالم!

النساء يشكلن ٦٣٪ من الأميين!

بقلم: ماري بيار لاريف

* أعلن الامين العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة «يونيسكو» كويشيرو ماتسورا، ان عدد الاميين بين البالغين «يقدر حاليًا بـ(٨٨٠) مليون شخص اي (٢٠٪) من سكان العالم اضافة الى وجود (١١٣) مليون شاب لم يتلقوا تعليمهم بينهم (١١٠) ملايين في الدول النامية».

وقال الامين العام قبل انعقاد المنتدى العالمي للتربية، الذي تنظمه «اليونيسكو» في دكار بين ٢٦ و٢٨ نيسان الحالي ان القضاء على الامية يبقى هدفًا رئيسيًا للمنظمة.

وأقر ماتسورا «بأننا ما زلنا بعيدين عن تحقيق هدفنا بعد مرور عشرة اعوام على المؤتمر العالمي في جونتيان (تايلاند) حين تعهدت «اليونيسكو» بخفض نسبة الاميين الى النصف بحلول العام ألفين». واضاف «يجب ان ننجح في القضاء على الامية وعدم نسيان البالغين ومنحهم فرصة ثانية وفي حق تعليمهم مدى الحياة بالرغم من بقاء تعليم الاطفال امرًا يحتل الاولوية. يتعين علينا ان نصل الى جميع المهمشين، اي الاقليات الاثنية والثقافية والاطفال الذين يتم استغلالهم، او ضحايا الحروب والمعوقين، وخصوصًا النساء اللواتي يشكلن ما نسبته (٦٣٪) من الاميين».

واشار الى ان القضاء على التمييز بين الرجل والمرأة عامل اساسي للدمقراطية تعتبره «اليونيسكو» من ابرز محاورها حتى انه يفوق القطاع التربوي أهمية».

وحدد ماتسورا هدف التوصل الى ضمان تربية قاعدتها النوعية الجيدة للجميع «اولوية الاولويات» خلال الخمس عشرة سنة المقبلة. وقال في هذا الصدد «تشكل التربية اولوية بالنسبة لي ولقد تعهدت ذلك بوضوح في خطابي الافتتاحي في ١٥ تشرين الثاني الماضي».

وباصراره على التربية كأساس، شدد ماتسورا على ضرورة تحسين مضامينها موضحًا انه لا يكفي تعليم الشباب بنسبة (١٠٠٪)، فاذا كان تلقينهم القراءة والكتابة والتعبير عن آرائهم امرًا مهمًا، فمن المهم، ايضًا، افساح المجال امامهم لتلقي مفاهيم اخرى والتعرف على العلوم وتمكنهم من الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وذلك من اجل عدم خلق هوة جديدة بين الاغنياء والفقراء».

وأعرب عن أمله في انتهاء منتدى دكار بالدعوة الى القيام بخطوات محددة مشيرًا الى وجوب تفعيل شبكة المعاهد المختصة التابعة لليونيسكو، الا انه دعا الاسرة الدولية الى تقديم مساهمات في هذا الخصوص.

وطلب ماتسورا من الدول الاعضاء اتخاذ تعهدات علنية واضحة، وناشد اولئك الذين ينفقون أقل من (١٪) من الناتج الاجمالي الداخلي في المجال التربوي الى التفكير مليًا في أهمية هذا النوع من الاستثمارات.

ودعا الامين العام الدول المانحة الى زيادة المساعدات، التي تقدمها. وناشد البنك وصندوق النقد الدوليين في الامر.

وقال في هذا السياق «ليس طبيعيًا، عندما يطلبون من الدول اعادة هيكلة اقتصادياتها ان يشترطوا القيام بذلك عبر خفض النفقات المخصصة للقطاع التربوي. ان هذا ليس مفهومًا صحيحًا لأن التربية حيوية جدًا بالنسبة لمستقبل هذه الدول».

وسيسبق انعقاد منتدى دكار، الذي سيشارك فيه نحو الف شخص من (١٥٠) دولة اجتماع تشاوري تعقده المنظمات غير الحكومية يومي ٢٤ و٢٥ الشهر الحالي.

وسيغتنم ماتسورا هذه المناسبة للاشادة بالتزام هذه المنظمات وأهمية نشاطاتها. وختم قائلاً «ان اعمالها معروفة ولكن من المفيد تكرار مدى الفائدة منها».



* مدرسة لمحو الأمية في الباكستان *

متى ترفع المعاناة؟

د. جمال المري*

* متى ترفع المعاناة عن الشعب العراقي، فما زالت تداعيات أزمة الغزو العراقي للكويت مستمرة وما يزال الخاسر الاكبر من تلك التداعيات، التي بدأت منذ الثاني من أغسطس ١٩٩٠ هو الشعب العراقي، الذي دفع ويدفع الكثير والكثير من دماء ابنائه نتيجة الحصار الاقتصادي لا لسبب سوى انه أحد الركائز الحيوية للمؤامرات الغربية لإزاحة النظام العراقي بزعامة الرئيس العراقي صدام حسين، والتي أجمع المراقبون على فشلها وقدم فاعليتها لكون الهدف الاساسي من تلك المؤامرات لم يتأثر بقدر ما تأثر وتضرر الشعب العراقي، الذي جرته الاحداث المتلاحقة منذ عشرة اعوام الى ان اصبح كمن في معسكر اعتقال يتجرع المعاناة بجميع أنواعها وأشكالها وبشكل تجاوز كثيرًا حد المعقول.

* الاوضاع المأساوية في العراق *

تفيد أحدث التقارير ان ما يقارب نصف مليون طفل عراقي قضت عليهم الاوضاع المأساوية بسبب الحصار المفروض على الشعب العراقي منذ عام ١٩٩٠ المتمثلة في نقص الغذاء والدواء وانتشار الامراض الفتاكة الناشئة عن نقص التغذية ودمار البنية التحتية والفقر المتفاقم. لا شك ان هذا الرقم المخيف له أبعاد على فئات عمرية اخرى ليست بمأمن كذلك من تلك المأساة فقد تفشت فيهم مختلف الامراض والاوبئة. كما ان لذلك الرقم انعكاسات ومعاني خطيرة على الحياة المعيشية في العراق بشكل عام فنجد تفشي الظواهر الاجتماعية الغريبة وغير المعروفة في المجتمع العراقي كظاهرة التسول في الشوارع والتسرب من المدارس واستغلال الاطفال في مهن غير مناسبة لقدراتهم السنية.

* فشل سياسة الحصار *

أدت هذه الحقائق المشار اليها وغيرها التي يكتوي بها الشعب العربي في العراق والمعاناة المتواصلة لأطفاله وشيوخه الى افراز مؤشرات واقعية تثبت فشل سياسة الحظر والعقوبات الدولية المفروضة على الشعب العراقي وتحتم الاسراع برفعه باعتباره لم يعد مبررًا بكل المقاييس.

وقد أكدت فشل سياسة الحصار المفروض على العراق الاستقالات، التي رفعها عدد من المسؤولين الدوليين المشرفين على توزيع المعونات الذين طالبوا برفع الظلم عن الشعب العراقي، ورفضوا ان يكون لهم دور في الظلم والقهر والدمير والقيود الظالمة والحصار البشع، الذي يعاني منه هذا الشعب العراقي طوال عقد من الزمن والذي يشكل وبكل وضوح خرقًا لحقوق الانسان والشرعية الدولية. وآخر هذه الاستقالات، الى الوقت الراهن بالطبع، تلك التي تقدم بها دينيس هاليدي المساعد السابق للسكرتير العام للامم المتحدة المكلف بتنسيق الشؤون الانسانية في العراق، الذي أعلن أن الاسباب الحقيقية لاستقالته من منصبه ترجع الى قناعته، وكما أفاد، بأن جميع البرامج والمساعدات المقررة من قبل لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة والمعمول بها في العراق غير فعالة وغير ناجحة فهي غير مصممة لتنجح وليست ممولة بحيث تنجح وان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة تخنقها خنقًا. واضاف ان كل ما تم عمله لانقاذ الشعب العراقي لم يفعل سوى الابقاء على وضع غير مقبول اصلاً من معدلات عالية لوفيات الاطفال والكبار وسوء التغذية.

واختتم هاليدي قائلاً وجدت ان ذلك لا ينسجم مع قناعتي وتاريخي ولا ينسجم مع مشاعري تجاه الامم المتحدة ولا ينسجم مع ميثاق الامم المتحدة نفسه، وحقوق الانسان نفسها، ولم تعد هناك طريقة يمكنني من خلالها ان أرتبط ببرنامج الامم المتحدة او ان يدير هذا الامر البشع في العراق.

* موقف الاسرة الدولية *

نتيجة للتطورات، التي تشير الى ان الامور لم تسر كما يجب في العراق وان الهدف من العقوبات لم يتحقق ونتيجة للمواقف الصريحة والشجاعة من اولئك المسؤولين عن تطبيق سياسة الحظر فقد اتضح الوضع الحقيقي في العراق وبشكل واضح امام الاسرة الدولية. فالعراقيون محرومون من كل ما تتمتع به الشعوب الاخرى من الكرامة والحق في حياة لائقة وحق العمل والسكن والحصول على خدمات طبية وحق التعليم... الخ. وقد ترتب على ذلك اتساع دائرة المطالبين برفع الحصار الى المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في الدول الغربية. فقد تحرك في هذا الاطار، على سبيل المثال، عدد كبير من النواب الامريكيين كما تحرك اعضاء الكونغرس للضغط على الحكومة لتغير سياساتها تجاه الشعب العراقي ولرفع الحصار، الذي لم ينتج عنه الا انتشار الامراض الفتاكة الناشئة عن نقص التغذية وتدمير البنية التحتية وتفشي الفقر.

* الموقف العربي *

هذا ومن البديهي الا يظل الموقف العربي صامتًا حيال هذه المسألة، التي سارت الى أبعد الحدود فالاعتبارات الدينية والانسانية والقومية تفرض على العرب تبني موقف عربي موحد لرفع مآسي الحصار المفروض على الشعب العراقي وإخراج الشعب العراقي من المأزق الرهيب الذي يحرمهم من الكرامة والحق في الحياة اللائقة.

فالموقف العربي الموحد في هذا الصدد سيشجع الهيئات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان وغيرها على العمل الجاد والسريع لإنهاء الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب العراقي.

وقد تمثل ضمير كل عربي في المواقف، التي تبنتها بعض القيادات العربية، التي دعت وما زالت تدعو من حين لآخر للمصالحة ولم الشمل وتجاوز حالة الفرقة والانقسام. تلك المواقف الاصيلة التي تعكس مشاعر وفكر كل انسان صادق في عروبته وقوميته والذي نادى مرارًا بضرورة رفع الحصار عن الشعب العراقي. وقد تساءلت بعض القيادات العربية، في هذا الاطار عن طبيعة حقوق الانسان التي يتشدق بها الغرب والتي تتبناها المنظمات الدولية في الوقت الذي يعاني فيه الشعب العراقي عواقب الحصار واستمرار العقوبات والتجويع منذ سنوات عديدة.



فموقف الامارات في هذا السياق، واضح لا لبس فيه مفاده اغاثة الشعب العراقي، وعدم تحبيذ سياسة فرض الحصار جملة وتفصيلاً التي أثبتت فشلها ولم تترك غير المآسي والآلام للشعب العراقي الكريم لا سيما للشعوب العربية والاسلامية والعالمية، والسعي نحو موقف عربي موحد تجاه مأساة الشعب العراقي.

* (باحث في القانون الدولي – دبي)

(عن «الاتحاد» الاماراتية بتصرف)

قبل الوصول إلى المستشفى

سائق سيارة إسعاف نجح بتوليد امرأة بعملية معقدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح الشاب جمال سويد، من بيت جن، وهو سائق سيارة الاسعاف في القرية، بتوليد امرأة حامل وهي في طريقها الى المستشفى.

وفيما كان جمال، صباح امس الثلاثاء، في طريقه من بيت جن الى مستشفى صفد، ينقل امرأة حاملاً في شهرها التاسع، شعرت فجأة بآلام مخاض حادة وطفقت تصرخ. فأوقف جمال السيارة على جانب الطريق وبدأ بمساعدة المرأة على الانجاب، لكنه لاحظ ان المولود يخرج بشكل عكسي وغير طبيعي، فلم يفقد هدوءه وواصل عمله. وكانت عملية ولادة عسيرة ومعقدة، نجح جمال فيها بإنقاذ المولود والوالدة.

وبعد التوليد تابع جمال قيادة السيارة الى مستشفى صفد. وفي المستشفى فوجئوا بما جرى، وكيف نجح جمال بتوليد المرأة، فقد تبين ان المولود يزيد وزنه عن (٤) كغم، وان المرأة لو وصلت الى المستشفى، لكان على الاطباء توليدها بعملية قيصرية فقط.

ويعمل جمال سائق سيارة اسعاف في بيت جن، منذ عشر سنوات، وقال لـ«الاتحاد»، انه خلال عمله اجرى (١٣) عملية توليد قبل الوصول الى المستشفى، لكن حالة التوليد، امس الثلاثاء، هي الاولى من نوعها التي يواجهها.

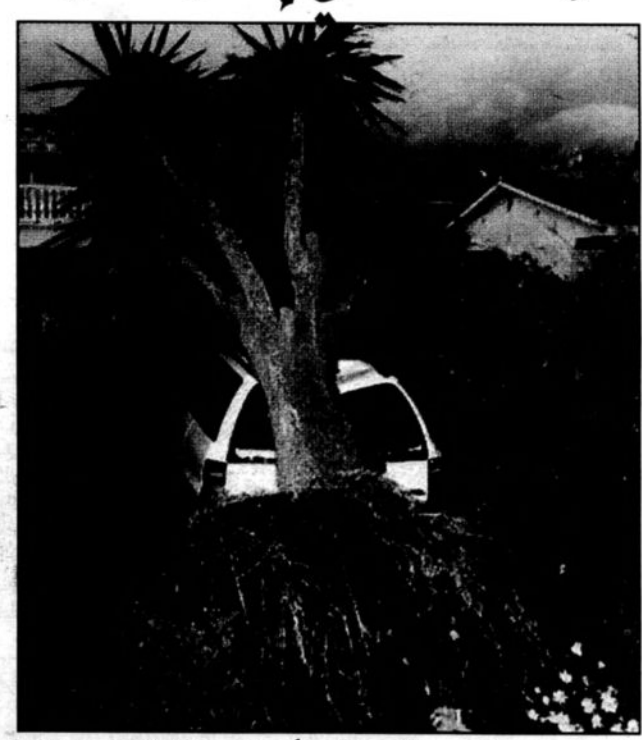
إصابة (٨) آلاف طفل بالتسمم بسبب تناول مواد تنظيف!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال د. يديدو بنتو، مدير المركز القطري للتسمم، ومقره في مستشفى «رمبام» في حيفا، ان ثمانية آلاف طفل وفتى، توجهوا الى المركز للعلاج، بعد اصابتهم بالتسمم من مواد التنظيف في بيوتهم. واشار الى ان عدد الاولاد المصابين ارتفع هذه السنة بنسبة (٤٠٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وكشف بنتو النقاب عن ان الغالبية العظمى من المصابين تناولوا مواد تنظيف خاصة في الفترة التي تسبق عيد الفصح، فهناك من بلع الصابون او شرب مواد التنظيف السائلة وغيرها من مواد. او هناك من عبث بمواد التنظيف فأصيب في عينيه.

ودعا بنتو الاهالي الى ابعاد مواد التنظيف عن متناول ايدي اولادهم ومراقبتهم جيداً.

عواصف في إسبانيا



* شهدت إسبانيا في اليومين الاخيرين احوالاً جوية عاصفة، تخللتها رياح شديدة السرعة تسببت باضرار كبيرة للبيوت والممتلكات. وتظهر في الصورة شجرة قلعتها العاصفة وهوت على احدى السيارات الواقفة في مدينة ملاچا. (و.ص.ف.)

محمية طبيعية للأعشاب الطبية النادرة في سيناء

* القاهرة - الوكالات - صرح سمير نصار، مدير محمية الاحراش برفح، انه سيجري افتتاح محمية في شمال شرق مصر على الحدود الدولية بعد تطويرها للحفاظ على نباتات البيئة الصحراوية والاعشاب الطبية النادرة التي تنفرد بها المنطقة.

واضاف قوله لرويترز انه سيجري تسجيل وحصر الاشجار والنباتات النادرة والكائنات الحية بمحمية الاحراش في رفح للحفاظ عليها والعمل على تنميتها وزيادتها. واوضح انه تم الانتهاء من بناء المبنى الاداري في المحمية المقامة على مساحة ستة كيلومترات.

ومضى يقول ان المحمية تضم عدة كثبان رملية بارتفاعات تصل الى اكثر من ٣٠ متراً فوق سطح البحر زرع على بعضها اشجار الأثل والأكاسيا اضافة الى حدائق ومساحات خضراء متميزة.

إنذار (٨٠) محطة وقود مراحيضها ملوثة!

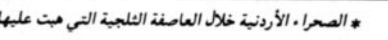
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت وزارة البيئة بإنذارات الى (٨٠) محطة وقود في جميع انحاء البلاد، وجدت فيها المراحيض ملوثة جداً وتشكل خطراً على الناس.

جاء ذلك في اعقاب جولة تفتيش قام بها موظفون من وزارتي البيئة والسياحة، بأمر من الوزيرين، دالية ايتسك وامنون شاحك، على محطات الوقود في البلاد.

وقالت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، امس الثلاثاء، في تصريح اعلامي، انه بعد عيد الفصح، ستبدأ «الشرطة الخضراء» بتطبيق قوانين جودة البيئة، وخصوصاً قانون النظافة في جميع انحاء الدولة، خصوصاً على المؤسسات العامة.

ويدئ، منذ امس الاول الاثنين، بمضاعفة مبالغ الغرامات المفروضة على مخالفي قوانين النظافة والبيئة ولردع المخالفين ستزداد بنسبة (٣٠٠٪).

رحلة البحث عن الذ... الأردن بين الحقـ...



* الصحراء الأردنية خلال العاصفة الثلجية التي هبت عليها

* عمان - «و.ص.ف.» - ما زالت رحلة البحث عن الذهب المدفون منذ العصر العثماني في صحراء الاردن تستهوي العديد من الاردنيين الذين يحلمون بالعثور على كنز، مهما كانت التكاليف والصعاب.

وتدفع الروايات التي تتحدث عن مواطنين فقراء اصبحوا بين ليلة وضحاها في عداد الاثرياء بعد عثورهم على دفائن من الذهب، هؤلاء الاردنيين الى ان يتبعوا الطريق نفسه غير مبالين بكلفة البحث عن الذهب التي تفوق في بعض الاحيان قيمة الذهب المكتشف.

وقال «ابو نادر»، الذي يشارك منذ نحو عشر سنوات في اعمال التنقيب عن المعدن النفيس في صحراء وادي الموجب (١٠٠ كم جنوب عمان)، ان ا ردنيين اثرياء يقومون في اغلب الاحيان بتمويل عمليات البحث في الصحراء التي تنفذها عادة مجموعة تضم بين عشرة اشخاص و١٥ شخصاً، معظمهم من العاطلين عن العمل متسعينة بجرافات وبأجهزة للكشف عن المعادن في بعض الاحيان.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اضاف ابو نادر الذي يرفض الكشف عن حصاد مشاركته في اعمال التنقيب انه «بالرغم من ان عمليات البحث لا تسفر في اغلب الاحيان عن العثور على كنوز ذهبية، بل وحتى في حالة العثور على ذهب فإن قيمته تقل غالبًا عن تكاليف البحث، فإن الباحثين عن الذهب لا يكلون ولا يشعرون باليأس ابداً».

ويباع كيلوغرام الذهب العائد الى العصر العثماني بثلاثين الف دولار، بينما تتجاوز قيمة كيلوغرام الذهب العائد الى العصور الرومانية (٥٥) الف دولار، حسبما ذكر رجل توسط في بيع كمية من الذهب عثر عليها في عمليات البحث هذه. ويؤكد المصدر نفسه ان كميات الذهب العثماني تفوق بكثير تلك التي تعود الى عهد الرومان.

وشجع اكتشاف العديد من دفائن الذهب في النصف الاول من القرن العشرين العديد من الاردنيين على القيام برحلة البحث عن الثراء.

واكد استاذ التاريخ الاردني، عبد الكريم غرايبة، لوكالة الصحافة الفرنسية ان من ابرز هذه الاكتشافات ذلك الذي حدث في ١٩٣٥ عندما عثر على كمية من الذهب تخص تاجراً من مدينة البندقية الايطالية، مخبأة داخل جرات ومدفونة تحت الارض في قرية صخرة (شمال) على الطريق بين جرش وعجلون، وتمت مصادرتها في وقت لاحق من السلطات.

واضاف غرايبة الذي كان يشغل منصب عميد كلية الآداب في الجامعة الاردنية، انه بعد ذلك بسنتين تم العثور على كمية من العملات الذهبية التي تعود الى عهد الخليفة الاموي

...عن الذهب في صحراء
...لحقيقة والحلم



...عاصفة الثلجية التي هبت عليها في الشتاء الأخير - (و.ص.ف.) *

الوليد بن عبد الملك مدفونة قرب المدرج الروماني سلمها مكتشفوها الى دائرة الآثار التي كان يرأسها حينئذ بريطاني.

وفي العام ١٩٥٦ حصل الشريف ناصر بن جميل، خال الملك الراحل حسين، على تصريح من دائرة الآثار بالتنقيب عن الذهب بالقرب من اربد (شمال) لكنه لم يعثر على شيء.

ورأى غرايبة انه «يوجد بالفعل في الاردن كميات مدفونة من الذهب تعود الى العهدين العثماني (١٥١٦-١٩١٨) والروماني لكنها ليست بالوفرة التي يتخيلها الناس العاديون».

ويوضح ان الذهب الذي يعود الى فترة الاحتلال العثماني مرده ان الباب العالي من منطلق حرصه على تأمين طريق «الدرب السلطاني» الذي يمر عبر صحراء الاردن والذي كانت قوافل الحجاج الى مكة تسير عليه، كان يهدي اكياسًا من الذهب الى زعماء قبائل البدو لثنيهم عن الاغارة على تلك القوافل، وكان زعماء القبائل يقومون بدفن الذهب تحت الارض.

وفي المقابل يعتقد بعض الاردنيين ان الجنود الاتراك الذين هزموا عقب اندلاع الثورة العربية الكبرى (١٩١٦-١٩١٨) بقيادة الشريف حسين قاموا بدفن الذهب الذي كان بحيازتهم، قبل ان يفروا، وقاموا برسم خرائط توضح موقع الدفائن على امل ان يعودوا في وقت لاحق لاستردادها.

ويؤكد البعض ان الاتراك استطاعوا تسخير الجن لكي يقوم بحراسة كنوزهم ما يستدعي الاستعانة بشيخ قادر على «فك الرصد» وعلى تحديد موقع الخبيئة قبل البدء بالحفر والتنقيب. ويعتقد عادة ان هذا الذهب موجود بالقرب من خط سكة حديد الحجاز الذي شيد في اوائل القرن الماضي، ويقع الى الغرب قليلاً من «الدرب السلطاني».

ولا يقر الاستاذ غرايبة هذه المعتقدات التي تتيح للبعض القيام بأعمال نصب.

وقال مصدر امني ان آخر حادثة في هذا المجال بطلها شاب اردني كان يدرس في المغرب وادعى انه تعلم هناك اساليب قهر الجن ما يمكنه من استخراج الذهب مقابل مبلغ من المال.

وقد استطاع هذا الشاب اقناع صديق له بقدراته. وبعد ان اعد له الضحية كل ما طلبه من شموع وبخور مستورد من جنوب افريقيا وشريط احمر، دخل الاثنان غرفة مظلمة حين قام النصاب بطقوس خاصة اظهر بعدها نحاسًا كان يلمع في الظلام موحيًا لصديقه ان الذهب بدأ يخرج من باطن الارض.

غير انه طلب منه ان ينتظر اسبوعًا قبل ان يفتح الغرفة ثانية ليجمع الذهب وفي الموعد المحدد لم يجد الضحية غير آثار البخور والشموع.

إصابة (٧٠) في حريق مجمع تجاري في "رمات غان"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في الشرطة، ان الحريق الهائل الذي اندلع، امس الثلاثاء، في مجمع «كولبو، فيمالي»، في مبنى «رازنيس»، في رمات غان، امس الثلاثاء، كان متعمدًا، وجاء على خلفية نزاع وتصفية حسابات كما يبدو بين اصحاب محلات تجارية.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان شخصًا حطم شباكًا في المجمع سكب البنزين بكمية كبيرة واشعل النيران. وقد اصيب (٧٠) مواطنًا من جراء استنشاق الدخان.

وحتى امس لم تنجح الشرطة باعتقال اي شخص.

واشار مصدر الشرطة الى ان الحريق الذي اندلع يوم الاحد الاخير في مجمع آخر في «رمات غان»، كان كما يبدو متعمدًا بسبب الخلافات بين التجار.

قريبًا .. التليفون المحمول باستخدام الطاقة الشمسية

* كولون - الوكالات - توصل فريق من الباحثين الالمان بمعهد فراونهوفر لنظم الطاقة الشمسية الى تصميم تقنية جديدة يمكن من خلالها استخدام الطاقة الشمسية في التليفون المحمول، وكانت تكنولوجيا الطاقة الشمسية قد تم استخدامها من قبل في العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الحاسبات والساعات والاجهزة الالكترونية الصغيرة الاخرى. وكما ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية فإن امكانية تحقيق هذه القفزة في مقر المعهد في فرايبورج بعد نجاح انتاج خلايا صناعية قادرة على اعادة انتاج الطاقة الشمسية بقدرة تفوق قدرة الخلايا السائدة في السوق حتى الآن. وسيزود المعهد التلفونات المحمولة بلوحة صغيرة من خلايا الطاقة تحتوي على ٨ خلايا شمسية تبلغ ابعادها بين ٤ و١٣ سم، تتولى على الدوام تزويد بطارية صغيرة تعمل وفق تقنية الليثيوم المتأين.

وكانت التجارب قد اثبتت ان الخلايا تعمل بشكل لا ينقطع في ضوء الشمس المباشر او غير المباشر، كما انها تضمن مدة زمنية لعمل الهاتف تزيد عن زمن عمل اي من الهواتف التي تغذى بتقنيات طاقة اخرى. ومن المعروف ان تقنية الطاقة الشمسية من التقنيات الحديثة التي تنتمي لانواع الطاقات الجديدة والمتجددة اي التي لا تنضب مع الزمن، كما هي الحال في الطاقة المستمدة من البترول والفحم والغاز الطبيعي، كما انها تمتاز بأنها من الطاقات غير الملوثة للبيئة، كما تعددت استخداماتها في السنوات الاخيرة.

مقهى الإنترنت الياباني



* اعلنت الشركة اليابانية «سوني للاتصالات» افتتاح «مقهى انترنت». وذلك خلال مؤتمر صحفي، امس الثلاثاء، في طوكيو. ويذكر ان الشركة ستبدأ تعاونها مع ثلاثة عشر مسرحًا وخمسة مراكز لهو جذابة و(٢٧) مطعمًا من خلال هذا المقهى وذلك ابتداء من هذا الشهر.

تظهر في الصورة اعلاه فتاة يابانية في مقهى الانترنت في اثناء استعمالها جهاز PDA وهو عبارة عن مساعد شخصي محوسب «ديجيتالي» من صنع الشركة «سوني للاتصالات». (و.ص.ف.)

أوراق لم تعد شخصية

الخطيئة والعقاب

بقلم: رياض مصاروة



* على ما يبدو فإن البحث عن الحقيقة، اي حقيقة، هو وهم يبدعه الانسان لكي يهب مسار حياته مصداقية الوجود. وانا من هؤلاء البشر الذين بنوا هذا الهرم المسمى «وهم». ولا اعني بقولي هذا انني توصلت الى الوعي المطلق النافي له.

وعلى ما يبدو ايضا، فإننا نلجأ الى الوهم في خضم الكذب على النفس، الذي يظهر جليًا وقت الازمات.

اللجوء الى الكذب على النفس أصبح ظاهرة مواكبة، بل هو الظاهرة بعينها، فأنا اكذب على نفسي انني احب، اكره، اشتهي، انني الخارق في احاسيسه، وهذا العالم المحيط بي لا يفهمني.. كل منا يبني عالمًا خاصًا به يلوّح به تعبيرًا عن تميزه عن الآخرين، ومن لا يفهم هذا التميز يصبح في خانة المتخلفين، الذين لا يفهمون الحداثة وما بعد الحداثة.

احسد احيانًا تلك الكتلة البشرية التي تجيد الصمت داخل الضوضاء، والصخب، بحثًا عن الالوهي داخلهم.

الباحثون عن الالوهي قتلوا الإله التقليدي ولم يجدوا الآلهة الحقيقية التي بامكانها ان تحدث المعجزة، معجزة التوصل الى الحقيقة التي لا نعرف ماهيتها حتى الآن، رغم كل البحث الانساني على مدار آلاف السنين. والسؤال: ماذا تهمني حقيقتي ما دمت اعرف مصيري، انه الفناء والموت، حيث يجد جسدي الميت حضنه الترابي، يتعفّن به، تتجمع الديدان من حوله وعليه وتنهشه. اما العظام فتبقى شاهدًا أمينًا وازليًا على العجز الانساني. فبذلك نقر حقيقة واحدة ووحيدة، هي: حقيقة العجز عن اكتشاف الحقيقة الانسانية.

قد ابدو للقارئ انني أتبنى نظرية اليأس. وانا اقر بذلك ان اليأس هو الحالة الثابتة في هذا التطور التاريخي، الذي لا أومن بحتميته. لماذا من المفروض ان يحدث تطوري نتيجة لتطور سابق؟ لقد آمنا فيما مضى بنظرية التطور الحتمي التي لا تعطيني امكانية الخيار والاختيار، بل تكبلني بماض: اما ان يكون قبيحًا او جميلاً، حتى الجميل ارفض الآن ان اتمسك به كخيار حتمي. آمنا بنظرية الحتمية التي لم تأت بحتمية تطلعاتنا وآمالنا، لذلك تعودنا ان لا نخاف الغد لانه ملكنا ومستقبلنا (هكذا قالوا لنا): «الغد لنا»، ولكنه كان بائسًا مثل بؤس نظرية الحتمية التي قادتنا الى ذلك الغد.

اليأس بدأ من حادثة «الخطيئة والعقاب» التي اخترعها الانسان من خلال اسطورة آدم وحواء، وما دامت خطيئة آدم تلاحقنا، فالعقاب الأبدي هو مصيرنا. وقد اتخذ هذا العقاب اشكالاً رهيبة مفزعة، اشكال العنف والغضب، الغيرة والكراهية، مضمونًا له. سيطرت هذه الاشكال على احاسيسنا، بل اضطهدتنا، فكانت المأساة الحقيقية للإنسان - اضطهاد الاحاسيس، ويصبح في هذه الحالة المضطهد لأحاسيسه هو الانسان النبيل، التقي، وعلى ما يبدو ان آدم رفض ان يكون تقيًا، فبذلك نال عقابه: ان ملك الارض وظل يشتهي حواء حتى انجب منها قابيل وهابيل، وكان قتل، وكانت الخطيئة الثانية التي هي نتيجة الاولى. نتيجة الشهوة. عن اي حتمية نتحدث اذن؟

لقد اخترع الإنسان على مدى تاريخه النظريات التي اراد لها ان تكشف الحقيقة، ولكنه اخترعها لكي يخفي الحقيقة ذاتها التي اراد اكتشافها.

اليأس الذي أتبنّاه يتجلى بعدم ايماني ان للإنسان حقيقة عليه آن يكتشفها، واذا قلنا وآمنا بأن لكل انسان، فرد، حقيقته، واذا احصينا عدد سكان العالم بأكثر من ٥ مليارات فالمحصلة ستكون اننا نملك اكثر من ٥ مليارات حقيقية، فيكف اذن سيتسنى لنا ان نجمع كل هذه الحقائق في حقيقة واحدة، تفسر لنا ماهية الإنسان ووجوده؟ حتى لو توصلنا الى ماهية الوجود الإنساني فسنتوصل الى ان هذه الماهية لم تتغير بجوهرها، وانما تغيرت بالظواهر والاشكال: الخير والشر، الغريزة، الشهوة، السعادة والتعاسة الخ.. جوهر هذه العناصر بقي نفس الجوهر، وكل نظريات التنبؤ فشلت لأنها اعتمدت على امكانية تغيير الجوهر.

كل انسان فرد هو ظاهرة عابرة، يحاول ان يتوصل الى ماهية تلائمه، ولكنه لا يصلها. ان البحث عن تلك الماهية هو العبث بعينه، فإذا اقررنا هذه الحالة، ماذا يتبقى لنا ان نفعل؟ هل نكف عن البحث ام نتبنى اليأس كحالة انسانية وننتقل منه الى اشاعة الفوضى الانسانية المؤدية الى البحث الحقيقي عن آلهة جديدة تعيد بناء نظام هذا الكون وبذلك يحصل التغيير، ام اختفاء النظريات والعقائد هو الطريق المؤدي الى تلك الآلهة؟

البشرية في طفولتها لم تخترع النظريات، بل اخترعت الآلهة، ووهبتها تلك الحرية المطلقة للتحكم في مصيرها، لم يكن الإنسان هو المركز، انما الآلهة، هي التي كانته، والصراع الأساسي تمحور في مقدرة الانسان على بناء الجمالية في تلك الآلهة، التي لم تبن لنفسها قوانين الجمالية، بل الجمالية كانت جوهرها، الذي تجلى في فوضويتها، في الهدم والبناء، في المسخ وإعادة التكوين، في الحداثة وما بعد الحداثة، هذا الاصطلاح المبتكر حديثًا. ويبدو ان الآلهة في تلك العصور اوجدته قبل انفتاق العقل الاوروبي على هذا العالم المهترئ.

يأس الانسان الفرد يتفجر في وحدته، عندما يحاول ان يركب مفردات حياته في «بازل» من المستحيل ان يكتمل فيصل الى المفردة الاخيرة، هي مفردة الموت.. فإذا توصل اليها، ماذا ستنفعه كل النظريات التي اخترعتها الانسانية.. عندها سيطرح السؤال: لماذا تشغل الانسانية نفسها باختراع النظريات بدلاً من ان تشغل نفسها بإبداع السلوكيات الجمالية المستمدة من جسد يعرف انه فانٍ.. السلوكيات الجمالية لا تحتاج الى نظرية، لا تحتاج الى اكتشاف حقائق تصبح بعد اكتشافها حقائق مهترئة لا نفع منها.

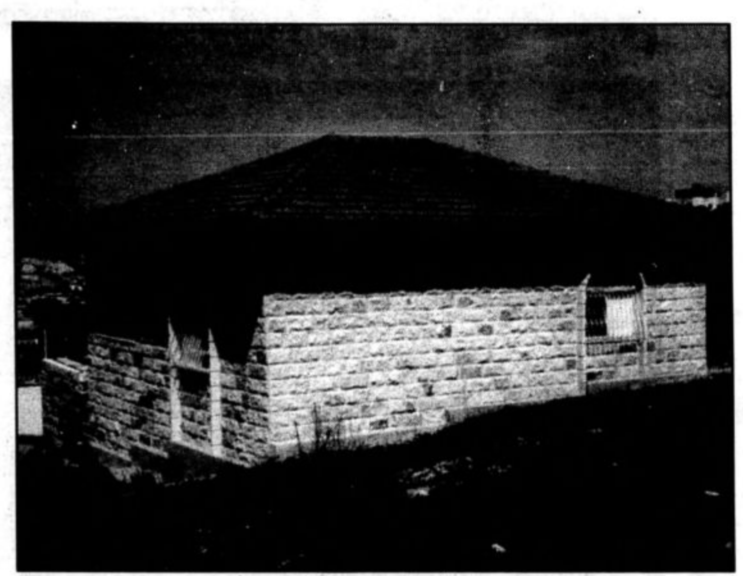
الانسان الفرد لا يحتاج الى الغد، ماذا سينفعه الغد اذا لم يعش لحظة اليوم؟ فالغد سيصبح فيما بعد يومه. فلنكف إذن عن الحديث عن الغد والمستقبل. الجائع في لحظة جوعه يريد الأكل في تلك اللحظة ولا يريد الغد، ولا يفكر بنظرية الحتمية، انه ينشد حالة اللحظة الآنية، ويأسه سينبع من معرفته ان الحتمية القادمة ستنتج حتمية اخرى، حتمية الجوع ستنتج حتمية جوع اكبر.

الإنسان الفرد يحتاج الى حالات يعيشها ويعايشها وليس الى تطور، إنه على سبيل المثال، يحتاج الى حالة الحب، فهذه الحالة لا يمكن ان تتطور من حالة سابقة، انها تطور نفسها من حالة اللحظة، من حالة الاحاسيس الآنية الصادرة عن جسد يعرف حق المعرفة حقيقة الفناء.. حقيقة ذلك العبث الذي نتعامل معه يوميًا، وفي كل لحظة، فيتضح للإنسان الفرد ان العبث هو المتحكم في حياته وعليه ان يتحول الى سلوك لكي نكف عن البحث عن الحقيقة.

(الناصرة)

ان عدتم عدنا!!

بقلم: احمد كيوان



* منزل خالد عجايب المهدد بالهدم *

* شهدت خيمة الاعتصام، التي اقيمت في حي عين جرار في ام الفحم، بجوار منزل الاخ خالد عجايب المهدد بالهدم، وعلى مدار ثلاثة اسابيع كاملة، استنفارًا شعبيًا، شاركت فيه كل جماهير ام الفحم، على اختلاف قياداتها السياسية، مدعومة بوفود التضامن التي جاءت من الجليل والمثلث والنقب. وتعيد هذه الهبة الى الأذهان الاستنفار الذي كان في خيمة الاعتصام في اراضي الروحة قبل عام ونصف العام. فلقد تحولت خيمة عين جرار الى ساحة لقاء واسعة لجماهير شعبنا ومركز ثقافي مفتوح، حيث شهدت امسيات الخيمة المهرجانات الخطابية والندوات والمحاضرات. كما ألقى الشعراء قصائدهم الوطنية المعبرة، وعرضت المسرحيات والأفلام. وألقى شعراء الزجل قصائدهم، كما كان للأغنية الوطنية نصيب في هذه الامسيات، مما حدا بالإنسان الفحماوي الى ان يهرع يوميًا الى هذه الخيمة لأنها اصبحت له رمزًا وعنوان كفاح. وأسهم كل ذلك في تعبئة شاملة للجماهير التي قررت ومنذ البداية انها لن تسمح لعملية الهدم ان تتم إلا على اجسادها. وفي مثل هذا الوضع كان لا بد للسلطات ان تراجع نفسها حيث كانت هبة طلابنا في كل الجامعات والكليات الاسرائيلية. كما ان اهلنا في النقب على وشك الانتفاضة نتيجة للاوضاع المزرية التي يعاون منها، وكان العدوان السلطوي على اهالي سخنين في يوم الارض الاخير بمثابة الفتيل الذي قد يشعل الأوضاع في الوسط العربي. وكل هذه الامور في الشارع العربي كانت اشبه بالاوضاع التي سادت عشية يوم الارض الخالد عام ٧٦، ولم يكن سهلاً على حكومة اسرائيل ان ترتكب حماقة في ام الفحم بهدم المنزل لأن ذلك معناه اشتعال الاوضاع في الوسط العربي بشكل غير مسبوق، وان تدهورًا من هذا القبيل تتحمل مسؤوليته حكومة براك مع نتائجه الوخيمة على مجمل العلاقات مع الجماهير العربية لزن يستحيل اليوم تحرير مخططاتهم العدوانية الشريرة بتلك السهولة التي كانت ايام زمان.

والمشكلة في ام الفحم لم تنته عند إحجام حكومة اسرائيل على تنفيذ عملية الهدم «مؤقتًا» وفي «الوضع الراهن»، كما جاء في برقيتها الى بلدية ام الفحم. ان المعركة من اجل الارض والمسكن في ام الفحم مستمرة وان تمّ تعليق الإجراءات الكفاحية التصعيدية «مؤقتًا» وفي «الوضع الراهن» لأن مخطط الوكالة اليهودية بإقامة المستعمرات حول ام الفحم، قائم، وان مستعمرة «مي عامي» التي اقيمت اصلاً على قسم كبير من اراضي ام الفحم هي رأس الحربة في هذا المخطط المعادي لأم الفحم، فهي تريد ان يكون خط الارتداد من شارع عين جرار الموصل لها بمساحة (٨٠) مترًا من جهة ام الفحم، بينما هو خمسة امتار فقط من اتجاه «مي عامي». ويريدون منطقة «زراعية عازلة» بينهم وبين ام الفحم، وذلك «للحفاظ على الهوية المميزة». باختصار يريدون لمستعمرة «مي عامي» ان تكون غيتو يهودي يحد من اتساع وتطور ام الفحم. وهذا هو مخطط الوكالة اليهودية، ومخطط حكومات اسرائيل المتعاقبة، في حين يملأون الدنيا صراخًا بأنهم دعاة سلام ويريدون السلام مع العالم العربي. عن اي سلام يتحدث هؤلاء؟

وعلى جماهيرنا ان تفضحهم في كل محفل وان تنزع البساط من تحت ارجلهم لأن ممارساتهم العدوانية ضد الجماهير العربية، في الجليل والمثلث والنقب، هي البرهان والدليل على زيف توجهاتهم وسوء نواياهم وعدم جديتهم. فمزيدًا من الوحدة والتلاحم يا جماهيرنا، لنقف في وجه كل مخططاتهم، فلا تفريط في ذرة تراب واحدة، ولا سماح لهم بهدم حجر واحد من اي بيت. ان الجماهير بوعيها قادرة ان تفشل كل ما يبيتون لنا، ونحن نقول لهم: المعركة من اجل الارض والمسكن والبقاء مستمرة، وان عدتم عدنا.

(أم الفحم)

هنيهة من فضلك

المعركة ضد ضريبة الأملاك لم تنته بعد!

بقلم: محمد حسن الشغري

* لقد استبشرنا خيرا عندما استطاع اعضاء الكنيست العرب الغاء ضريبة الاملاك بمجهودهم المتواصل وبعزم وقوة لجنة المتابعة العربية ورؤساء السلطات المحلية ولجنة متابعة قضايا المتضررين من جراء فرض قانون ضريبة الاملاك الجائر، بمشاركة جهات اخرى من المتضررين وغيرهم من الذين عملوا طويلاً منذ السبعينيات على الغاء الضريبة المجحفة بحقنا والتي يستهدف منها الاراضي العربية التي حافظ عليها الآباء والاجداد لتبقى ذخرا لاولادهم ليقيموا عليها منازلهم مستقبلاً لأنهم لا يستطيعون الاستفادة من اراضي الدولة وليست هنالك مشاريع مباني شعبية يستطيعون الانخراط في هذه البرامج.

حقًا القانون قائم لكن نسبة الضريبة بعد الالغاء تحولت الى صفر وهذا اخطر في حد ذاته لأن هنالك امكانية من ان يتحول الصفر مستقبلاً الى اي رقم آخر وعليه يجب العمل بشتى الطرق وبالتعاون مع جميع القوى الدمقراطية اليهودية على شطبه من كتب القوانين. هذا اولاً. وثانيًا، المثابرة وبكل الطرق والوسائل والاساليب القانونية المتوفرة لالغاء جميع الديون التي تراكمت على المكلفين عربًا ويهودا لعدم وجود مصداقية لها.

لقد اعترف الكثيرون بأن القانون جائر وعليه تحولت النسبة الى صفر فلماذا لا تلغى الديون؟! لقد كانت هبة في الوسط اليهودي من اجل ذلك (جمعية غر – נמ"ל) ويجب استمرارية التعاون. نحن ملزمون بالحفاظ على ما تبقى لنا من اراضي كمحافظتنا على اعيننا. لقد كانت جلسات ولقاءات واجتماعات مع وزير المالية الحالي شوحط ووعد في اكثر من مناسبة في جولس واقرث مصرحًا لوسائل الاعلام وللشيوخ الافاضل: «نعم ستحل المشكلة ولن تكون ضريبة املاك بعد اليوم ولن تفرض حجوزات ولن يحصل مضايقة للمواطن، سنلغي الفوائد والغرامات». قلنا له يا حضرة الوزير ان الاساس الذي بنيت عليه الضريبة مجحف ولا نستطيع احتماله. قال: «ستكون تسهيلات». وعندما زار الوزير ڤيلنائي كفرياسيف بصفته رئيس اللجنة الوزارية لمعالجة الوسط العربي قال: «سنجد الحلول المرضية»، لكن حتى الآن لم تتوفر الحلول لذلك. فالضريبة فرضت لتجبى بحيث يتحملها المواطن. ومع كل الوعود فوجئنا وبدأنا نسمع ونرى انه يتم ايقاع رهن على اراضي المدينين وهذا امر خطير وخطير جدا ويجب علينا اليقظة والوعي وعقد جلسة طارئة للكنيست ولجنة المتابعة ولجنة رؤساء السلطات المحلية والمتضررين ولجنة المتابعة الضريبية ولجنة «غر» في الوسط اليهودي. ويحضر هذه الجلسة رجال قانون لإسداء النصح والمشورة القانونية في هذا الامر الخطير والخطير جدا وهو رهن اراضي المدينين.

كلنا مطالبون بالوقوف صفًا واحدا ضد رهن الاراضي وعقد الاجتماعات الاحتجاجية في قرانا ومدننا والدعوة والتحضير لانجاحها لان رهن الارض ليس اقل خطرا من شارع «عابر اسرائيل» وتنفيذه او اية قضية اخرى لها الابعاد الخطرة، فإن كنا لا نستطيع تحمل تسديد مئات والوف الشواقل جراء فرض الضريبة فكيف بالإمكان تسديد الديون التي تراكمت بمئات آلاف الشواقل؟!

ونسأل وبصوت مرتفع: اين هي المعالجة الحقيقية لقضايانا؟! الوزير شوحط وڤيلنائي وسريد وبيلين ورئيس الحكومة ايهود براك وغيرهم مطالبون بحل هذه المشكلة وفورا. فلا يعقل ان الوزير يعد بالحل والاستجابة لمطالب المكلفين من جهة، ومن جهة اخرى ترهن الاراضي للمكلفين. وحتى لو بيعت لا سمح الله، فإن ثمنها لا يسدد المطلوب. فأين المنطق والتوجه السليم تجاه المواطن العربي وحل مشاكله؟!

(كفرياسيف)

«هيك مزبطة بدها هيك ختم»!



بقلم: عودة بشارات

* قبل عدة ايام من الانتخابات الماضية، قام رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، بدعوة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو الليكودي، آنذاك، الى بلدية شفاعمرو. وهذا كان تعبيرا واضحًا عن وقوف ياسين الى جانب نتنياهو في المواجهة المرتقبة مع براك.

الموقف الحزبي شيء والمصالح العليا امر (المجد للمبادئ!). كان من الممكن ان لا يغفر براك لياسين فعلته هذه ولكن المبادىء تقول، الان، ان ما دام ياسين يشق وحدة صف العرب فيجب مؤازرته والارتفاع عن الصغائر بأنه ايد، في يوم ما، نتنياهو.

جيد جداً، حتى الان تعامل الوطنيون العرب مع استقلال الدولة بمبدئية، ادراكًا منهم انهم يؤيدون استقلال اسرائيل كجزء من القرار الذي يقضي ايضا بحق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال. رفضوا المزاودات وطلبوا ان يكون الموقف واضحا، مبدئيا، وان يكون مدخلاً لتحقيق الشق الثاني من القرار استقلال الشعب الفلسطيني وعلى هذا لم يقاطع الرؤساء الوطنيون حفلات الاستقبال الرسمية التي تقام في يوم الاستقلال.

اليوم تريد حكومة اسرائيل ان «تلعب» وان «تفاقع» في موضوع يجب ان تكون هي الاولى الحريصة على عدم التلاعب به. على رسلهم، الا يكفي كل الغصة والذكريات التي تواجهنا في هذه الذكرى، ويريدون، فوق ذلك، ان ينصبوا علينا، لا اقل من عرسان ياسين علماً للجماهير العربية. هيك كتير. والبادي اظلم!

منذ الان، نقول لحكومة براك، مبروك عليكم عرسان ياسين، احتفلوا به واحتفلوا معه، دللوه، ناغشوه. ويمكن ايضاً ان تصنعوا من صورته ميداليات تعلقونها في الصالونات وعلى الصدور قريبة من القلب، لان هيك مزبطة يظهر بدها هيك ختم!

الطفولة السعيدة

في تصريح لـ «الاتحاد» علّل الاب اميل شوفاني، مدير المدرسة الاكليريكية في الناصرة، عدم دعوة رئيس البلدية الى حفل استقبال رئيس الوزراء الكندي الى المدرسة، بقوله انه لم يرغب بزج السياسة في موضوع هذه الزيارة التربوية.

اما بصدد تواجد السيد شمعون پيرس، الذي اثار دهشة بعض المغرضين وهمساتهم، فقد علمنا انه قد حضر بصفته مركز لجنة الطفولة السعيدة، منظمة غير سياسية كما يتضح من الاسم والمضمون!

جديد تحت الشمس

امور هامة تحدث، واهميتها لا تنبع من كميتها، بل باعتبارها مدخلا لتحولات جدية في الخارطة السياسية الاجتماعية، ومن الجدير التوقف عند بعضها: محكمة العدل العليا تقرر بنصاب مكون من تسعة قضاة ان احتجاز مواطنين ابرياء بغرض المساومة هو امر غير قانوني. المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين يحذر مسؤولين مدنيين وعسكريين في جلسة حكومة من افعال غير قانونية قد يتم، بسببها، تقديمهم لمحكمة دولية (براك، رئيس الحكومة سارع الى الاعلان انه لا يتم القيام بأعمال غير قانونية. الحكومة الاسرائيلية تلوح بالشرعية الدولية لتغطية انسحابها من لبنان، الامر الذي عارضته عشرات السنين، قيام الوزير شيرانسكي، وزير الداخلية، بتحرير الف دونم من اراضي كفر قاسم المسلوبة واعادتها الى اصحابها. محكمة العدل العليا تقر حق عائلة قعدان في السكن في «كتسير» لان منعها من ذلك يعني المس بأحد القوانين الاساسية في الدولة وهو الحق بمساواة الفرص امام الجميع.

في الطريق الطويل الذي قطعناه تحت السيادة الاسرائيلية، تم اخضاع القانون لهيمنة القوة، حتى في اطار نظام دمقراطي. وهكذا تم سن قوانين في منتهى الغرابة والعبثية لاغراض سياسية هدفها المس بمن تبقى من ابناء الشعب الفلسطيني في وطنهم ومن اجل مصادرة اراضيه. فقط في اسرائيل، مثلا، يوجد قانون «الحاضر غائب»، فيكون العربي غائباً حين يتم مناقشة حقه في الارض التي تقع تحت ملكيته منذ اجيال ويكون حاضراً، بقدرة قادر، حين «يوافق»، قسراً، على التنازل عنها.

القانون هو ابن الحالة وهو ابن الوعي. في مصر في اعقاب الحملة الوطنية اليسارية ضد انور السادات تم اصدار قانون «العيب» الذي يصادر عمليا الحريات الديمقراطية المتبقية في هذا البلد العربي. وواضح تماما ان العيب هو في قانون العيب وليس بمن اتى لمحاربتهم.

والسؤال الذي يسأل، لماذا هذا الاصرار من قبل السلطة المضطهدة ان تغلف كل تصرف لديها حتى ولو كان النقيض المباشر للعدالة والنزاهة بغلاف قانوني؟ ربما لانه في نهاية الامر هذه السلطة تريد ان «تغطي» اقفيتها في المستقبل حين يتم كشف تجاوز المبادىء الاولية في القانون، وحين يأتي ذلك «الشاطر» الذي يقول السر المعروف للجميع ان «الملك يسير عاريا» وان قانون «الحاضر غائب»، مثلاً، هو قانون عنصري، وان القانون الذي يضفي الشرعية، وبالذات في قضية الارض والاقتصاد، لمجموعات تعمل على اساس استثناء الجماهير العربية، هو في نهاية الامر، «قانون» غير قانون. والحديث يجري عن «الوكالة» اليهودية وعن «الكيرن كييمت»، اللتين تحصلان من الدولة على مصادر هائلة لصالح مجموعة سكانية، ومستثنية مجموعة اخرى على اساس قومي (هذا الامر الذي يثيره النائب محمد بركة بموضوعية وبهدوء وبدون ادخال قاموس الشعارات الجوفاء، وبذلك يفرض، من حيث جدية طرحه، على الجهات المختلفة، ان تناقشه بموضوعية وباحترام).

الجانب الاخر في الجديد هو وعي الضحية ان الوضع الحالي ليس طبيعياً، وان الخروقات التي تتم هي غير قانونية ومعادية لكل الاعراف، وان هنالك انظمة وحتى قوانين، ناهيك عن ممارسات، لا تصمد امام القانون الدولي، واننا نعيش في عصر (رغم المعايير المزدوجة في التعامل في كثير من القضايا) اكثر يقظة وحساسية للتجاوزات في حقوق الانسان على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي او القومي.

الجيل الجديد لم يشهد النكبة ولم يشهد سنوات الحكم العسكري و«لا يفهم» (او من الافضل القول انه غير مستعد ان يفهم) لماذا يتم التمييز ضده، لماذا لا يحق له ان يتعلم وان يحصل على العمل الملائم، وان يتعامل مع جميع الامور بثقة باعتبارها تحق له بالضبط كما تحق للشاب اليهودي الذي يلتقيه في «الكانيون» وفي الجامعة وفي غيرها. الجيل الذي عاش النكبة وما تلا ذلك من احداث رأى في التمييز تحصيل حاصل «لمواجهة» انتهت بهزيمته، عانى فيها من تخلي «الاشقاء»، ونتيجة ذلك فهو «يتفهم» التمييز وانه يحق لليهودي ما لا يحق للعربي فهذه «دولتهم» ومن «الطبيعي» ان يحصلوا على الافضل ونحن، المهزومون، ان نحصل على الاقل.

هنالك الكثير من الامور التي يجب ان تتم فيها مراجعة عامة، ابتداءً مما يطرحه عضو الكنيست محمد بركة حول «الوكالة اليهودية» وحول «الكيرن كييمت»، وايضا، بإثارة قضايا اخرى كانت في السابق امرا مفروغا منه، ومن الضروري ان نوفر المصادر المالية، وربما الضخمة، من اجل ان نضع، مثلاً، قوانين مثل قانون «الحاضر غائب» في المحك القانوني العالمي، والوضع يتغير الان، حتى داخل اسرائيل. فالقاضي اهارون براك، نفسه الذي اعطى التبرير القانوني لاحتجاز ابرياء من اجل المساومة قبل عدة سنوات هو نفسه الذي يمنع ذلك اليوم، ويشير العديد من المراقبين الى ان احتجاز الابرياء بغرض المساومة لا يصمد امام القانون الدولي، ومهم هنا التذكير بتحذير اليكيم روبنشطاين، الوارد اعلاه. اي بمعنى آخر: الدنيا ليست بالضبط «داشرة».

وهذا الامر نستطيع ان نفعله ليس من خلال مؤسسة تمثيلية، لاني لا احب سماع شعارات مثل ماذا فعلت اللجنة القطرية؟ وماذا فعلت لجنة المتابعة؟ وكأن ازاحة اية «صرارة» في هذا البلد يجب ان يتم بمبادرة او بموافقة او بتنفيذ من قبل لجنة المتابعة او اي لجنة تمثيلية اخرى وينشأ لدي الانطباع وكأننا اقمنا هاتين اللجنتين من اجل ان تكونا شماعتين لقصوراتنا.

قوة الجماهير هي بالمبادرات الصغيرة، لمجموعة او حتى لفرد، بالعمل الخلاق. احياناً يصبح الامر خانقاً واحياناً مكبلاً اذا اردنا ان «نحشو» كل النشاط الجماهيري الشعبي القانوني في اطار لجنة المتابعة من حيث الصعوبة البيروقراطية في التنفيذ (وهذا طبيعي بسبب التمثيل الواسع) والتنسيق وما الى ذلك وايضاً بسبب التبعات التي قد تنشأ لفشل ممكن في اتجاه معين. يعني لو فشلت قضية عائلة قعدان كان من الممكن ان يشكل الامر ضربة اكبر لنضالنا لو كان التوجه بتخطيط من لجنة المتابعة، بينما القوة الايجابية للقرار هي نفسها حين تم تقديم القضية بهذا الشكل.

الشعار المطروح ان «لا يموت حق وراءه مطالب» يعني في الظرف الراهن نفض الغبار عن كثير من الممارسات والقوانين والمسلمات وان يتم وضعها في نور الشمس. وفي كثير من الامور سنكتشف ان التغيير تحصيل حاصل ويتطلب الامر، فقط، ان نرفع الصوت.

وقد آن الاوان ان نفعل ذلك.

(يافة الناصرة)

غيس هيل

الـصـراع الـطـبـقـي والأيـديـولـوجـيـا

* عقد الحزب الشيوعي الأمريكي، مؤخرا، مؤتمرا أيديولوجيًا في كل من شيكاغو ولوس انجلوس ونيويورك، شارك فيه اربعمئة مندوب بهدف مناقشة ودراسة القضايا الايديولوجية الرئيسة المطروحة امام الطبقة العاملة والشعب الأمريكي، وتعميق وإنعاش الأسس الأيديولوجية للحزب، حيث يواصل الحزب عملية بناء حزب شيوعي جماهيري.

وقد افتتح المؤتمر بكلمة ألقاها غيس هول، رئيس الحزب، صاغ من خلالها خلفية لمناقشات المؤتمر تعكس تفكيرا مثيرا لأحدث وأعمق عرض للماركسية – اللينينية يتماشى مع الظروف السائدة في الوقت الحاضر في الولايات المتحدة.

ونظرا لأهمية هذه الكلمة ننشر فيما يلي ترجمة لنصها الكامل.

* قانون نفي النفي *

طالما ان التغيير يحدث، فإن العلاقة بين القديم والجديد تعني ان الجديد يرفض أن يحل مكان القديم. وإن عناصر القديم قد انتقلت كجزء من الجديد. انها جزء من العملية، التي من خلالها تتحرك بعض الأشياء من مرحلة قديمة الى مرحلة جديدة وذات مرتبة أعلى. وعليه، وتمامًا كما «رفضت» الرأسمالية الإقطاعية وحلت مكانها عبر استخدام اقنان وعبيد الأرض السابقين في قوة عملها الجديدة، فهكذا هي الاشتراكية ترفض وتنكر وجود الرأسمالية عبر البناء فوق انتاج الرأسمالية الاجتماعي وتكنولوجيتها المتقدمة. ويساعدنا هذا القانون على فهم التغيير كوضع حد وقطيعة مع الماضي ومع ذلك فهو تطوير من الماضي في الوقت نفسه.

وعلى أي حال، وطالما هناك وجود للرأسمالية، فإن الجديد لن يكون بإمكانه التطور خارج الواقعية الطبقية. ولن يكون بإمكان الجديد البقاء وحده، أو تجاوز نظام الاستغلال الطبقي والمتضادات الطبقية الجديدة، وسيتطور الجديد دائمًا ضمن الميدان العام للصراع الطبقي. ان مركز جاذبية التاريخ المكتوب في الوقت الحاضر هو الصراع الطبقي.

وتعتبر مصالح البشرية والطبقة العاملة مقابل مصالح الشركات الاحتكارية هي اكثر التناقضات اهمية. وتدفع العوامل والمتغيرات الموضوعية النظام الرأسمالي للإستجابة والتفاعل بطريقة مختلفة، إلا ان طبيعة هذا النظام الأساسية والجوهرية، والقائمة على قوانين الاستغلال الطبقي والصراع الطبقي، تبقى كما هي بدون مسّ. إن العولمة تعني الخصخصة الاحتكارية للصناعة والزراعة. وهي تعني ان الشركات تغلق مصانعها ومعاملها في الولايات المتحدة وإعادة فتحها في بلدان تتوفر فيها ظروف العمل الرخيصة الأجر والبعيدة عن التنظيم النقابي، وبهذا تزيد هذه الشركات من معدل أرباحها.

ان الخصخصة تعني وضع هذه الشركات يدها على الخدمات العامة، مثل المستشفيات والتعليم، لا بهدف تحسينها، ولكن لتحقيق الأرباح عبر استغلال عمل العمال الذين يقدمون هذه الخدمات. والإندماج الضخم الحديث بين شركة «أم. سي. اي» وشركة «سبرنت» سيعني مستوى جديدا من التسريحات العمالية وإغلاق المصانع. وسيعني ارباحا أكبر وأجورا أقل. ويضيف هذا الاندماج الأكبر في تاريخ الشركات بعدا آخر الى العولمة. اما خصخصة الزراعة فهي تعني إلغاء المزارع العائلية والعاملين فيها الذين سيجبرون على تركها من قبل الشركات الزراعية العملاقة والبنوك. إن هناك أزمة مزارع متنامية في بلدنا.

وعليه، فإننا نبحث عن العوامل الرئيسة المحددة لكي نفهم ونعمل على مساعدة طبقتنا وفي الوقت نفسه نقنع الطبقة العاملة بالوعي الطبقي والاشتراكي. ان معرفة القوانين تعني معرفة المستقبل. والطريقة الوحيدة، التي يمكن لأي انسان ان يحصل من خلالها على المعرفة الخاصة بما هو قادم في المستقبل، هي في ان يعرف القوانين، التي تُحدث كل التغيير. وهذا يساعد الانسان على التنبؤ بطريقة علمية. وإذا كنت تعرف مسبقًا ما هو آت، بما في ذلك ما سيفعله خصمك، فإن ذلك يعطيك ميزة كبيرة.

فمثلاً، اننا نعرف في الوقت الحاضر، واستنادا الى القوانين الداخلية للاحتكارات والامبريالية، كيف يجب ان تعمل رأسمالية الولايات المتحدة وكيف يجب ان تنهار في الأزمة الاقتصادية وخارجها، يجب ان تضاعف ارباحها ويجب في النهاية ان تُستبدل بالاشتراكية. ان معرفة وتطبيق قوانين المجتمع تساعدنا، ايضًا، على تحليل التطورات الأكثر حداثة. وتساعدنا على فهم التطورات الجديدة في الاحتكار والتكتل والعولمة والامبريالية والخصخصة وإعادة الهيكلة ورأس المال المالي العالمي – اي كل العمليات في التطور الاجمالي للرأسمالية. هذه التطورات مجتمعة تغير الهيكل الاقتصادي الأساسي للرأسمالية في الولايات المتحدة، اي شكل ومحتوى الامبريالية والأيديولوجيا التي تدعمها.

ومن خلال تحليلنا لهذه المراحل الجديدة من الرأسمالية نستطيع ان نبرز الحاجة لاستراتيجيات وتكتيكات جديدة في الصراع الطبقي المحتد. وهذه تشمل تضامن الطبقة العاملة العالمية، وتدويل النقابات العمالية، واسبوع عمل اقصر بدون اي خفض في الأجر، وتأميم الاحتكارات والصناعات الخاصة.

* الثورة العلمية والتكنولوجية *

اننا نحلل التطورات والمراحل الجديدة عبر تتبع اثر التغيرات في عملية الانتاج والقوى الطبقية التي لها علاقة بهذه العملية. مثلاً، اننا نعيش وسط ثورة علمية وتكنولوجية متفجرة ادت الى تثوير عملية الانتاج. وهي في الوقت نفسه تغير قوى الانتاج. كيف يتم هذا؟ ان التكنولوجيا المتقدمة في الوقت الحاضر تقوم على استبدال الأيدي والعيون والعقول البشرية. وهذا من المفروض ان يعني عملاً أسهل، وساعات عمل أقل، وراحة اكثر للشغيلة. إلا انه وفي ظل الرأسمالية فإن حقيقة ما يحدث هو عكس ذلك تمامًا. فالشركات تستخدم التكنولوجيا لتحل في مكان العمال، ولتزيد من التسريحات العمالية ولإعادة الهيكلة. والمستوى الأعلى من الانتاجية يتسبب في الوقت نفسه بمستوى عال من البطالة والفقر. ويعود بالأرباح الضخمة على الشركات. ان الشركات متعددة الجنسيات تستخدم التكنولوجيا لنقل الصناعات الملوثة وغير الصحية ومتدنية الأجر الى البلدان النامية. وتسيء الرأسمالية استعمال التكنولوجيا لزيادة الأرباح على حساب الشعب. وعلى المستوى العالمي فإن الامبريالية والرأسمالية تستعمل التكنولوجيا للتلاعب في تدفق رأس المال وللتحكم في الجديد من هذه التكنولوجيا. انه نظام المنافسة الفوضوية والوحشية، الذي لا مكان فيه للتخطيط والتعاون، وعمل الانسان ورفاهية الانسان. ومن ناحية أخرى، ان الاشتراكية والثورة التكنولوجية تسيران جنبًا الى جنب.

* الأزمة البيئية *

يعتبر النظام الرأسمالي، وهو النظام الذي يقوم على مضاعفة الأرباح، السبب الجذري وراء تلوث وتسمم بيئتنا – ارضنا وبحرنا وسمائنا. ان ملوثات الشركات هي السبب الرئيس في تسخين الأرض ورفع درجة حرارتها. لقد وصلت الأزمة البيئية الى حدود خطرة على مستوى العالم. انها أزمة التأثير المدمر للرأسمالية على الطبيعة. انها جزء من الأزمة العامة للرأسمالية.

وحدها هي الاشتراكية القادرة على تغيير العلاقة ما بين البشر والطبيعة وهي بذلك تنقذ وتحمي بيئتنا. ان رأسمالية الدولة الاحتكارية لن تقبل ابدا طوعيًا بأن تتخلص من أسلحة الدمار الشامل لأن هذه الأسلحة هي مصدر ارباح هائلة. وافتعال الحروب من اجل الاخضاع والسلب والهب، صفة متأصلة في النظام الرأسمالي. لقد برهن ماركس وانجلز على ان الاشتراكية المحصلة المنطقية التالية لتطور الرأسمالية. وكل هذه المعرفة تقوم على فهمنا للقوانين الموضوعية للحركة والتطور الاجتماعي. ويشرح وتوضيح دور الطبقة العاملة، والصراع الطبقي وقوانين التطور الاجتماعي، وما يجعل كل المجتمعات تسلك بالطريقة التي تتبعها، فإن ماركس كشف للعمال العلم الخاص بهم. إن هذا العلم هو السلاح القوي للتغيير ولإرشاد طبقتنا الى النصر.

* الأيديولوجيا والتكتيكات *

الأيديولوجيا هي أداة تستخدم للتنبؤ في المستقبل. انها تترجم التطورات في كلا المنظورين طويل المدى وقصير المدى. والأيديولوجيا ليست خطة او برنامج. انها متطلب اساسي وضروري، إطار عمل لرسم الخطط والبرامج، ولتطوير الاستراتيجيات والتكتيكات. وتتغير التكتيكات حيث ان الحالة الموضوعية تتغير. إلا ان الأيديولوجيا لا تتغير.

والتكتيكات جزء ضروري في الصراع الطبقي. وتتعامل التكتيكات بشكل رئيس مع الصراعات اليومية المباشرة، بينما الأيديولوجيا تتعامل مع إطار العمل، ووجهة النظر العالمية وكيفية تحديد الاتجاه العام للتطورات. ولكي تكون التكتيكات فعالة يجب ان تتغير لمواجهة الظروف دائمة التغير في الحياة. ولتطوير التكتيكات نحتاج الى تفكير أصيل وخلاّق وقصير المدى. اننا نطور التكتيكات من أجل صراع او نضال محدد. وعندما ينتهي هذا الصراع او النضال، فإن هذه التكتيكات تنتهي هي أيضًا. والأمر ليس كذلك مع الايديولوجيا. فهي نظام شامل للتفكير من خلال مبادئ ونظريات وقوانين تشكل مجتمعة كل واحد منسجم.

وتدعو الأيديولوجيا للتعامل مع المفاهيم كوحدة كاملة. وهي تدعو للتعامل مع المظاهر العديدة للحياة اليومية ضمن اطار عمل إجمالي. والأيديولوجيا هي القاعدة التي يقوم عليها تطوير التكتيكات. والأيديولوجيا الخاطئة تقود الى تكتيكات خاطئة. والأيديولوجيا الجيدة تقود الى تكتيكات جيدة. ويجب ان تستند التكتيكات الى ايديولوجيا. ان مسؤولية تقدم وتطوير ايديولوجية الطبقة العاملة تقع على عاتق حزبنا. ويجب علينا ان نترجم مفاهيم الأيديولوجيا الى لغة بسيطة وقابلة للفهم من سواد الناس، وتكون دائمًا ضمن محيط التجربة الوطنية المحلية. ويجب علينا ان نبني ونحدد العلاقة والصلة بين التكتيكات والأيديولوجيا. ويجب ان تأتي التكتيكات من ايديولوجية الطبقة العاملة. ويجب ان تنطلق التكتيكات والأيديولوجيا على المسار نفسه.

والماركسية – اللينينية هي التعبير الايديولوجي والتكتيكي للطبقة العاملة. ويجب على كل واحد ان يتعلم كيف يفكر على أساس ايديولوجي. مثل عمليات التفكير هذه، لا تأتي بشكل تلقائي. هذا المستوى من التفكير يكون على مستوى اعمق. ولكي يفكر الانسان ايديولوجيًا عليه ان يضع كل الاسئلة التكتيكية ضمن اطار العمل الاجمالي. وعندما ندرس الأيديولوجيا يجب علينا ان ندرس كل جوانبها – انها، في الحقيقة، دراسة علاقات. وقد استخدم ماركس وانجلز ولينين الأيديولوجيا لإظهار قضايا محددة خاصة بالطبقة العاملة ضمن الزمن الذي عاصروه. ويجب علينا دائمًا ان نحاول معرفة كيفية استخدام علمنا للتعامل مع مشكلات وتجارب الوقت الحاضر. ان واقعنا يواصل التغيير، لذلك، فإن مجموعة المشكلات الجديدة في الصراع الطبقي تتطلب مجموعة جديدة من التكتيكات.

* التطورات في الولايات المتحدة والعالم *

يمر بلدنا عبر بعض التغيرات العميقة والتي يصعب فهمها. لقد نهضت حركة نقابية مناضلة جديدة، اقوى وأكبر وأكثر تأثيرا وأكثر تقدمًا من اجل الوقوف في وجه التحديات الجديدة الناجمة عن الرأسمالية العالمية واليمين المتطرف والخطر الفاشي. ان عملية التطرف تتصاعد كإنعكاس لنهب العولمة والخصخصة. وتهدف سياسة الامبريالية في الولايات المتحدة لبلوغ السيطرة الكاملة على عملية العولمة. وتعمل الولايات المتحدة على خصخصة كل الممتلكات العامة لمصلحة الشركات متعددة الجنسيات.

ان امبريالية الولايات المتحدة هي الأقوى والأكثر نشاطًا على مستوى العالم. فهي الامبرياللية الوحيدة، التي تعلن الحروب، وهي الوحيدة، التي تمتلك قوات مسلحة والآلة الحربية الأحدث في معظم بلدان العالم. انها البلد الوحيد في العالم، الذي يبقي حالة الاستعداد للحرب مع أكبر ميزانية عسكرية وأسلحة الدمار الشامل. ان رفض مجلس الشيوخ المتهور لمعاهدة حظر التجارب الشاملة، في وجه القبول الجماهيري الساحق، هو علامة أخرى من العلامات، التي تدل على ان قوى الجناح اليميني الحربية والعسكرية لا زالت لها اليد الطولى – اما خدم وأمّعات هذه الأيديولوجيا من امثال توماس فريدمان فقد عبّروا عن ذلك بوضوح وبشكل متبلد وعديم الحس من خلال ما قاله بإسمهم فريدمان في موضوع كتبه اخيرا في صحيفة «نيويورك تايمز»: «نشوء النظام العالمي يتطلب قوة لفرضه عنوة، وهذا هو واجب امريكا». وقال: «اليد الخفية للسوق لا يمكن ان تعمل بدون قبضة خفية. ولا تستطيع مطاعم «ماكدونالد» ان تزدهر وتنجح بدون وجود ماكدونال دوغلاس.. القبضة الخفية. ان القبضة التي تبقي العالم سليمًا امام تكنولوجيات وادي السيليكون تسمى الولايات المتحدة».

وعليه فإن العالم بأكمله في صراع ومواجهة مع رأسمالية عالمية اكثر فسادا وإثمًا وأكثر سلبًا ونهبًا، ولا حدود لنهمها، واكثر وقاحة وتعمل في الخارج على إعادة تقسيم العالم حسب تصورها وتحت سيطرتها المباشرة. وعلينا نحن مسؤولية خاصة لأن امبريالية الولايات المتحدة هي التي تقود استغلال ونهب العالم.

ومع إنهيار دول المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي، لم يعد هناك ذلك الحصن الذي كان يحمي العالم، ولم يعد هناك من يكبح سعي الشركات متعددة الجنسيات لعولمة وخصخصة كل شيء بإسم ارباح هذه الشركات على حساب معاناة شعوب الأرض. وتحاول الرأسمالية العالمية جاهدة إزالة كل ما يعيق دورها على أساس انها القوة العظمى الوحيدة في العالم – تسيطر وتستغل كل البلدان وكل الأقاليم وكل الأسواق وكل ما في العالم من موادر طبيعية وثروة صناعية وعمالة. وسوف تقوم النقابات العمالية والحركات الجماهيرية بتحدي الاجتماع الذي ستعقده منظمة التجارة العالمية في سياتل.

(كاتب المقال، رئيس الحزب الشيوعي الأمريكي)

(عن «الجماهير»، لسان حال الحزب الشيوعي الأردني)



النضالات العمالية لمستخدمي الدولة تحقق انجازًا هامًا

*** قضية الاستجابة لمطالب النقابات والعاملين، في الملاكات، وعدم ادخال عاملين عن طريق شركات قوى عاملة، هي الانجاز الأكبر، هذا بالإضافة الى علاوات الأجور أيضًا * إتفاقيات الأجور الأخرى ما زالت عالقة حتى الآن * العبرة الأساسية ان سلاح النضال العمالي ووحدة العاملين ويا عمال العالم اتحدوا، هو الأصح في مواجهة جشع أرباب العمل، والسياسات الاقتصادية المعادية لمصالح الطبقة العاملة ***

* انتهى نضال مستخدمي الإدارة والخدمات في المستشفيات وبعده نضال مستخدمي الدولة في حوالي عشرين مكتبًا وزاريًا حكوميًا، بعد تشويشات متواصلة وإضرابات استمرت حوالي الثلاثة أسابيع، والمطالب التي طالب بها جمهور العاملين، خلال هذا الإضراب، بالإمكان اعتبارها راية النضال العمالي اليوم، حيث تمحورت حول قضية المس الشامل بعلاقات العمل واتفاقيات العمل بشكل أحادي الجانب من قبل ارباب العمل وفي هذه الحالة الحكومة ووزاراتها.

لاحظنا في السنوات الأخيرة قيام الوزارات المختلفة بضرب أسس علاقات العمل واتفاقيات العمل، حيث قامت الحكومة وممثليها بعملية تجميد الملاكات الحكومية، وإقامة شركات جانبية وهيئات أخرى لاستيعاب القوى العاملة الجديدة، باتفاقيات عمل خاصة، وبشروط لا تتناسب والاتفاقيات الجماعية. كذلك اتبعت هذه الوزارات اساليب اخرى وهي استيعاب موظفين في الجهاز الحكومي عن طريق شركات «قوى عاملة» خصوصية حيث حصل الموظفون فيها، في أحسن الحالات، عن اجر الحد الأدنى، ومع الوقت وعلى مدار السنوات الأخيرة بدأت تظهر سلبيات هذه الظاهرة، حيث وجد في كل مكتب حكومي ثلاثة أنواع من الموظفين. الأول، الموظفون الثابتون، الذين يعملون وفقًا لإتفاقيات الأجور الجماعية، والثاني الموظفون بموجب اتفاقيات عمل خاصة، والثالث، الموظفون بواسطة شركات القوى العاملة.

قضية أخرى لا بد من الإشارة اليها هنا تتعلق مثلاً بمستخدمي الإدارة والخدمات في المستشفيات، وهي انتهاك الاتفاق القاضي بتثبيت كل موظف او موظفة يعمل خمس سنوات متواصلة حتى لو كان عمله ضمن «الشركة» الجانبية او عن طريق شركة قوى عاملة. المفاجأة كانت ان المسؤولين في المستشفيات، وطبعًا، بناء على توجيهات عليا، قاموا بفصل الموظفين قبل مرور خمس سنوات. وبعد مرور عدة أشهر ارسلوا يستدعونهم للعودة الى العمل من اجل «الإحتيال» على قضية الخمس سنوات والتثبيت. نقابة الموظفين قامت بجمع معلومات حول هذا الموضوع من عدة مستشفيات، واتضح ان الظاهرة لم تكن «عفوية» بتاتًا. الإدارة رفضت الاستجابة لمطلب الهستدروت الغاء فصل هؤلاء الموظفين وتثبيتهم في العمل، كذلك رفضت الاستجابة الى التوقيع على اتفاقية عمل توقف هذا النهج الخطير، ودفع علاوات اجور للمستخدمين ومساواتهم في الأجور حيث اتضح ان الآلاف منهم يحصلون على أجر أساسي اقل من اجر الحد الأدنى وتُدفع لهم «تكملة الدخل» منعًا لمخالفة القانون. لكن هذه «التكملة» لا تحسب في أجر الموظفين للتقاعد او للشروط الاجتماعية الأخرى.

بعد المفاوضات المتواصلة والرفض الدائم من قبل الممثلين الحكوميين تم الاعلان عن نزاع عمل، لكن بالمقابل تم التوجه، ايضا، للمحكمة، وعندما قدمت الوثائق للمحكمة، وظهر عمق «الاحتيال»، والذي يقوم به ممثلو الإدارة في المستشفيات، اصدرت محكمة العمل قرارًا يدين هذه التصرفات، وأكدت ضرورة الدخول في مفاوضات من أجل تسوية الخلاف، لكن الإدارات الحكومية حاولت التسويف باستمرار، مما أدى الى البدء بالتشويشات والاضرابات. وبعد ثلاثة اسابيع فقط اضطروا للاستجابة اولا الى ادخال اكثر من (٦٠٠) موظف لدائرة التثبيت في العمل وزيادة الملاكات، والتوقف عن النهج القائم بتشغيل موظفين عن طريق شركات القوى العاملة، وتشكيل طاقم للتفاوض حول كل الاتفاقية الجماعية وضمان دفع علاوة منحة – لمرة واحدة لكافة الموظفين.

هذا الاتفاق ادى الى عودة مستخدمي الادارة والخدمات في المستشفيات الى العمل، وبالمقابل أحرج باقي الوزارات وممثلو المالية والمسؤول عن الأجور فيها بخصوص النزاع الآخر في المرافق الحكومية الذي قام به الموظفون غير المشمولين في اتفاقيات عمل مع باقي الموظفين (القُزى بيهمكيي)، مما ادى الى شل كافة الخدمات الوزارية والحكومية.

وبعد مفاوضات مكثفة ومتواصلة لساعات طويلة، تم التوصل، ايضًا، الى اتفاق اولي يضمن دفع علاوة لمرة واحدة لكافة الموظفين واستعداد الحكومة للتوقف عن استيعاب موظفين عن طريق شركات قوى عاملة، والدخول في مفاوضات مكثفة من أجل التوقيع على اتفاقية أجور جماعية تضمن تنظيم علاقات العمل في الوزارات وتضمن، ايضًا، علاوة أجور سيجري تحديدها خلال المفاوضات.

لن نتطرق الى باقي النزاعات القائمة وهي كثيرة وتصل الى (٤٤) نزاع عمل مصادق عليه في اماكن مختلفة تشمل حوالي (٦٠) الف مستخدم، مثل مؤسسة التأمين الوطني وبلدية القدس وعاملات الطباعة في المحاكم (تجري مفاوضات مكثفة قد تثمر عن تحويلهن، ايضًا، الى موظفات حكوميات وليس عاملات شركات قوى عاملة)، و«بنك اسرائيل» و«بيزك»، ومكاتب حكومية أخرى ما زالت فيها الأسباب لنزاع العمل قائمة ولم تُحلّ بعد.

لن ندخل في كافة التفاصيل الأخرى لكن بإمكاننا تلخيص النزاعات التي انتهت حتى الآن بأنها اسفرت عن انجاز مرحلي هام جدًا، من ناحية الموظفين والنقابات، وكلنا أمل ان لا تتراجع الحكومة عن القضايا التي تم التفاهم عليها بشكل أولي، لأننا وللأسف شهدنا خلال السنوات الأخيرة تكرار مثل هذه الظاهرة، حيث تراجع ممثلو الحكومة عن بنود تم الاتفاق حولها في مرحلة الاضراب.

* العبرة وحدة العاملين هي السلاح *

بدون شك ان هذا الانجاز المرحلي للعاملين هو إنجاز هام لأنه أثبت للجميع أن وحدة العاملين وموقفهم الصلب هو السلاح المتين الذي تتحطم عليه كافة المحاولات، التي يقوم بها ارباب العمل وعلى رأسهم الحكومة كمشغل اساسي في السوق، التي حاولت المس بالوحدة العمالية والتضامن العمالي. ويرأينا ان العاملين في هذه القطاعات قد صبروا طويلاً من أجل حل الخلافات بالتفاهم، لكن صبرهم قد عيل، ولم يكن مخرج آخر سوى اتخاذ الاجراءات الكفاحية والاتحاد معًا، لكسر العناد الحكومي تجاه حقوق العاملين.

انها خطوة أخرى هامة ومرحلية على طريق الوحدة العمالية، والنضال العمالي والتضامن العمالي، ولن نفاجأ اذا قام ممثلو المالية والمسؤول عن الأجور فيها بمحاولات للتراجع عما تم الاتفاق عليه، لكن عندها سيكون الرد اكثر حزمًا والإضراب سيكون شاملاً، خاصة وان اتفاقيات الأجور في القطاع العام لم يتم التوصل اليها حتى الآن عن سنة ٩٩ والسنة الحالية. ومحاولات وزارة المالية وممثليها التخندق في مقولة ان الأجور لم تتآكل قيمتها تآكلاً حقيقيًا ما هي الا ذر للرماد في العيون لا غير.

في ظل هذه النزاعات تتواصل عمليات اغلاق المصانع في القطاع الخاص، من خلال قيام ارباب العمل بعمليات اعلان الافلاس فيها، وتقديم العاملين وحقوقهم قربانًا لجشعهم المالي واصرارهم على تحقيق الأرباح. بل نلاحظ ان بعض هؤلاء المستولين يقومون باستغلال الضائقة التشغيلية القائمة والبطالة من أجل دفع العاملين الى مسرح النضال الذي عارضوه دائمًا – لتحقيق المكاسب المادية والاعانات المالية من الحكومة.

في ظل هذه الظواهر يجري ايضًا استغلال العاملين ومصالحهم بشكل بشع، ويقوم هؤلاء بعمليات فصل وتقليص في عدد العمال وفي حقوقهم العمالية. هذه الظاهرة تدفعنا ان نوجه نداء صادقًا لكافة العاملين بأن علينا الوحدة والتضامن والنضال معًا، لأن تفريقنا هو نجاح لأرباب العمل ومصالحهم. وكم صدق شعارنا: «يا عمال العالم اتحدوا».

الفنان محمد بكري في السجن!

* يستعد مسرح «القصبة» الفلسطيني، لعرض مسرحيدية جديدة بعنوان «أبو مرمر»، بطولة الممثل المعروف محمد بكري، وهي من اعداد واخراج بكري نفسه، ورؤية اخراجية للفنان التشكيلي الفلسطيني خالد حوراني.

ولتجسيد الدور، قام بكري بزيارات عديدة خلال الأشهر الأخيرة، الى اكثر من سجن، ملتقيًا الكثير من المعتقلين، المحكومين بسنوات طويلة لأسباب أمنية، حيث تدور المسرحيدية حول تجربة المعتقلين في السجون الاسرائيلية، ومعاناتهم قبل الاعتقال واثنائه وبعده، والأثر الذي تركه الاعتقال عليهم.

ومسرحيدية «أبو مرمر»، هي محاولة للاضاءة على عالم يجهله الكثيرون من الناس، وليس بالامكان تحديد معالم هذا العالم بشكل نهائي في مسرحية أو شريط سينمائي، لكن من خلال شخصية «أبو مرمر»، يتطرق بكري الى حياة وقصص العديد من المعتقلين، الأحياء منهم والشهداء، المحررين منهم والذين ما زالوا قابعين في السجون.



* محمد بكري *

على مرتفعات جليلنا الأشم



* عبد عابدي *

* استضاف كيبوتس «محنايم»، الواقع على مشارف مرتفعات جليلنا الأشم، معرضًا للفنان عبد عابدي، تحت عنوان «المستتر والمكشوف». ففي الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح السبت ١٥/٤/٢٠٠٠، غصت قاعة العرض بالضيوف من ابناء تلك المنطقة والعديد من اصدقاء الفنان عابدي ومحبيه، صدح صوت الفنانة المغنية سلام ابو آمنة، بمرافقة عودها الرنان في مقطوعة من أغنية «دارت الأيام» لأم كلثوم.. حيث خيم على المكان زهو الأضواء النحاسية المنبعثة من أعمال الفنان عبد عابدي.. فامتزج الصوت باللحن بالكلمة بالابداع، فأعطى كل ذلك صورة رائعة عن الفن الفلسطيني والعربي الأصيل. ان للحن مكانًا موازيًا للون والشكل في باحات المعارض منذ زمن طويل، بيد انها المرة الأولى التي يرافق ذلك اللحن الشجي، صوت فتاة ينساب كأريج النسيم من خلال حنجرة واعدة، تحمل في ثناياها طاقة وأمنيات نحو المستقبل! وهكذا كان لهذا الصوت مهمته الجميلة في نهاية حفل الافتتاح.

وكانت الكلمة الترحيبية لرئيس المجلس الاقليمي، حيث رحب بالضيوف وتمنى ان تكون هذه بداية انطلاقة اعمال مشتركة لما فيه خير مواطني هذه البلاد.

وفي الكلمة التي القاها الرسام زاهد حرش، تحدث عن تاريخ الفنان عبد عابدي وعطائه الكبير لحركة الفنون التشكيلية الفلسطينية في هذا الوطن، وقال: «يجب التذكير قبل كل شيء، ان الفنان عبد عابدي هو أول رسام عربي فلسطيني في البلاد.. وهو الذي بعث خيوط الضوء والظلال والألوان، من خلال عالم الفن التشكيلي في حياة ابناء شعبه، البقية المجزأة الباقية من الفلسطينيين في اسرائيل، اولئك الذين رغم الضياع والتشتت الذي ميز حياتهم، استطاعوا التشبث في أرضهم، بعد ويلات الحرب العالمية الثانية وقيام دولة اسرائيل.. وقد كان عبد عابدي رسول القوى الثقافية والوطنية العربية التي عملت بجد ونشاط، من خلال فعالياتها السياسية والتربوية في وادي النسناس، ايام شبابه.. وادي النسناس مكان سكناه وموطن عائلته منذ عدة أجيال».

وفي نهاية كلمته قال الرسام حرش «ان بين اعمال عابدي الأولى بالأسود واعماله الأخيرة بالنحاس، هناك خيط دقيق متصل بين كافة مراحل ابداعه، خط يتحدث عن ارتباطه بهذه الأرض، ويقول: انا هو ابن هذا المكان. انا هو التاريخ الحقيقي والأمين لهذه الأرض!! انه لا ينسى، كما انه لا يلوح بمعاناة ابناء شعبه.. لأنه ينظر الى المستقبل نظرة مليئة بالأمل والحياة، ذلك من خلال المساحات الصغيرة البيضاء المنتشرة في أعماله، ومن خلال الألوان الفضية المضيئة في رسوماته. بواسطة الايحاءات والرموز والأشياء التي تحمل في دلالتها امكانية واقع آخر!!».

في النهاية تحدث الفنان عبد عابدي مرحبا بالضيوف كما أثنى على «درويت»، كانزة المعرض، وتمنى ان يكون لهذه البداية مساحة اخرى للالتقاء والتعايش.. يذكر ان المعرض سيستمر لغاية ١٣ أيار ٢٠٠٠.

ميرفت أمين تستعد لشخصية مي زيادة

* عقب انتهاء الفنانة المصرية ميرفت أمين من تقديم شخصية جيهان السادات في فيلم ايام السادات، قصة وسيناريو أحمد بهجت، ستقوم بالبدء في تصوير احداث المسلسل التلفزيوني الجديد «مي» الذي يضم (٣٠) حلقة، ومن إخراج خالد بهجت.

وتروي حلقات المسلسل قصة صعود نجم الأديبة اللبنانية مي زيادة في الأوساط الثقافية في مصر، وعلاقتها برموز الأدب، امثال طه حسين والعقاد والمازني، وكانت آخر اعمال ميرفت أمين على الشاشة الصغيرة حلقات «الرجل الآخر» امام نور الشريف.

السفير الفلسطيني عماد جدع يرعى مسرح الصم في كوبا

* عاد طاقم مسرح الصم الى البلاد، الأسبوع الماضي، بعد جولة في كوبا، استمرت (١٢) يومًا شارك خلالها في المهرجان الدولي لمسرح الدمى، الذي عقد في مدينة متانساس في كوبا.

هذا وقد شارك في المهرجان (١٦) فرقة من كوبا، و (٩) فرق مسرحية أخرى من الأرجنتين والمكسيك واسبانيا، اضافة لمسرح الصم.

وكان في استقبال مسرح الصم في مطار هافانا، السفير الفلسطيني عماد جدع، وطاقم عمال سفارة دولة فلسطين هناك، هذا وأقام السفير مأدبة عشاء على شرف المسرح في بيته في هافانا. وتحت رعايته، شارك مسرح الصم في احتفال الذكرى العشرين للاتحاد العربي الكوبي، حيث عرض مقاطع مسرحية، والتقى مع السفير اللبناني والسفير العراقي ومندوبين عرب وأجانب وكوبيين، ومسرح الصم في هافانا، المتخصص بالتمثيل الايمائي (بانتومايم).

هذا وقد قام المركز الجماهيري في المغار، بانتاج فيلم وثائقي عن مسرح الصم، تم تصوير معظم أحداثه خلال جولته في كوبا، وسيتم عرضه على شاشات التلفزيون الاسرائيلي، في شهر تموز القادم.

«مسرح الصم» المسرح العربي الوحيد في المهرجان الدولي العاشر لمسرح الأطفال

* المغار - لمراسلنا - «مسرح الصم» المغاري، هو المسرح العربي الوحيد الذي يشارك في المهرجان الدولي لمسرح الأطفال والشباب، الذي سيعقد في حيفا من ٢٢ وحتى ٢٥ نيسان ٢٠٠٠، حيث سيقدم عرضًا واحدًا لعمله الجديد «الوان نونو»، على خشبة مسرح وادي الصليب، يوم الثلاثاء ٢٥/٤/٢٠٠٠، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

والمسرحية مخصصة لجيل الطفولة (٣ - ٨) سنوات، وهي مأخوذة عن قصة «الألوان» للكاتب الايطالي ليو ليوني.



* عدنان طرابشة *

* عن المسرحية *

الألوان والرسم والموسيقى والحركة والقصة والأغاني، هي العناصر التي تكون «الوان نونو»، ابن الدهان، الذي يرسم بيوتا ويدهن حيطانًا وحدائق فيها أزهار وورود حمراء وصفراء وزرقاء.. والمسرحية تخاطب جيل الطفولة المبكرة بطريقة خلاقة وغير اعتيادية، بواسطة فرشاة نونو تحكي قصة عائلتين «زرقاء وصفراء» والمغامرات التي يخوضها ولداهما زروق وصفور، مع سائر الأصدقاء في المدرسة، الحديقة العامة، البيت، الباص والشارع.

كتب المسرحية: عدنان طرابشة وبابلو ارتيل، إخراج: بابلو ارتيل، ألحان: بشارة خل، تقني: توفيق دغايشة، انتاج: المركز الجماهيري في المغار، تمثيل: أحمد دخان، عزمي خوري ونصرات طرابشة.

انطلاق فعاليات مهرجان موسم النبي موسى بأريحا

* أريحا - «وفا» - انطلقت في محافظة اريحا والأغوار صباح السبت الماضي، فعاليات «المهرجان السنوي الرابع لموسم النبي موسى». وفي كلمته نيابة عن الرئيس عرفات قال سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، ان احتفالات شعبنا بموسم النبي موسى والمواسم الأخرى لا تحمل سوى مضمون واحد هو تعلق شعبنا بالقدس والأرض وحرصه على الدفاع عنها؟ وأضاف السيد النجاب ان المهرجان يندرج في اطار معركتنا الوطنية للدفاع عن عروبة القدس ومسجدها الشريف وكنيسة القيامة ووقف الممارسات الاستيطانية.

وتشمل فعاليات الموسم الذي يختتم في الثلاثين من الشهر الجاري، اقامة الاحتفالات الدينية، والبرامج التي تتألق فيها العادات والتقاليد الشعبية والتراثية، بالاضافة الى الأسواق الشعبية التي ستقام بهذه المناسبة.

ويرجع تاريخ المقام والمسجد الى الفترة المملوكية حيث بناه الظاهر بيبرس أثناء عودته من الحج فزار القدس واصدر أوامره بإنشاء القبة والمسجد، ويتكون المقام من ثلاثة طوابق ويتوسطه غرفة المقام وساحة المسجد. وللمقام خمسة مداخل، اثنان منها في السور الغربي واثنان في الشمالي وواحد في السور الشرقي تحيط به مجموعة من الساحات الداخلية. وجرت العادة قبل نكبة فلسطين، ان يحتفل سكان فلسطين بهذه المناسبة، وتوقفت في ١٩٤٨، وأعيدت مرة أخرى في أعوام ١٩٥٠ - ١٩٦٧، الا أنها توقفت إبان سنوات الاحتلال. وقامت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وبالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة في المحافظة بتنظيمه مجددًا طيلة المواسم الثلاثة الماضية، حيث تشتمل الفعاليات على تقديم عروض ثقافية وفنية.

معمر غنايم الكابتن السابق لاتحاد أبناء سخنين:

لن اكرر مغامرة ترك الفريق مرة أخرى همي الآن العودة سريعا الى الملاعب

حاورته: ايمان خالد

* المتتبع لمباريات فريق اتحاد أبناء سخنين، هذا الموسم، خاصة في الفترة الاخيرة، يلاحظ غياب عدد من الاسماء البارزة عن التركيب في المباريات، ورغم ذلك فان الانجازات جيدة ورائعة.

من بين الاسماء الغائبة عن المباريات نجد الكابتن والقائد في الموسم الماضي معمر غنايم والذي ترك لفترة قصيرة لمصلحة مكابي الاخاء الناصرة الا أنه عاد الى فريق بلده قبيل انتصاف الموسم، وشارك في بعض المباريات، ثم اختفى منذ أكثر من شهرين.

التقينا معمر غنايم ودارت بيننا هذه الدردشة:

*** «الاتحاد» الرياضي: طال غيابك عن الملاعب في الفترة الماضية، ما السبب؟**

– معمر غنايم: بعد ان شاركت في بعض المباريات، اثر عودتي من الناصرة، تعرضت لاصابة لعينة تمثلت بكسر في كاحل رجلي اليمنى، الامر الذي أدى الى ابتعادي في هذه الفترة، لكني والحمد لله شفيت وبدأت التمارين العادية، وساعود قريبًا الى الملاعب.

*** «الاتحاد» الرياضي: كانت لك مغامرة قصيرة في ترك سخنين لمصلحة الاخاء ماذا تقول عنها؟**

– معمر غنايم: عندما تركت سخنين، كان الفريق ما زال في القطرية، وانا اردت التقدم واللعب في درجة أعلى، فانتقلت الى الاخاء، الصاعد حديثًا للممتازة بهدف مساعدة الفريق في تثبيت أقدامه، كي اثبت لنفسي والجميع انني قادر على اللعب في درجة أعلى لكن لمزيد الأسف لم احصل على فرصتي كاملة في الناصرة فجاءني عرض من مكابي عكا للانتقال اليه ولما وافقت ادارة الناصرة على ذلك، تدخلت ادارة سخنين وطلبت مني العودة، فعدت الى فريقي الام اتحاد ابناء سخنين

*** «الاتحاد» الرياضي: كيف تلخص الموسم الاول لفريقك في الدرجة الممتازة؟**

– معمر غنايم: لا اجدد شيئًا اذا قلت ان النتائج غلبت التوقعات. فالفريق تم تصعيده بعد المباراة الثالثة، ولم يكن معدا لذلك، لكن بفضل الادارة الحكيمة وجهاز التدريب المكون من يوناثان ومروان ريان، ثم مروان وحده، وبمساندة الجماهير الوفية، تحقق الانجاز العظيم، ولا ننسى ان الكادر يضم العديد من أبناء المدينة، وهذا بحد ذاته شيئ كبير يحسب للادارة والمدرب.

*** «الاتحاد» الرياضي: فريقك بدأ الاعداد للموسم القادم، كيف كنت تريد ان يكون في الموسم الجديد؟**

– معمر غنايم: اعداد الفريق من وظيفة الادارة وجهاز التدريب. وبدون شك اشراك العناصر الشابة حاليًا سيكون دعمًا للكادر في الموسم القادم، لكي نعتمد على لاعبي المدينة مع قدر الامكان من لاعبي التعزيز مع ان لاعبي التعزيز الحاليين اثبتوا جدارتهم وبصورة ملفتة للنظر.

*** «الاتحاد» الرياضي: هل سيغامر معمر غنايم في ترك سخنين مرة أخرى؟**

– معمر غنايم: كل ما يهمني الأن العودة سريعًا الى الملعب والاشتراك في المباريات، كي اثبت للجميع انني جدير بالعودة لا اعتقد انني سأفكر بترك الفريق كانت تجربة ومغامرة لمرة واحدة، لن تتكرر.

*** «الاتحاد» الرياضي: اتعتقد ان على الادارة ابقاء المدرب مروان ريان للموسم القادم؟**

– معمر غنايم: لا أحد ينكر الجهد والعمل والانجاز الذي حققه مروان خلال فترة عمله، ولكن في كرة القدم اليوم من المفضل ان يكون مدرب آخر الى جانب مروان في الفريق كي يساعده في التدريبات ولا مانع في اعتقادي ان يبقى مروان هو المدرب الاول لأنه اثبت جدارته لقيادة فريق في الدرجة الممتازة، ومع كل ذلك هذا الموضوع هو من اختصاص الادارة فقط، وانا على ثقة ان ادارة سخنين ستعمل على ما هو لمصلحة الفريق!!

* معمر غنايم الكابتن السابق (من اليمين) والكابتن الحالي سامر ميعاري *

اختتام معسكر الكاراتيه لمدرسة رين بوكان في الناصرة

* اختتم في نهاية الاسبوع المعسكر الخامس والفريد من نوعه لطلاب ومدربي مدرسة رين بوكان للكاراتيه في الناصرة تحت اشراف مدرب منتخب ايطاليا اوفيليو ميكيلان، وشارك فيه المئات من طلاب الكراتيه من نواد أخرى من قرى ومدن الشمال.

تفاصيل اوفى عن المعسكر في عدد قادم من الاتحاد الرياضي.

نجود عثاملة – الرينة

مباراة مكابي الاخاء امام كريات چات في كريات آتا

* بعد ان ابرقت ادارة مكابي الاخاء الناصرة، لاتحاد الكرة محددة استاد السلام في ام الفحم مكانًا لاقامة المباراة الهامة بعد غد الجمعة في تمام الرابعة والنصف امام مكابي كريات چات، عادت وارسلت طلبًا آخر لنقل المباراة الى استاد كريات آتا في نفس الموعد.

ومن المفروض ان يرد اتحاد الكرة صباح اليوم على طلب ادارة الاخاء لتحويل المباراة الى كريات آتا، بعد ان كان قد ابلغ الحكام والشرطة والفريق المنافس عن مكان إقامتها الاول في أم الفحم، والاعتقاد السائد ان تقام المباراة في النهاية في كريات آتا.

* متفرقات من الملاعب المصرية *

* يواصل المنتخب المصري لكرة القدم استعداداته لخوض مباراتي الدور التمهيدي ضد موريشيوس ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ الافريقية.

وتقام المباراتان في ٢٠ و ٢٣ نيسان الحالي في القاهرة والاسكندرية بعد موافقة الاتحاد الدولي (فيفا) على اقامة المباراتين في مصر نظرًا للظروف التي تمر بها موريشيوس حاليًا».

ويعتمد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري على لاعبي الخبرة من الذين سبق لهم اللعب تحت قيادته في الأعوام السابقة ويركز على اللياقة البدنية في مواجهة منافسه.

* اختار اليوغوسلافي زوران المدير الفني للمنتخب المصري لكرة اليد ١٩ لاعبًا لتشكيلة المنتخب الذي سيشارك في بطولة كأس الامم الافريقية التي ستقام في الجزائر الاسبوع المقبل.

واللاعبون المختارون هم: حازم عواض وعمرو الجيوشي واشرف عواض وحسين ذكي وسامح عبد الوارث وعبد الله محمد ومحمود حسين وحمادة النقيب وحسن يسري ومحمد حسن وخالد العوضي ووائل فهيم وجوهر نبيل وايمن الالفي وصابر حسين ومروان رجب وشريف مؤمن وحماده الروبي ومجدي ابو المجد.

المجد والخلود لأحمد والبطولة لمجد الكروم

* بقلم: برهان ابراهيم *

* مع اقتراب نهاية الدوري العام للدرجة الاولى في الموسم الكروي الحالي، ومع اقتراب تتويج هـ. مجد الكروم بطلاً للدوري في هذه الدرجة، الذي بات أمر صعوده للقطرية أكيدًا، أشعر بفخر واعتزاز لان الفريق الصاعد عربي ولانه الفريق الذي يحمل اسم المرحوم احمد زيحو.

مع الاحتفال بصعود الفريق الذي بات وشيكًا على جميع الوسط العربي ان يشارك في احتفال التتويج، تتويج فريق هـ. احمد مجد الكروم، وهنا لا يسعني الا أن أذكر طيب الذكر المرحوم احمد زيحو الذي كان رمزًا من رموز شبابنا الذين خدموا الرياضة باخلاص ومحبة وتركوا بصماتهم على فرقهم وعلى جميع الوسط العربي قاطبة. نجاح الفريق وانجازاته ما هي الا تواصل لنفس المرحوم أحمد زيحو. سنين طويلة مرّت على وفاته الا ان ذكراه باقية في قلوبنا، يا طيب الذكر، كنت لاعبًا خلوقًا وانسانًا مخلصًا لفريقك وبلدك، قريبًا ستحتفل بصعود فريقك هـ. احمد مجد الكروم للدرجة القطرية، هذا الفريق العريق الذي كان وما زال ندًا قويًا وعنيدًا لأقوى الفرق العربية في البلاد،

حلمك بتقدم وتطور لعبة كرة القدم في قريتك ها هو يتحقق، ها هم مكملو دربك والشباب الصغار يحققونه بجدارة بعد ان عملوا بمثابرة واصرار وجد واجتهاد. انهم يلبون نداءك ونداء ورغبة الجمهور المخلص الداعم. في مجد الكروم بات الحديث عن صعود الفريق للقطرية شغل الأهالي الشاغل.

انجازات الفريق الرياضية وضعت مجد الكروم على الخارطة الرياضية في البلاد ليؤكد للقاصي والداني ان الفريق، لاعبين، ادارة، مدربًا وجمهورًا على طريقك يا احمد زيحو، ولا ننسى دور المجلس المحلي ورئيسه عاشق الرياضة، محمد كنعان الذي دعم الفريق رغم الاوضاع المادية الصعبة التي تعاني منها جميع السلطات المحلية العربية وهو منهم.

تخيلوا الفرق الرياضية من جميع أنحاء البلاد تأتي في الموسم الكروي القادم الى كروم التين في بلد الكروم يلعبون كرة قدم ويتذوقون طعم التين.

المجد والخلود لطيب الذكر احمد زيحو ومبروك على الفريق البطولة والارتقاء، ولتبقوا امجادًا في بلد الكروم.

(شفاعمرو)

على شرف صعود شبيبة اتحاد ابناء سخنين للقطرية

مباراة ودية بين نجوم شبيبة العرب وشبيبة م. حيفا

* على ملعب سخنين البلدي ستقام يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٥/٤ مباراة ودية تجمع فريق نجوم شبيبة العرب مع شبيبة م. حيفا، وذلك على شرف ارتقاء شبيبة اتحاد ابناء سخنين للدرجة القطرية.

وقد رحب مدير فريق اتحاد أبناء سخنين بهذه الفكرة الايجابية والمفيدة للوسط العربي باجمعه وقال لـ «الاتحاد» ان ادارة اتحاد أبناء سخنين ستقف الى جانب السيد منير ابراهيم المبادر لاقامة مثل هذه المباراة وان مهمة تدريب منتخب الشبيبة انيطت بالمدرب رزق غنايم.

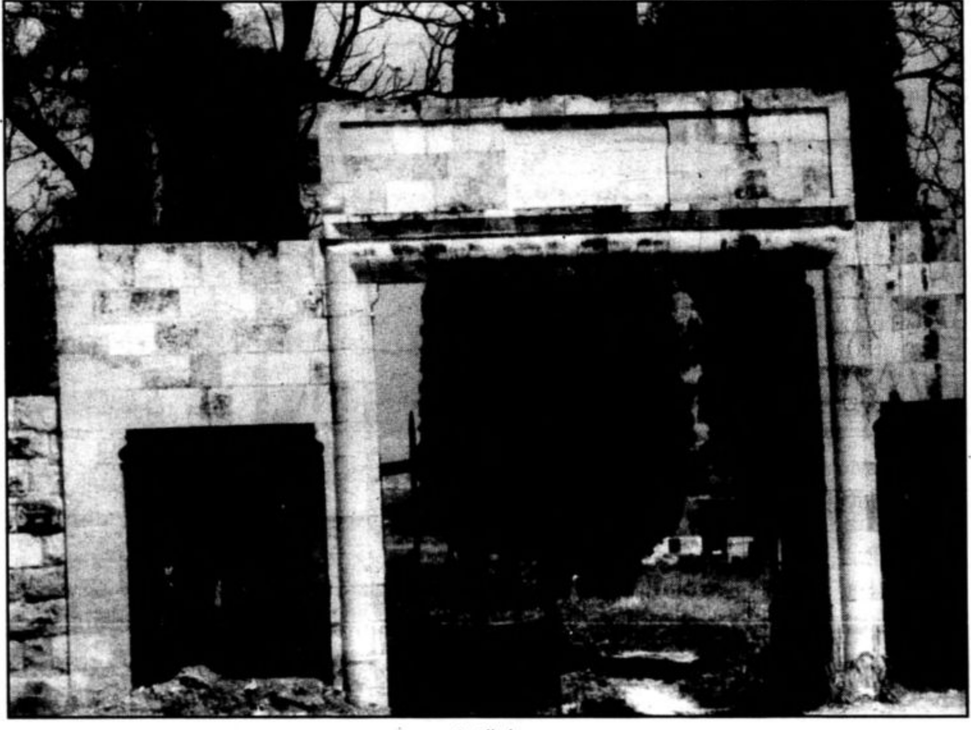
وبعد المباراة سيتم تكريم فريق شبيبة سخنين وطاقم المسؤولين، اداريين ومهنيين من سخنين. كذلك سيجري سحب يانصيب يحتوي على جوائز قيمة يرصد ريعه لدعم شبيبة اتحاد أبناء سخنين.

(برهان ابراهيم)

من ذاكرة الوطن – يحررها: جميل عرفات



مجزرة بلد الشيخ



* بلد الشيخ *

* الموقع: أقيمت بلد الشيخ في سهل حيفا عند سفح الامتداد الشمالي الغربي لجبل الكرمل. ترتفع ٧٥ مترًا عن سطح البحر.

* السكان والأرض: بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٤١٢٠) نسمة وكانت مساحة أراضيها (٥٨٤٤) دونمًا. وكانت ثانية كبرى القرى في قضاء حيفا. منازلها متقاربة ومبنية بالحجارة والاسمنت. كان فيها عدد من المقاهي ومحطتان للوقود ومدرسة وقد ضمت مقبرتها رفات الشهيد عز الدين القسام.

* الإسم: سميت بهذا الإسم تيمنًا بالشيخ الصوفي عبد الله السهلي الذي عاش زمن السلطان سليم الأول العثماني.

* المجزرة: كتب أريه يتسحاقي، الموظف في شعبة التاريخ في الجيش الاسرائيلي عن المجزرة في عدد ١٤ نيسان ١٩٧٢ في صحيفة «يديعوت أحرونوت» ما يلي:

في الشهور الأولى من سنة ١٩٤٨ قامت الهاچاناه والپلماح بعشرات العمليات التي تتمثل في مهاجمة قرى عربية، ونسف اكبر عدد ممكن من المنازل بالديناميت. وكان عدد كبير من الشيوخ والنساء والأطفال يلقون مصرعهم في هذه الهجمات، خصوصًا عندما كان يبدي السكان مقاومة أقل، وهنالك العديد من هذه العمليات التي قام بها متطوعو الپلماخ، الذين كانوا يدربون على أساس شعار (نقاوة السلاح اليهودي).

وكمثال على ذلك، المجزرة التي حدثت في بلد الشيخ (تل حنان). ففي ليل ٣١ كانون الأول سنة ١٩٤٧ و ١ كانون الثاني سنة ١٩٤٨ قامت قوة مشتركة مؤلفة من الفوج الأول من الپلماح ومن لواء «كرميلي» يقودها حاييم اڤينوعم بالهجوم على بلد الشيخ. في اثناء هذه العملية قتل ما يزيد على ستين (٦٠) من الأعداء في منازلهم، اغلبهم من غير المحاربين. وحسب ما ورد في تقرير قائد العملية: قد أسكتت قواتنا النيران ودخلت الى القرية وبدأت العمل في البيوت، حيث جعلت كثافة النيران من المتعذر عليهم ان يتفادوا النساء والأطفال.

اما مراسل «نيويورك تايمز» فقد كتب تقريرًا عن هذا الهجوم بتاريخ ٧ كانون الثاني سنة ١٩٤٨ جاء فيه:

«في ليل ٣١ كانون الأول سنة ١٩٤٧ و ١ كانون الثاني سنة ١٩٤٨ (كانت فلسطين ما زالت تحت الانتداب البريطاني)، شنت الهاچاناه هجومًا على بلد الشيخ وزعمت ان ذلك جاء انتقامًا لمقتل اليهود في الاشتباكات التي وقعت في مصفاة النفط (الريفاينيري). فبينما كانت مجموعة متنكرين بكوفيات بيضاء عربية تطلق النار للتغطية من التلال المشرفة على القرية دخلت مجموعة أخرى، اكبر منها بكثير، الى أطراف القرية وهاجمت عدة منازل بالقنابل اليدوية والرشاشات فقتلت العديد من المدنيين العزّل كان منهم الأطفال والنساء والعجزة.

اما ما كتبه د. ب. مايكل: في كتابه «الكارثة الفلسطينية» ص ٨٣ فقد جاء ما يلي:

«في الواقع ان هناك قدر كبير من العنف في منطقة حيفا، وقد أوضح رئيس أساقفة الجليل الكاثوليكي (المطران حكيم) الذي كان يقيم في حيفا انه اضافة الى مجزرة دير ياسين فقد كانت هناك مجازر أخرى متعددة، أفزعت المدنيين العرب، ومنها القاء القنابل بصورة وحشية على مجموعة كبيرة من العمال العرب الأبرياء المجتمعين عند البوابات الخارجية للمصفاة قرب حيفا، والهجوم الليلي الجبان على قرية بلد الشيخ قرب حيفا الذي راح ضحيته عشرات الضحايا من الأطفال والنساء، وهجمات أخرى مشابهة.

وكان لمذبحة المدنيين في بلد الشيخ، اضافة الى حوادث العنف الأخرى، تأثير مدمر على معنويات السكان العرب في مدينة حيفا في البقاء والدفاع عن انفسهم.

ان حملة الحرب النفسية الصهيونية كانت عاملاً رئيسيًا ادى الى دفع السكان للنزوح عن بيوتهم خوفًا على ارواحهم واعراضهم، وكانت اذاعة الهاچاناه السرية تستعمل مختلف الاساليب لتقويض المعنويات العربية الفلسطينية، وكانت تحاول اقناعهم دائمًا بأنه لم يكن امامهم سوى الرحيل عن بيوتهم وعدم البقاء فيها.

وجاء في تاريخ الهاچاناه: «ان قوة قوامها (١٧٠) عنصرًا من الپلماح أمرت بتطويق بلد الشيخ والحاق الأذى بأكبر عدد ممكن من الرجال، وقد خلّف المهاجمون خلفهم اكثر من (٦٠) قتيلاً كان بينهم عددًا من الأطفال والنساء والعجزة.

لقد برروا ذلك ان سبب القتل الذي حدث للنساء والأطفال هو تعرض القوة المهاجمة لبضع طلقات من النار من داخل الغرف. لقد دمّر هذا الهجوم عشرات المنازل.

اما ما جاء عن شهود العيان فقد قالت الحاجة بهية حمد اسماعيل جرادات من مواليد سنة ١٩١٥ ما يلي:

كانت بلد الشيخ مجمع للعمال العرب القادمين من كل النواحي من أجل لقمة العيش، للعمل في حيفا، في الميناء، في سكة الحديد، في معامل تكرير البترول والمصانع والمشاغل الأخرى. بدأ الهجوم في الساعة الحادية عشرة مساء، وكانت السماء مقمرة، كان الناس خائفين من مهاجمة اليهود للقرية، مما دفع البعض للقيام بأعمال الحراسة حصوصًا في الجهتين الشرقية والشمالية، لكن الهجوم جاء من الجهة الجنوبية (القبلية) من جهة الجبل ومن جهة الغرب. دخل اليهود القرية بأسلحة حديثة والسلاح الأبيض، وأخذوا يلقون القنابل على البيوت ويذبحون الناس بالسكاكين والبلطات. وقد ابيدت عدة عائلات مثل: دار ابو الشريف، ودار ابو رزق، وقد أبيدوا بالكامل.

أما العبدة ام اسعد فقد قتلوها مع اطفالها الثلاثة، وكان أحدهم عمره (٧) أيام، وتم ذبحهم بالسلاح الأبيض، اما حلوة سنوسة فقد بقروا بطنها وهي حامل.

اما ما جرى لعائلة ابو رزق فقد ذبح اليهود له ستة اطفال وكان نائمًا وعندما ايقظوه قالوا له قوم يا أبو رزق شوف أولادك شو صار فيهم، وعندما رأى ذلك فقد عقله والجن».

اما سلمان عبد الله اللبدي فكان بحوزته بارودة اشتراها من الشام بـ (٣٠٠) ليرة وكان يسكن معه ابنه «محمد» وعندما بدأ الهجوم، اغلق الأبواب والشبابيك ووضع خلفها الطاولات. الكراسي، وأثاث البيت، لا يستطيع المهاجمون فتح الأبواب او الشبابيك لكن اليهود هجموا على البيت بالقنابل، ودخلوا الدار ودارت معركة حامية داخل البيت ودافع سلمان عبد الله عن نفسه حتى انسحب اليهود.

اما ما حدث للحاج عوض جرادات وأفراد عائلته، فقد تعرض لهجوم بالقنابل على بيته والقيت القنابل داخل البيت، وقد جرح جميع أفراد العائلة، وصعدت زوجة ابنه على سطح المنزل تستغيث وتطلب العون من مخيم الجيش الأردني الذي لم يكن بعيدًا وكانت تصيح وتصرخ: «وين رجال عبدالله» لكن لا مجيب ولم يحرك الجيش الأردني ساكنًا.

التهجير: في ٢٤ نيسان سنة ١٩٤٨ حاصرت وحدات من الهاچاناه القرية وطلبت من السكان تسليم اسلحتهم وقد تم فعلا تسليم (٢٢) بندقية، وطلب السكان هدنة لجمع ما تبقى من الأسلحة لكن الهاچاناه رفضت ذلك الطلب وهددت بالهجوم ان لم تتسلم بقية الأسلحة.

وعند الساعة الخامسة صباحًا فتحت الهاچاناه النار من المدافع الثقيلة والرشاشات، مع انه لم يصدر من القرية اي رد فعل تقريبًا على اطلاق النار. وقد هجّر السكان تحت اشراف القوات البريطانية، بعضهم الى عكا والبعض الآخر الى جنين، وغيرها من المناطق العربية.

المراجع:

١ – د. ب. مايكل: الكارثة الفلسطينية – ١٩٩٠ ص ٨٣.
٢ – الياس صنبر: فلسطين سنة ١٩٤٨ التغييب – ص ١٦٦.
٣ – جريدة «يديعوت أحرونوت» ١٤ نيسان سنة ١٩٧٢.
٤ – كتاب «الپلماح» – المجلد الثاني، تل ابيب، سنة ١٩٥٣، ص ٥٥.
٥ – جريدة «نيويورك تايمز» – ٧ كانون الثاني سنة ١٩٤٨. التقرير مقدم من مكميلان تحت الرقم ٢٧٥/٧٩ صفحة (٢٤).
٦ – مقابلات مع الذين عاشوا الأحداث أجراها السيد عد الكريم جرادات.

يوم صحة في مدرسة كفركنا الجماهيرية «ج»

* أقيم يوم الاثنين ٢٠٠٠/٤/١٧ يوم صحة في مدرسة كفركنا الجماهيرية «ج». وقد تخلل البرنامج فعاليات صباحية شملت عرض مسرحيات وكلمات واناشيد واحاديث دينية وأشعار وقصائد، كلها تتحدث عن الصحة. كما قام طلاب الكشاف بعرض كشفي يحملون لافتات تناشد وتنادي بالاهتمام بالصحة. بعد ذلك توجه الأطباء والممرضات الى الصفوف، وقاموا بإلقاء محاضرات وارشادات كل حسب تخصصه، كالعناية بالأسنان والاسعاف الأولي وطب العظام والأمراض البيئية المنتشرة وتلوث المياه وداء الصفري. وتطرق الأطباء ايضا الى طرق التغذية السليمة.

وفي مدخل المدرسة تم عرض في الحاسوب، صوت وصورة، عن موضوع الصحة.

وقد قام بزيارة المدرسة في هذا اليوم طاقم من المفتشين والمدراء. الأستاذ محمود ذياب مفتش اللواء، ومفتش المنطقة الأستاذ علي عدوي والأستاذ يوسف مطر مفتش المدارس الأهلية وكذلك بعض مدراء المدارس في القرية.

فعاليات لروضات الأطفال في عرابة

* بحضور عشرات الأمهات من عرابة قدمت الأستاذة الهام تابري دويري محاضرة في مجال أدب الأطفال بعنوان «تأثير القصة على الطفل»، أمس الأول الاثنين، في المكتبة العامة التابعة للمجلس المحلي.

افتتح اللقاء، نائب رئيس المجلس المحلي سعود نعامنة حيث رحّب بالحضور وتحدث عن اهمية الكتاب في حياة كل انسان ومكانة الكتاب بين الماضي والحاضر.

وتحدثت مفتشة الروضات، حيث اشارت في كلمتها الى ان هذه هي التجربة الأولى لأدب الأطفال في روضات عرابة وسيكون هناك استمرارية في المستقبل.

والقت السيدة تابري المحاضرة عن تأثير القصة في عالم الطفل وما هو هذا التأثير وعن أهمية اللغة في سرد القصة، وكيف تختار الأم القصة المناسبة لطفلها. وبعد ذلك انتقل الجميع لزيارة بعض الروضات واقيمت فعاليات بحضور الأمهات والأطفال من أجل التطبيق عمليًا وعلى أرض الواقع ما تم التحدث عنه نظريًا في المحاضرة.

الحنان

الأم هي ينبوع الحنان والرأفة هي السند الدائم.

من يفقد أمه يفقد أعز شيء بالوجود وأجمل شيء في الحياة.

الأم هي المثل الأعلى والثقة بالنفس. هي من تعبت علينا وسهرت الليالي بجانبنا. فالأم لؤلؤة لا تقدر بثمن.

وكذلك لغة الأم لغة رابطة بين الشعوب التي توحد كل شعب.

هذه اللغة يكتبها الانسان حرفًا حرفًا فرحًا مع كل قطرة من حليب أمه، وهي تعتبر وبحق من أهم مقومات توحيد الشعوب.

فلو لم تكن بهذه المكانة السامية لربما كان كل مخلوق يتكلم بما يشاء من الكلمات.

فعلى أبناء الشعب الحفاظ على لغة الأم لأنها الشعلة التي تضيء متاهات المستقبل بأنوار من الشموع.

الطالبة: عبير ديراوي - الصف الخامس «ب»

مدرسة جديدة الابتدائية - الرازي

يوم آباء مفتوح في المدرسة الاعدادية «ب» في باقة الغربية

* جرى يوم أمس الأول في المدرسة الاعدادية «ب» في باقة الغربية يوم آباء مفتوح، وهو اليوم الثالث لهذا العام، حيث استقبل مدرس المدرسة الاستاذ عادل اشقر واعضاء الهيئة التدريسية والمربون جمهور الآباء والأمهات واطلعوهم على تحصيل اولادهم وسلوكهم وطرق مساعدتهم وتوجيههم التوجيه السليم.

كما وشارك في استقبال الآباء مفتش المدرسة الأستاذ مدحت زحالقة ومدير قسم المعارف الأستاذ غر قعدان واعضاء لجنة الآباء في المدرسة.

حازت الطالبة اماني جلال كتانة من الصف الثامن «ب» من المدرسة الاعدادية «ب» في باقة الغربية على المكان الرابع في مباريات بطولة العالم بالكراتيه حيث جرت هذه المباريات في اسكتلندا وشاركت فيها دول اوروبية واليابان ودول افريقية.

المطر الأول

مياه نبع جففتها الشمس..
ساعة الأصيل
قد صبها الشتاء من جديد
وأمنيات فلاح تعلو الى السماء
حققها الغيث ساعة المساء
وعادت الروح للحقول
من بعد ما غابت طويلا
وظن البعض بأنها لن تعود
فلاح في الأفق صوت غريب
كأنه بكاء فلاح فقير
حامدًا رب السماء
متفائلاً بالخير هذا العام
لعله ينال ما يشاء
من المال والبنين والبنات
وما عاد يذكر..
يوم ظن أن لا حياة
ولم يحفل بقول الإله..
«لا تقتلوا أولادكم خشية إملاق
نحن نرزقكم وإياهم»
حين مات الزرع في الحقول
وجفت عروق التين والزيتون
وجاء مع أولاده الصغار للمحراب
وكادت الأرواح أن تهجر الدنيا
وتختفي بين الغمام
لأنه قد فقد المال والطعام
لكن..!!
شاءت الأقدار..
أن ترسل السماء
سريًا من المزن
كي تبعث الأمان
في قلوب الناس
وتبلل المياه أجساد العذارى
اللواتي يغتسلن في الأوحال
وتنقذ الإنسان
وبعدما عاد الزرع..
يملأ البستان
عاد دين الناس
عبادة الأوثان

محمد كامل إسماعيل

الثاني عشر «ب» - عرابة

حب الأمومة

* في قديم الزمان روي عن آنسة تبلغ الحادية والثلاثين من عمرها تعيش في كوخ لوحدها، وكان لدى هذه الآنسة حلم تريد تحقيقه وهو ان تصبح أم وأن يكون لديها جنين تعتني به وتربيه. فكانت عندما تنام تحلم بأن في داخلها جنينًا وتحصي الأيام والليالي وتشعر بنمو الجنين داخلها وتحيك له الكنزات الملونة.

فما ان صحت من منامها حتى تعكرت الدنيا في وجهها وبدأت بالبكاء. فمر بجانب كوخها رجل ضل طريقه فسمعها وسألها عن سبب بكائها فروت له حكايتها فشفق عليها ووعد نفسه بأن يعتني بها.

ومرت الأيام فوقعا في حب بعضهما وتزوجا وأنجبا اطفالاً. وقد عاشا بسرور حتى آخر ايامهما.

ميلجا وليم شحادة

الصف السابع «ب»

المدرسة الاعدادية - كفرياسيف

يوم فعاليات رياضية في ابتدائية ابوسنان «ب»

نظمت مدرسة ابوسنان الابتدائية «ب» ولجنة اولياء امور الطلاب فيها، يوم فعاليات رياضية شملت تنقل الطلاب على ثماني عشرة محطة رياضية.

فمنذ الساعة الاولى لليوم الدراسي وبعد طابور الصباح انتقل الطلاب والمعلمون وعدد من اعضاء لجنة الاولياء الى الملعب البلدي في القرية وشارك الحضور بالفعاليات والمحطات الرياضية، ما بين الترفيهية منها والتنافسية، كشد الحبل وكرة القدم الصغيرة وسباق الحقل وغير ذلك.

وشارك في اليوم الرياضي وفد من ادارة المجلس المحلي ضم كلا من نائب الرئيس كمال احمد وعضوي الادارة: د. نعيم موسى رئيس لجنة الرياضة وصلاح دباجة رئيس لجنة المعارف، حيث قدموا للطلاب والمعلمين المرطبات.

واشاد مدير المدرسة الاستاذ حسين ابريق بهذه الفعاليات وبالمعنويات العالية التي سادتها رغم قساوة الطقس والاحوال الجوية.

من جهته ثمن رئيس لجنة الاولياء حسين سويطي عاليًا دور المعلمين والطلاب في هذا اليوم، خاصة الاستاذ تحسين ابريق، الذي قام بتنظيم هذه الفعاليات وأشرف على تنفيذها.

ليست كسائر الاطفال

ان كل طفل في هذا العالم
يعشق أكل الحلوى
لكن هي ليست كذلك
كانت تشعر ان بها
شيئًا من العلقم
لذلك لم تذق طعمها يومًا
وان كل طفل يجب اللهو بالتراب
يبني بيتًا به ويحفر حفرة
تتسخ يداه وملابسه
فيخاف العودة الى البيت
ويخاف تأنيب امه وصراخها عليه
لكن هي ابتعدت عن هذا اللهو
كانت تخاف بناء بيت صغير
فلربما تهدمه الرياح
وتهاب الحفرة في التراب
لقد كانت تشعر دائمًا
ان هذا التراب يغطي
احلامها الوردية
وطفولتها البريئة
وضحكاتها وبسماتها
وحتى سعادتها الكبيرة
بالحلوى وفستان العيد الأحمر
وفرحها بدبابيس شعرها الأشقر
فهي تدرك الآن ان هذا التراب الأسود
دفن في داخله امها
لذا لم تحبه او تعشق اللهو به
كسائر الاطفال!

نُهاد عمر نعامنة

الصف الثاني عشر - عرابة البطوف

زويا يا حبيبتي!

رواية: مصطفى مرار

جدول الضرب (١٧)



مناهج التعليم، في بلاد «زويا» تتطور، او هي تطورت، او هي تطورت بسرعة مذهلة.

وعلم الحساب. لا بد ان يلحقه التطور والتطوير، واول ما تبدأ بعملية «الجمع»، جمع المشبوهين، وهؤلاء هم ابناء وبنات عم «زويا» و(+) ابناء خالها، و(+) ابناء وبنات خالاتها و(+) عماتها. و(+) كل البنات والاولاد، في قريتها، و(+) في المدينة.. حيث يقطن جدها.

بعد ان «يُجمع» هؤلاء، «يضرب» (×) الحاصل في عدد القرى في انحاء الوطن المحتل.

فماذا يكون لدينا، لديهم؟

يعني، ماذا يساوي (=)؟

انه (=) كل الاولاد، و(=) كل البنات متهمون.

وكلهم، سوف يساقون الى المحكمة. زمراً، بتهمة واحدة، تقول:

«انهم خرقوا، وأخلوا بالنظام و«الأمن» ورشقوا (ضربوا) رجال «الأمن» بالحجارة.

وبعد الجمع (+) يكون الضرب (×) والركل بالاقدام، والقذف بألسنة مغموسة في الـ(....)، الكل يضرب، والكل يقذف:

الشرطة تضرب، وتقذف بالشتائم.. الجيش يضرب ويركل بالأقدام، وبأعقاب البنادق، ويصلب على الجدران.

سوائب المستوطنين، تستعرض عضلاتها، في الشوارع، وتطخ، «في الفاضي وفي المليان».

المحاكم العسكرية، تضرب.. وتقذف بالأحكام تصوغها وتنمقها بعبارات «القتل، التخريب، خرق النظام، الإخلال بالأمن، الاعتداء على الجنود الأمنيين المسالمين!!».

هل رأيتم؟

المسألة اصبحت في غاية التعقيد، ولا بد من حاسبة الكترونية، ونضرب (X) حاصل ذلك «الجمع» و«الضرب» في (X) عدد من آلاف الدنانير، مترجمة الى ملايين «الشواقل» تُضرب، او تفرض غرامات على اولئك الصغار، تم يجمع (+) ذلك الى عدد الاشهر والسنوات، التي تفرض.. حبسًا.

كل هذا يضرب (×) من بعد، في عدد المحامين.

تم (+) المبالغ التي تدفع الى المحامين.

ثم (+) يجمع (+) كل هذا الى ايام التعطل عن العمل.

ثم (+) نفقات السفر، لزيارة المعتقلين والمسجونين.

ويبقى، بعد ذلك، ان نضيف (+) تلك المنازل، التي يحكم عليها، بالهدم والتخريب، او الاغلاق!

ترى، كم(؟) يساوي (=) كل هذا؟!

انه لا بد ان يكون الرقم فلكيًا، تعجز عن استيعابه الحاسبات المتوفرة في أسواق «الأمن».

«زويا» تصغي، باهتمام شديد، الى ما يقول ابوها، وتنظر الى ما يكتب. لكنها لا تدرك، مما تسمع، او ترى، شيئًا. فهي تسأله:

- ابي، ماذا حدث لابناء عمي، وما الذي يحدث لأبناء وبنات خالاتي، وعماتي، وكل الاولاد؟!

نظر ابو «زويا» الى بعيد، ولم يبتسم. و«زويا» لا تتراجع:

- ألا تريد ان تخبرني؟ «بلاش»!

واستدارت لتخرج، من الحجرة، التي تسميها «مكتب ابي». لكنها، قبل ان تخطو الى الخارج، عادت، وواجهت اباها، وقالت، مظهرة عدم الاكتراث بامتناعه عن الاجابة:

- لا بأس، يا «زويا». سوف اعرف كل شيء، حين اجلس الى جدي: انه كبير، ويعرف كل شيء.

ولما لم يستجب «ابو زويا» للتحدي، فقد اضافت، دون ان تبتسم:

- انه يعرف اكثر منك!

عندئذ ابتسم والدها، واتسعت ابتسامته، وقام اليها، معتذراً عن انشغاله:

- «زويا» يا حبيبتي. سأحدثك بكل شيء، بعد ان افرغ من هذه المسألة. واخشى، ان انا توقفت عن الجمع والضرب، ان يحصل خطأ، وحينئذ، تتعطل مصالح الحكومة!

- اي حكومة، يا ابي؟ هل اصبح، لنا حكومة؟ هل غادرنا المحتلون؟! انني رأيتهم، بأم عيني، في سياراتهم المصفحة، يطاردون اولاد بلدنا، ويطلقون النار عليهم؟ هل يمكن ان يكونوا قد انسحبوا بعد ذلك؟!!

- سوف يكون ذلك..

- متى، يا ابي؟!

- قريبًا.. قريبًا جدًا، يا بنيّة.

خرجت «زويا» وعاد والدها الى اوراقه، والى حساباته وارقامه. ومضى يتم ما بدأ، فهو يكتب، ويقول:

كم يساوي، كل هذا، الذي سوف يدفعه كل اولئك، الذين اتهم ابناؤهم وبناتهم بخرق «النظام» والاخلال «بالامن» ورشق (ضرب) سيارات ورجال «الامن» بالحجارة، وبالزجاجات الحارقة؟

انه رقم فلكي، ولا ريب!

وراحت يده تدق على ازرار الحاسبة الالكترونية، لكنها، لصغرها، لم تستطع استيعاب الرقم الفلكي، فقسّمة بين عدد من الحاسبات، استعارها من ابناء وبنات، الجيران والاصدقاء، الذين لم يعتقلوا بعد. ثم نقل، كل ذلك، على الورق. فكان لديه ذلك الرقم، الذي لم يقرأه عمره!

كل هذه البلايين من الدنانير «المشوقلة» سوف تدخل الى ميزانية الحرب والقهر والاستيطان، وتسندها، بعد ميل واعوجاج، ويكون النمو الاقتصادي بعد الابلال من داء التضخم والعجز السرمدي.

ومع ذلك، فما زالوا يزعمون ان هؤلاء الصغار مخربون! «اقسمت، عليك، ايهذا القاضي، برب موسى ويعقوب، كيف يكون مخربًا، من له مثل هذه اليد الحاتمية، التي تقدم، وهي في القيد، ما ينقذ الميزانية، ويفتح طريق النمو والرفاه الاقتصادي، بعد فقر وانكماش وشحاذة، فتزرعون المستوطنات، وتسلحون الجيش، وتسددون الديون، ثم تعودون الى العيش، من جديد، في جنة المجانين؟!

كأس الورد للشيكولاته



يلزمك:

* كأس فارغ من البلاستيك (او طبق صغير بلاستيك الذي يستعمل للحلوى والجيلاتي)
* اوراق ورد بلدي
* لاصق
* ربع كيلو شيكولاته، اواي حلوى بإمكانك شرائها.
* ربع كيلو تل (من علبة ملبس عروسة عندك)
* شرائط رفيعة ملونة

طريقة الاعداد:

١- الصقي باللاصق اوراق الورد متجاورة متداخلة لكي تغطى كل جسم الكأس البلاستيك، واتركيه لكي يجف.

٢- افردي التل على الكأس الفارغة، وضعي قطع الشيكولاته، ثم ضمي اطراف التل، لتأخذ مجموعة من الشيكولاته شكل باطن الكأس.

٣- اربطي التل باستخدام الشرائط الملونة، على شكل فيونكة.

٤- الوي اطراف الفيونكات، ونسقي اطراف التل المربوط لتصبح مثل الوردة المفتحة.

٥- غلفي هديتك، وقدميها مع ابتسامة حلوة، وامنية جميلة صادرة من قلبك المحب لمن احبتك واعطتك الكثير من حنانها، ومن حبها ورعايتها.

* وكل سنة وكل أسرتك وعائلتك، وكل احباءك، بخير وصحة.

أصغر محيط

يعتبر المحيط الهندي أصغر المحيطات في العالم، إذ تبلغ مساحته حوالي ٢٩ مليون ميل مربع، وقد سمي بهذا الإسم لأنه يحيط بشبه الجزيرة الهندية.

بحيرة البجع

من أشهر الباليهات في العالم باليه «بحيرة البجع» للموسيقار العالمي تشايكوفسكي. ويروي الباليه قصة حب خيالية بين احد الاشخاص وملكة بحيرة البجع.

المائدة المستديرة

هي نظام ابتكره الملك أرثر، ملك انجلترا، والغرض منه الا يحتل احد الرجال المجتمعين عند التفاوض في امر ما، مكان الصدارة على المائدة، مما يوحي برئاسته للمجتمعين، ولكنهم يجلسون حولها وكل واحد يكون رئيسًا كالباقين.

شجرة كالسلحفاة

تنمو شجرة البلوط في مائة عام، وتزدهر في مئة عام ثم تستغرق مئة عام كي تموت، اي ان كل دورة في حياتها تكون بطيئة جدًا كبطء السلحفاة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٩/٤/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – في غرفة حاني، برامج أطفال وصور متحركة.
١١.٣٥ – مسرح الأساطير.
١٢.٣٠ – أصوات ورنين.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاپ.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – شؤون عائلية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٢٨ – چير.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – برنامج حول الصحافة.
٢٢.١٠ – الوان في مراحل.
٢٣.٠٠ – مسابقة افلام الهواة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ – رياح جليلية.
١٠.٤٥ – الكل من أجل حبك.
١١.٣٣ – مهرجان يقصون القصص.
١٢.١٩ – پاور رينجرز.
١٢.٤٢ – فقط بالضحك.
١٣.٠٠ – نظرة نسائية.
١٣.٣٠ – فرامل.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – زومبيط.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لڤانه حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – ووكر.
١٩.٠٠ – السابعة والنصف مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – شيمش.
٢١.٠٥ – رافي ريشف.
٢٢.٢٥ – ايلي مكبيل.
٢٣.٢٢ – علاقات خطرة.
١.٠٩ – أمر غير مقدس.
١.٥٣ – مع ريفكا ميخائيلي.
٢.٣٩ – كرولاين.

نتائج اللوطو

٤ ١٢ ١٣ ٢٤ ٣٤ ٤٩

الرقم الاضافي ٣٩

الرقم الفائز في بول ٢٥٦١٥٤

تنويه

* في الخبر الذي نشر أمس الاول حول تمديد اعتقال علي زبيدات، سقط سهوًا أسماء المحامين الذين دافعوا عن المتهم، وهم: المحامي سليم وكيم، الذي ادار الدفاع والمحامي محمد بشير والمحامي محمود شواهنة. وحضر في قاعة المحكمة عدد من المحامين.

حل اللغز الماضي

افقيًا:

١. نور الشريف.
٢. تفاح – جريح.
٣. احمد بدير.
٤. أس – خلد – اشرح.
٥. مع – راء – شل.
٦. يا – ملل – أمل.
٧. رموز – محوه.
٨. يحرص – يرموا.
٩. لا – نموج.
١٠. رج – لبلبة – عدي.
١١. يوسف شعبان.

عموديًا:

١. تن – سمير صبري.
٢. وفاء عامر – جو.
٣. راح – وحل.
٤. احمد رمزي – لف.
٥. دلال عبد العزيز – شبل.
٦. شاب خالد – علا رامي.
٧. بب.
٨. يحيى شاهين.
٩. عمر الشريف.
١٠. محمود عبد العزيز.
١١. نجاح الموجي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
الاسئلة كبيرة والأجوبة صغيرة.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
الحالة المؤلمة التي تسيطر على عالمك تضعك على حد السكين.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
الاختيار صعب والخطر يزداد يومًا بعد يوم.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
التزم الحكمة وحافظ على المواقع القديمة التي قد تخسرها.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
قد تشعر ان الوضع خرج عن سيطرتك.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
أنت في وسط الاحداث وتستطيع ان تؤثر كما في الماضي.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
ابتعد عن طريق الشوك لأنها تدفعك صوب الشقاء.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
انجرافك العاطفي يخالف طبيعتك الرصينة.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
انت تعرف الطريق جيدًا لكنك تحجم عن المواقف الحاسمة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
الصعوبات المالية المقلقة تزول تدريجيا.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
آفاق المستقبل ترتسم بفضل ظهور الوجه الذي كنت تنتظره.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
استفد من الحالة الخاصة التي تمر بها لتعبر الى شاطئ الأمان.

كلمات متقاطعة



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣

*** اعداد: رامي وريان احمد ريان – طمرة ***

أفقيًا:

١) للإتصالات السريعة – حرف جر.
٢) وسيلة اعلام مقروءة هامة في اسرائيل – جهاز اتصال سلكي ولاسلكي.
٣) حالة للقمر – مجلة تصدرها «لجنة الاربعين».
٤) أفيق (مجزومة) – أكثر أهمية – انظر (مجزومة ومعكوسة).
٥) طليعة – «وبالوالدين...».
٦. ضمير (معكوسة) اقطار – مادة مكتوبة.
٧. محل – كامل – لا يباح به.
٨. حبس – أعشق – حنوا.
٩. ملكي – من انواع القماش – مدينة تونسية.
١٠. عكس جوع – من النبات – قوة حسابية.
١١. سريع – للسؤال – صوت الباب.
١٢. دولة اوروبية عاصمتها ريكيافيك – اتفاق.
١٣. متشابهات – يخرج من الارض – بسطت.

عموديًا:

١. للتأفف (معكوسة) – من وسائل الزينة للنساء.
٢. نفس الاسم لمدينة وميناء عراقي هام – نحوي اسمي ابو بشر عمرو بن عثمان.
٣. تعمل بجد واجتهاد – برد – زفاف.
٤. غطى – في البيضة – يتبع.
٥. عائش (معكوسة) – منخفض كبير في صحراء مصر الغربية – متشابهان.
٦. مقابل الحشرات القارضة (غير معرف)، نابض بالحياة – من أقسام اللغة.
٧. يستمر – رسائل سريعة.
٨. رفضت – من الاوزان.
٩. أصر – جيد – كمل.
١٠. اقارب – باني قصر الخورنق النعمان بن امرئ القيس اللخمي – مدينة في شمال البلاد.
١١. اسطوانات – من وسائل المواصلات.
١٢. متنا ستتمتر – «كلنا... كأسنان المشط».
١٣. كذب – «ذهب.. الرياح» – سلاح قديم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وتسقط امطار محلية خفيفة. ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى نهاية الاسبوع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٢° * تل أبيب وضواحيها – ٢٤° * حيفا وضواحيها – ٢٤° * إيلات – ٣٣° * جبال الجليل – ٢١° * المروج الشمالية – ٢٤° * جبال المركز والجنوب – ٢٢° * السهل الداخلي – ٢٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي – ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٨٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٧٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٠٧٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٦٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٦٠ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٦٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ – ٤.٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ١٩ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اقرأ يوم الجمعة (بعد غد)



وفي
«البيت المفتوح» في الرملة..
الفنان البير بلات:
آخر ما قرأته مذكرات رياض السنباطي

في لقاء مع وزير المالية

إيقاف الحجوزات ضد المواطنين العرب المدينين لضريبة الأملاك

* محمد بركة: قدمنا لوزير المالية (١٤) اقتراحًا لحل مشكلة ضريبة الأملاك *

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - التقى مندوبو لجنة متضرري ضريبة الاملاك، والنواب محمد بركة وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة وحسن كنعان وطلب الصانع واحمد طيبي، امس الثلاثاء، وزير المالية ابراهام شوحط، ومأمور ضريبة الدخل والاملاك يولي كبلان؛ وتباحثوا في قضية الديون الناجمة عن ضريبة الاملاك والحجوزات على المواطنين العرب.

وقال النائب محمد بركة، في رد على سؤال لـ«الاتحاد»: لقد طرحنا موضوع الديون والمماطلة في حل القضية، وخصوصًا على خلفية الحجوزات التي بدأت تفرضها على المواطنين المدينين وارتفاع قيمة التخمينات بقيمة الارض من اجل رفع قيمة الضريبة.

«الاتحاد»: هل قدمتم للوزير شوحط ومأمور الضريبة اقتراحات؟

بركة: «قدمنا مذكرة لوزير المالية ومأمور ضريبة الدخل تضم (١٤) اقتراحًا لحل المشكلة والغاء القانون القائم، واقترحنا على الوزير تحويل الموضوع الى لجنة «غباي» التي كانت قد قررت إلغاء الضريبة، وبموجب التمويل الرسمي الممنوح لها، وكان عليها ان تبت في قضية الديون، وهذا الامر اكدته اللجنة نفسها في التقرير الذي قدمته الى الحكومة آنذاك، ولكن في واقع الامر لم تعالج لجنة «غباي» قضية الديون المتراكمة، ولهذا طالبنا بتحويل البت في الموضوع الى اللجنة نفسها او اقامة لجنة جديدة بمشاركة من تختارهم وزارة المالية مع مندوبين عن النواب العرب وعن لجنة متضرري ضريبة الاملاك!!»

«الاتحاد»: وماذا مع الحجوزات التي بدأت تفرضها الضريبة على المواطنين المدينين؟

بركة: «طالبنا بالغاء الحجوزات فورًا عن كل المواطنين حتى يجري البت في القضية، ولاحظنا خلال هذا اللقاء التوجه الجدي من قبل الوزير وطاقم الوزارة، ونأمل ان تنعكس هذه الجدية في الممارسة».

«الاتحاد»: كيف كان رد الوزير شوحط على ما تم عرضه؟

بركة: الوزير شوحط أكد في رده على مطالبنا انه ينوي فحص الموضوع باتجاه تخويل لجنة «غباي» فعلاً البت في أمر الديون. واذا تعذر ذلك لأسباب قانونية او غيرها، فسيعقد لقاء قادم بيننا وبين الوزير وطاقم الوزارة لبحث مفصل في اقتراحنا لحل مشكلة الديون.

«الاتحاد»: وماذا مع الرسائل التي وصلت الى المواطنين والحجز على حساباتهم؟

بركة: بالنسبة الى الحجوزات فقد أكد مأمور ضريبة الدخل ان ما تم ارساله للمواطنين هو بمثابة انذارات وليس حجوزات الامر الذي اثبتنا له انه غير صحيح. حيث قدم مندوب اللجنة مستندات تثبت انه تم إجراء حجوزات، وعليه فقد اتفق على إيقاف جميع هذه الحجوزات».

«الاتحاد»: وماذا مع التخمينات المرتفعة؟

بركة: «فيما يتعلق في موضوع التخمينات المرتفعة من اجل جباية ضرائب اكثر فقد أكد السيد كبلان على انهم في وزارة المالية يدركون هذا الامر وهم على استعداد لتعديل هذه التخمينات المرتفعة، واشار مجددًا الى «التسهيلات» التي تمنحها الوزارة للمواطنين الذين يريدون تسديد ديونهم المترتبة عن ضريبة الاملاك مثل الاعفاءات من الغرامات والفوائد وتخفيض الربط بجدول غلاء المعيشة، واعطاء «تسهيلات» للمواطنين المتقاعدين الذين يتلقون مخصصات الشيخوخة والمواطنين محدودي الدخل».



ردًا على التماس ٥٠ عائلة من عشيرة الصانع

المحكمة العليا تلزم «دائرة اراضي اسرائيل» و«مديرية تطوير البدو» بالرد خلال ستة أشهر

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - ألزمت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، «دائرة أراضي إسرائيل» بتقديم جواب للالتماس الذي تقدمت به «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» باسم ٥٠ عائلة عربية من أفراد عشيرة الصانع ضد «دائرة اراضي اسرائيل» و«مديرية تطوير البدو في النقب» ووزير البنى التحتية الياهو سويسا، لإيجاد حل لقضية هذه العائلات المطروحة منذ اكثر من ٢٥ عامًا.

وقال نبهان الصانع، احد المتقدمين بالالتماس: «نرى بالزام المحكمة العليا «دائرة اراضي اسرائيل» و«مديرية تطوير البدو في النقب» بالرد على التماسنا حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/٩/١٥، خطوة ايجابية الى الامام. نحن اصحاب حق ونريد ان نسكن كبقية سكان العالم. نرجو ان تحل ضائقتنا قريبًا اذ تكفي ٢٥ سنة من المعاناة والمماطلة».

غدا الخميس

م. تل أبيب يلتقي بناتينايكوس في نهائي كأس أوروبا

م. تل أبيب - برشلونة (٦٥:٥١)
بناتينايكوس - ايفيس بيلزن (٨١:٧١)

* حيفا - لمحررنا الرياضي - نجح فريق م. تل ابيب لكرة السلة بتخطي عقبة برشلونة والوصول الى المباراة النهائية في محاولة للفوز بكأس اوروبا لكرة السلة، وذلك بعد ان هزم، امس الثلاثاء، الفريق الاسباني برشلونة بالنتيجة (٦٥:٥١) في مباراة نصف النهائي (الفاينال فور) الاولى في استاد سالونيك في اليونان.

وسيلتقي م. تل ابيب فريق بناتينايكوس الذي فاز في المباراة الثانية، مساء امس، على ايفيس بيلزن التركي. بالنتيجة (٨١:٧١)، وهذه هي المرة الاولى التي يصل فيها م. تل ابيب المباراة النهائية منذ ١١ عامًا، ولم ينجح الفريق من برشلونة بمنعهم من ذلك كما فعل قبل تسع سنوات في باريس.

وقد استمات لاعبو تل ابيب بالدفاع عن سلتهم ونجحوا بمنع لاعبي برشلونة من تسجيل النقاط في العديد من الهجمات، ووصل فارق النقاط لصالح مكابي تل ابيب الى ١٩ نقطة الا ان الفريق الاسباني عاد وقلص النتيجة الى ثماني نقاط قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق ولكنه أخفق بعد ذلك وكثرت اهداراته.

امتاز لاعب م. تل ابيب نايت هافمان الذي سجل لفريقه ٢٤ نقطة.

وفور انتهاء المباراة، اجرى رئيس الحكومة، ايهود براك، اتصالاً هاتفيًا بالمدرب فني غرشون وبارك له على الفوز، وأبرق له رئيس الدولة عيزر فايتسمان بتهنئة هو الآخر.

واستمرت احتفالات الآلاف من جمهور مؤيدي م. تل ابيب في ميدان رابين في تل ابيب حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

وستجرى المباراة النهائية مساء غد الخميس في الاستاد نفسه في سالونيك.